

رضا

تصانيف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

349.297
R54KA

~~P-100A~~

~~12-1-1999~~

~~12-1-1999~~

JAFET LIB.

~~12-1-1999~~

~~2-1-1999~~







هدية التجف الاشرف ليوم التاج الاخر

قضاء

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

وقد مقدمته سلسلة المسب الشريف للأسرة
الملكية الهاشمية وتنهى بصاحب القضاء.



مطبعة العدل الاسلامي في التجف





هدية النجف الاشرف ليوم الناج الاغر

قضاء

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

وفي مقدمته سلسلة اللب الشریف للأسرة
الملكية الهاشمية وتنتهي بصاحب القضاء.



مطبعة العدل الاسلامي في النجف

الرهاء

الى أمل الشعب الباسم

الى من عقدت الامة عليه امانها

الى من رجوت ان تنال على يده سعادتها وهماها

الى شبل غازي الامين

الى حفيد فيصل بن الحسين

الى فرع الدوحة النبوية

الى ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي (ع)

الى من اصبح حامى الدستور وراقع معالم العدل في البلاد

اقدم كتاب (قضاء) جدكم الوصى الامام (علي بن ابي

طالب) عليه السلام تذكراً بميد تم بحكم الاغر . خلد الله

- سبحانه - ملككم ، وجعل عهدكم عهداً زاهراً ؛ وايامكم للشعب

عيداً .

مولاي (صاحب الجلالة الهاشمية) ارفع كتاب القضاء

لمقامكم السامي لامام كان عدله عاماً شاملاً لما خفق فيه لواء القرآن

ذاك جدكم الوصى (ع) لائن بالعدل يدر الضرع ويكثر الزرع

جعلكم الله - تعالى - بعد ان زاولتم سلطنتكم الدستورية مشال

العدل في البلاد ارفعوا عن ابنائكم كابوس الشقاء ، لتنعيم في ظلال

عداكم الوارثة ؛ وتستثير بذر السعادة والهناء .

وتيمناً بديتكم الوضاه المتصل الخلفات بسيد الكائنات صلى

الله عليه وآله وسلم واي سبطيه الامام الوصى (ع) ادرج

ذلك الشعب الاغر

معتمد العلماء

التجف الاشرق

محمد رضا الركابي

٢ مايس ١٩٥٣ - ١٨ شعبان ١٣٧٢



صاحب الجلالة الهاشمية الملك المفدى فيصل الثانى ادام الله ملكه

بسم الله الرحمن الرحيم

(النسب الشريف لدمرة الراشدية الملكية)

جلالة الملك فيصل الثاني ابن الملك غازي ابن الملك فيصل الاول
ابن الملك حسين

ابن الشريف علي باشا المتوفى (١٨٧٠) ابن الشريف محمد (١٧٩٠ -
١٨٥٧) بن عبد المعين بن عون بن محمد بن عبدالله بن حسين
ابن الشريف عبدالله بن الشريف محمد بن الشريف ابي نعي
الثاني محمد بن بركات الثاني بن محمد بن بركات الاول بن حسن
الثاني بن أمير مكة علي المقتول (٧٩٧) المذكور في كتاب
عمدت الطالب في صحيفة (١٢٨) طبع النجف ابن ملك الحجاز
عجلان المتوفى (٧٧٧) بن ربيعة بن ابي نعي الاول محمد بن
حسن بن علي بن الشريف ابي عزيز قتادة اول الامراء بمكة بعد
الهواشم ملكها (٥٩٧) وتوفى (٦١٨) ترجمه صحيفة (١٣٩)
في كتاب عمدة الطالب ابن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم
ابن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد
المعروف بشعلب بن عبدالله الاكبر بن محمد الاكبر الثاني في
ايام الممتر العباسي بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن
موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسن
السيوط بن الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

قضاء

امير المؤمنين علي بن ابي طالب

او كتاب عجائب احكامه

رواية محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي عن ابيه عن جده

وفي بعض الروايات

للمرحوم الميرزا محمد السید محمد احمدي العاملي

صحبه وعلمه عليه الاستاذ الشيخ محمد رضا الکتبی



تأليف امير المؤمنين علي بن ابي طالب
محرره امير المؤمنين علي بن ابي طالب

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتب المؤلفة في قضايا أمير المؤمنين

علي (ع) واحكامه

(١) ما ذكره الشيخ الهادي في شرح الحديث ٢٨ من أرميه ان بعض العلماء اورد كتابا صحيحا فقصا أمير المؤمنين (ع) واحكامه وقال اطلعت عليه بحراساه (٢) كتاب محمد بن هبيل البجلي من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام قال له كتاب قضايا أمير المؤمنين يروي به عنه الجعفي والشيع الطوسي (٣) كتاب المصلي ابن محمد المصري قال الجعفي له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام (٤) كتاب الترمذي لمحدث الشير صاحب الصحيح في الخلافة الاولى من - يرعاهن عليه السلام للأصول الشيخ عبد الله الملايو المعاصر ص ١٤٢ وقد عني بها اي باصفة أمير المؤمنين عليه السلام الامام الرضوي بجمعها ونقل فيها كبراؤها العلامة ابن قيم الجوزية في كتاب السياسة الشرعية اه (٥) كتاب عتبات احكامه رواية محمد بن علي بن ابراهيم ابن هاشم عن أبيه عن حمزة . تندينا بمجموعة نفيسة بخط واحد كنيت عدة من محتوياتها سنة ١١٠ و ١٢٠ هجرية ومن محتوياتها (كتاب عتبات احكام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) لكنه لم يكتب تاريخ كتابته الا ان كونه مع قبة المحربات بخط واحد وورق واحد وقطع واحد وشكل واحد حتى كأنها كلها كتاب واحد يفيد ان تاريخ كتابته هو تاريخ كتابتها . وكتب علي طوره وصورته . نصح منه أبو

اسجيب لكرحي في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وما كتب على
 طهر في محتوياته بذلك التاريخ علم ان أبا اسجيب الكرخي هذا اسمه عبد
 الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرخي واستظهر ان شيعة وكوفاه من
 أهل العلم من نسخة من هذا الكتاب ومن كونه من أهل الكرخ
 المعروفين بالشمع في ذلك العصر . لذلك ادرجناه في سائره من
 كتبا اعيان الشيعه ومن لم نجد له ترجمة والكتاب
 يقع في ٦٦ صفحة و ٥٥٠ ذكر من ١٤٥ قصيدة وحكم لاير المؤمنين
 عليه السلام لكن جاءه قد ادرج فيه اجوبه أمير المؤمنين عن
 المسائل العاصفة فحمل من حله احكامه مع اما ليست من احكامه
 ولذلك ادرجها كان من هذا القبيل عن الاحكام وادرجناه في
 المسائر وهو من جمع ابراهيم بن هاشم لكونه في الفقه فقد ذكرنا ان
 له كتاب تصابيا أمير المؤمنين عليه السلام ويرد به عن ابراهيم . ولده
 علي وعنه علي ولده محمد جميع احاديثه وهي رواية محمد عن أبيه عن
 جده ابراهيم بن هاشم وقد كتب في اوله ماصورته : (عجائب احكام
 علي بن ابي طالب صنوات الله عليه) رواه محمد بن علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن أبيه عن جده ثم ابتدأ فقال : علي بن ابراهيم عن أبيه
 عن محمد بن لوليد عن محمد بن العرات عن الاصمغ (١) بن فداة قال
 (١) اشتقاق الاصمغ من قولهم درس اصمغ والاني صمغ . وهو
 الذي في طرف اذنه خاص وكان الاصمغ على شرطه أمير المؤمنين
 عليه السلام بالكوفة (كذا ما في الاصل)

أحضر عمر بن الخطاب حصة نمر أحدوا في زبا الخ . ثم ذكر عدة
 أحاديث ابتدأها بقوله وعنه ثم قال وحدثني أبي عن الوهلي عن السكوني
 عن أبي عبد الله عليه السلام الخ . ثم قال وعنه عن الوهلي عن السكوني
 الخ . ثم قال وعنه ثم قال وحدثني أبي عن عثمان بن عيسى عن أبي
 إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام ثم قال وحدثني أبي عن محمد بن
 أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج الخ ثم قال وعنه عن سعد بن
 طريف عن الأصمغ بن مائة الخ وعنه عن حاتم الرازي عن الأصمغ .
 وحدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي المعلى عن
 أبي عبد الله (ع) الخ وعنه عن أبي إسحاق السعسي عن عاصم بن ضمرة
 وعن سعد بن طريف عن الأصمغ . وحدثني أبي عن الحسن بن محبوب
 عن عبد الرحمن بن الحجاج . وحدثني أبي عن أبي الحسن العسكري
 محمد بن وهيب (وهل) عن أبي الصباح الكمالي عن أبي عبد الله الخ .
 حدثنا أحمد بن عمر بن . له البجلي عن الحسن بن اسماعيل عن بعض
 مشايخ أصحابه . وعنه عن إبراهيم بن أبي يحيى المديني عن أبي عبد الله .
 سعد بن أبي رزيق عن أبي حازم عن أبي جعفر . حدثنا جعفر بن
 شريح الحضرمي عن مالك بن أعين الحمصي عن أبي عبد الله . حدثنا محمد
 بن داود العنوي عن الأصمغ عن بيانه . فإدلة عن أبي بكر الحضرمي
 عن أبي عبد الله أن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله
 وحدثني أبي عن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
 أبي جعفر وعنه عن أبي الجارود عن الحارث الأعور وحدثني أبي

عن جدي رحمه الله الى عدي بن حاتم وحدث عنه العريز بن سهل رافع
الحديث هذا بنجر الاسود التي في الكتاب .

ولا ينبغي ان يوقع فيه وعنه في اول الاحاديث الى بعد الحديث
الاول يعود اصمير فيه كله الى الاصمير بن سائه المذكور في آخر
سند الحديث الاول و لك لاحاديث مروية بهذا السند عن الاصمير
والعائز حدثني ابي عن ابي عن السكوني هو علي بن ابراهيم
المذكور في اول سند الحديث الاول وقد ذكر الرحابيون ان علي بن
ابراهيم يروي عن ابيه عن السكوني وكذلك العائز حدثني ابي
عن عثمان بن عيسى حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير حدثني ابي عن
الحسن بن محبوب حدثني ابي عن ابن الحسين المسمى حدثني ابي
عن ابن ابي عمير المراد به علي بن ابراهيم اما العائز حدثني ابي عن
جدي وهو محمد بن علي بن ابراهيم ، قوله وعنه عن الوفاء عن السكوني
اي عن ابيه ابراهيم الوفاء وقوله وعنه عن سعد بن طريف او
عن ابيه ابراهيم عن سعد وقوله وعنه عن الوفاء عن السكوني
اي عن ابيه وقوله وسنده وعنه اي عن ابيه وقوله وعنه
عن سعد بن طريف اي عن ابيه عن سعد وكذا قوله وعنه
عن حلف وعنه عن ابن محبوب السيمي وعنه عن ابن الجارود
يراد به عن ابيه عن ذكره وقوله وعنه عن ابراهيم بن ابي يحيى اي
عن احمد بن عمر بن سلمة عن ابراهيم بن ابي يحيى وفي آخر الحديث
المخطوطة التي عندها ما صور ثم الكتاب محمد بن الله ووصلواته ورحمته

علي عليه وعترته الصاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وعن مدرج جميع احاديث هذا الكتاب هاتكا هي في الاصل
كلام مع مائة الامكان من احقره المسائل فدرجه في اجوبة المسائل
ثم ان قصاياه واحكامه مما ماوقع في حياة الرسول (ص) ومما وقع
في خلافة ابي بكر ومما ماوقع في خلافة عمر ومما ماوقع في خلافة
عثمان ومما ماوقع في خلافة هو .

(قصاياه في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)
في كتاب ابن شهر آشوب عن قصات احمد بن اسماعيل ابن
عباس باسناده عن علي (ع) في عهد رسول الله (ص) في عهد
رسول الله فقال محمد بن الذي حمل الحكمة فيما أهل الذي
(قصاياه في حياة الرسول (ص))

قال المصنف في الارشاد : لما جاءت به الرسالة في قصاياه والذي
حي موجود انه ما اراد رسول الله (ص) ففعله قضاء النبي وانقاده
اليهم ليعلمهم الاحكام وبين لهم اخلاق والحرام ويحكم فيهم احكام
المرآن قال له أمير المؤمنين رضي الله عنه : يا رسول الله لا تصاها وانما شاب ولا
علم لي بكل القضاء فقال له ادن مني فدنا منه فصر على صدره بيده
وقال : اللهم اهد قلبه ، ثلث لسانه . قال فاشككت في قضاء بين اثنين
بعد ذلك للمعام ولما استمرت به الدار والبيت وطر فيما يده اليه رسول
الله (ص) من القضاء والحكم بين المسلمين

(فِيمَنْ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ)

(١) رَفَعَ إِلَهُ رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا جَارِيَةٌ يَمْلِكَانِ رَفْعَهَا عَلَى السَّوَاءِ فَوَطَّأَهَا فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ جَمَلًا بِالتَّحْرِيمِ خَمَلَتْ وَوَصَدَتْ عَلَامًا فَاحْتَصَمَا إِلَيْهِ فَفَرَعَ عَنِ الْعَلَامِ اسْمَهُمَا فَفَرَحَتْ الْفَرْعَةُ لِأَحَدِهِمَا فَالْحَقَ بِهِ الْعَلَامُ وَالزَّوْمَةُ أَصَبَتْ فَبَعَثَ الْوَيْدُونَ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ اشْرِيكَهُ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ أَقْدَمْتُمَا عَلَى مَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْحِجَةُ عَلَيْكُمَا بِمَحْصَرِهِ لَدَلْتُ فِي عَهْدِي شَكًا وَمَنْعًا ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَأَمَّصَاهُ وَأَفْرَحَ الْحَكَمُ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيهَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ يَقْضَى عَلَى سَبَبِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَدِّلَهُ فِي الْقَضَاءِ بِمَعْنَى الْعَصَاءِ بِالْأَهْلَاءِ أَهْ . وَفِي مَنَاقِبِ أَسْ شَهْرَ اشْتَبَهَ أَبُو دَاوُدَ وَأَسْ مَاحِدَةً فِي سَمْعِهَا وَأَسْ مَظْفُوفَةٌ فِي الْإِسْمَانَةِ وَاحِدٌ فِي فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ وَأَسْ مَكْرُورٌ مَرْدُودِيَّةٌ فِي كِتَابِهِ طَرِيقٌ كَثِيرَةٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَبِيتُ (ص) أَيْ لَبِيتُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَةَ أَهْرٍ بِخُتْمِهِمْ فِي وَلَدِهِمْ كَأَنَّهُمْ يَرْعَمُونَ وَفَعَلَ عَلَى أُمِّهِ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ عَلَى أَسْمِ شُرَكَاءَ مُتَشَابِهِينَ فَفَرَعَ عَلَى الْعَلَامِ بِاسْمِهِمْ فَفَرَحَتْ لِأَحَدِهِمَا فَالْحَقَ الْعَلَامُ بِهِ وَلَوْ أَنَّ ثَلَاثَ الدَّيَّهِ لَهَا حَبِيَّةٌ وَزَحْرَمَا عَنْ ذَلِكَ هَمَّ الْبَيْ (ص) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيهَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ يَقْضَى عَلَى سَبَبِ دَاوُدَ .

(فِيمَنْ وَقَعُوا فِي رُبِّهِ الْأَسَدُ)

(٢) قَالَ الْأَمِيرُ : ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ الْيَمِينُ حَبْرُ زَيْنَةِ حَمْرَتْ لِلْأَمْرِ فَوَقَعَ فِيهَا عِنْدَ الْأَسَدِ يَطْرُوقُونَ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى شَفِيرِ الرِّبَةِ رَجُلٌ

فقلت قدمه فتعالي ، آخر وتعالي الآخر شالك وتعلق الثالث رابع
 وقعوا في الرية فدفنهم الاسد وهلكوا جميعاً فقضى بان الاول فريسة
 الاسد وعليه تلك الدية للثاني وعلى الثاني ثلثا الدية لالثالث وعلى الثالث
 الدية الكاملة للرابع فانتهى الخبر بذلك الى رسول الله (ص) فقال لقد
 قضى ابو الحسن فيهم بقضاء الله عز وجل فوق عرشه . وفي مناقب
 ابن شهر اشوب احمد بن حنبل في المسند واحمد بن ميمون في اماليه
 باسنادهما الى حماد بن سلمة عن سماعة عن حبيش بن المظفر قال وقد
 رواه محمد بن عيسى عن ابي حمزة عليه السلام والاعطاه انه قضى أمير
 المؤمنين عليه السلام في اربعة نفر اطلقوا على زينة الاسد نفر اقدم
 فاستمرك الثاني واستمرك الثاني بالثالث واستمرك الثالث بالرابع
 فقضى بالا ل فريسة الاسد وعزم أهله تلك الدية لأهل الثاني وغرم أهل
 الثاني لأهل الثالث ثلثي الدية وعزم أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة
 وانتهى الخبر الى النبي (ص) بذلك فقال لقد قضى ابو الحسن فيهم بقضاء
 الله فوق عرشه . وروى هذه الحكاية ابراهيم بن هاشم في كتاب
 عجائب احكام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عما
 يخالف ما سرق في الكتاب المذكور ما اعطاه : وعنه اي عن ابراهيم بن
 هاشم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 حدثني (ص) علياً الى اليمن واذا رية قد وقع فيها الاسد فاصبح
 الناس ينظرون اليه وينزاحون ويتدافعون حول الرية فسمعت

رجل في الرية وتعلق بالذي يليه وتعلق الآخر بالآخر حتى
وقع فيها اربعة فجرحهم الاسد وتناول رجل الاسد بحرسه
فقتله فاحرق النجوم موتى فاطلقت القناش الى قبيلة الرجل الاول
الذي سقط تعلق برفقه ثلاثة رجال وهم ادوا دية الثلاثة الذين اهدبكم
صاحبكم بلولا هو ما سقطوا في الرية فقال أهل الاول اعنا تعلق
صاحبنا واحد فمحن يؤدى دية واحتملوا حتى ارادوا القتال فصرح
رجل منهم الى امير المؤمنين وهو موم غير بعيد فانهم ولا موم واظهر
موجده وقارهم لا تمثلوا انفسكم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانكم
تقتلون اكثر من تحبسون فيه فلما سمعوا ذلك منه استعاضوا فقال الى
قاص قبكم قضاء فان رصتموه فهو نادم والا فهو حاجز بينكم من جاوزه
فلاحق له حتى هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون هو احق بالقضاء من
فاصلطوا على ذلك فاسرهم ان يحكموا دية ثمانية الف الف درهم الذين شهدوا
الزينة ووصف دية وثلاث دية وربع دية فاعطى أهل الاول ربع الدية
اجل من اياه هلك فوقه ثلاثة واعطى الذي يليه ثلث الدية من اجل ان
هلك فوقه اثنان واعطى الثالث النصف من اجل ان هلك فوقه واحد
واعطى لاربع الدية ثمانية لانه لم يهلك فوقه احد منهم من رضى ومنهم
من كره فقال لهم عني تسكروا فصارت اني ان ما بوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيكون القاصي فيما بينكم فراقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالموءب فثاروا
اليه فخذلوه حديثهم فاحتى برد عليه ثم قال انا انقضى بينكم انشاء
الله فناداه رجل من النجوم اب عبي بن ابي طالب قد قضى بيننا فقال

التي عليه السلام ما هو عاجز به فقال هو كما قضى فرضوا بذلك أم
والاختلاف من ماى هذه الرواية وبين ماى رواية المفيد السابقة
وغيرها ظاهر واطهر اسمها واقصان اذ فى الرواية الاولى ان الاول
رأت قدمه فوقع ولم يرمه احد ولذلك لم يمكن له شىء وعلمه ثلث
الدية للثاني اتملقه به وتعلق اثنان بالثالث وعلى الثانى الثالثان لثلاث
اتملقه به وتعلق الثالث بالاربع وعلى الثالث دية كاملة للاربع اتملقه به
وعدم تعلق الرابع باحد ودمعا بمص ما حد كل واحد بما دفعه يكون قد
دفع كل واحد ثلثا فقط الرابع والرابع لم يدفع شيئا فى هذه الرواية ان
المتقدمين زاحموا وتدافعوا فيكون سقوط الاول يسببهم فكانت له عليهم
الدية لكن سقط عنهم ثلاثة ارباعا من حيث انه سقط فوقه ثلاثة
وكان هو السد فى سقوط الاول منهم وسقط عنهم ثلثا الدية للثاني
من حيث سقط فوقه اثنان كان هو السد فى سقوط اولها وسقط عنهم
نصف الدية للثالث من حيث سقط فوقه واحد كان هو السد فى سقوطه
واعطى الرابع دية كاملة لانه لم يسقط عنه احد والله اعلم .

(العارضة والقامصة والواقصة)

(٣) قال المفيد ثم رفع اليه حجر جارية حملت حارية على عاتقها
عشاً واحباً فجاءت جارية اخرى فقصت الحاملة فقصت اقرصتها
فوقه ت الراكبه فاندفعت وهلكت فقضى على القارصة ثلث الدية
وعلى القامصة بنائها واسقط الثلث الباقي لركوب الواقصة عشاً والقامصة
وبلغ الخبر بذلك الى رسول الله (ص) فامسأه وشهد له بالصواب

وفي مناقب ابن شهر آشوب ما لفظه : أبو عبيد في غريب الحديث وابن مهدي في روضة الانصار عن الاصمعي بن ثمانية أنه قضى على (ع) في القارصة والقارصة والوافصة وهي ثلاث جواركن يلعبن مركبت احدها من صحتها فقصتها الثالثة فقصت المركورة ووقعت الراكدة ووقعت عنقها فقصي بالدينة اثلاثا واسقط حصه الراكدة لما اعادت على نفسها فبلغ ذلك الى (ص) فاستصوبه .

وفي النهاية الانبرية في ما ذكره ص . في حديث علي ابنه قضى في القارصة والقارصة والوافصة بالدينة اثلاثا هي ثلاث جواركن يلعبن فتراكن فقصت السهل الوسطى فقصت مسقطات العليا ووقعت عنقها فجعل ثلثي الدينة على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعادت على نفسها ثم قال جعل الرعشري هذا الحدث مرفوعا وهو من كلام علي انه وذلك ان الرعشري في المائتي ارسله عن النبي . ص .

(في قوم وقع عليهم حائط)

(٤) قال الحميد وقص في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم وكان في حواءتهم اسراء مملوكه وأخرى حره وكان للحره طفل من حر وللجارية والمملوكه ولد طفل من مملوك ولم يعرف الطفل الحر من الطفل المملوك ففرع بينهما وحكم بالحرية لمن حرج عليه سهم الحرية فمها وحكم بالرق لمن حرج عليه سهم الرق ثم اعتقه وجعل مولاه مولاه وحكم به في ميراثها بالحكم في الحر ومولاه فقصي رسول الله (ص) هذا القضاء وصوبه . وفي مناقب ابن شهر آشوب بعد ذكر خبر القارصة والقارصة

فرس نفح رجلا فقتله - بقرة قتلت حماراً ١١

والواقعة المتقدم قال : وقضى في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم وكان في جماعتهم امرأة مملوكة وأخرى حرة وكان للحر مولد طفل من حر وللحارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك وقرع بينهما وحكم بالحرة لمن خرج سهم الحربه عليه وحكم في ميراثها بالحكم في الحر وهو لاء فادعى السى عليه اسلام ذلك ام وفيه بعض التناوت عمار واه المهيبد
(في فرس نفح رجلا فقتله)

(٥) في الحمار عن كتاب قصص الانبياء روى الصدوق عن ابي موسى الاسدي عن السهمي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن حدير عن أبيه عن النضر بن عبيد السلام قال بعث الى صلى الله عليه وآله وسلم علياً الى اليمن فاصطاد فرس لرجل من أهل اليمن فنفح رجلاً فقتله فاخذوه اوليائه ورفعهوه الى علي (ع) فاقام صاحب الفرس ليلة ان الفرس اصطاد من داره فنفح الرجل رجلاً فاطل علي (ع) دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي (ص) يشكون علياً فيها حكم عليهم فقالوا ان علياً طارداً واطل دم صاحبنا فها رسول الله (ص) ان علياً ليس بظلام ولم يخاف علياً للظلم وان الولاية من نددى املي والحكم حكمه وانقول قوله لا يرد حكمه وقوله الا كافر ولا يرضى بحكمه وولايتنه الا مؤمن فلما سمع الناس قول رسول الله (ص) قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال هو توثكم بما قلتم .

(تصاياه في حياة الرسول (ص) في غير اليمن)

(بقرة قتلت حماراً)

(٦) قال المنبئ وجاءت الأثار أن رجلين احتصبا إلى النبي (ص) في بقرة فذلت حماراً وقال أحدهما يا رسول الله بقرة هذه قتلت حماري فقال اذهب إلى أبي بكر فاسأله عن ذلك فذهبا إليه وقال كيف تركها رسول الله وحشيتي قال لا هو امرأ بذلك قال سهمة قتلت بهيمة لا شيء - علي ربهما فدارا إلى رسول الله (ص) فاحجراه فقال امصبا إلى عمر فضا الله فقال كيف تركها رسول الله وحشيتي قال لا به امرأ بذلك قال كيف لم أمركما في المصير إلى أبي بكر فالا فدا امرأ بذلك وفان اما كبيت وكنت فقال ما أرى إلا مارأي أبو بكر فدارا إلى النبي فاحجراه فقال اذهب إلى علي بن أبي طالب فذهبا الله فقال ان كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ربهما قيمة الحمار لصاحبه وان كان الحمار دخن على البقرة في منامه فقتلته فلا عزم على صاحبها فدارا إلى النبي فاحجراه فقال اهد فضى علي بن أبي طالب يدكما فضا الله ثم قال الحمد لله الذي جعل فيما أهل البيت من يفضي علي بن داود في العشاء (قال المنبئ) وقد روى بعض العامة ان هذه القصصة كانت من أمير المؤمنين عليه السلام بين الرجلين باليمن وروى بعضهم حسبها قدماءهم ويمكن تعدد الواقعة فاحدهما وقعت باليمن والاخرى بالمدينة وفي مذهب ان شهر اشوب ماضوته : مصعب بن سلام عن الصادق وعه ان رجلين احتصبا إلى أبي بكر (ص) في بقرة قتلت حماراً فقال اذهب إلى أبي بكر واسأله فلما سأله قال سهمة قتلت بهيمة لا شيء - علي ربهما فاحجرا رسول الله وصرا فاشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبو بكر فاحجرا

رسول الله (ص) بذلك فقال أدها الى علي فكانت قوله ان كانت
البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ردها فيمعه الحمار لصاحبه وان
كان الحمار دخل على البقرة في منامها فقتلته فلا غرم على صاحبها
فقال رسول الله (ص) لقد قضى بينكما بقضاء الله ورويت
هذه الواقعة في كتاب عتبات الأحكام أمير المؤمنين (ع) فانه
بعد ما قال وعنه عن الوهلي عن السكوني وذكر حديثا قال وعنه
انه رفع الى النبي (ص) ان نورا قتل حمارا على عهد النبي (ص) فرفع
ذلك اليه وهو في رهط من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر فقال النبي
(ص) يا أبا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله هبمة فقلت هبمة
ما عليها شيء فقال اممر اقض بينهم فقال مثل مقالة ابي بكر فقال
يا علي اقض بينهم فان نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على حماره
في مستراحه ضمن اصحاب الثور من الحمار وان كان الحمار دخل على
الثور في مستراحه فلا ضمان عليهم فرفع النبي (ص) يده الى السماء
وقال الحمد لله الذي جعل مني من يفهم بقضاء النبيين .

(في محرم أوطأ بغيره ادعى نعام فكسر بيصها)

(٧) في المناقب في احاديث المصريين عن احمد بن عمار ،
قال معاوية بن قره عن رجل من الانصار ان رجلا أوطأ بغيره
ادعى له نعام فكسر بيصها فاطلق الى علي فسأله عن ذلك فقال

(١) الادعى هو الموضع الذي تدفن فيه المعامة وتخرج وهو

القول من دعوت لاها ندحره رحلها اي تذيبه ثم تبيض فيه

له عليك بكل بيضة جبين باقة او ضرب باقة فاطلق الى رسول الله
 ص ، فذكر ذلك له فقال رسول الله ص ، قد قال علي بما سمعت
 ولكن هلم الى الرحصة عليك بكل بيضة صوم يوم او طعام مسكين
 ، قال المؤلف ، فاعل ذلك قد كان حاجا والبي ص ، قد امضى فيه
 حكم علي ولكنه افنى السائل بما هو رخصته وكأنه علم انه غير قادر
 على غيره ، وبأنى في مصاياه في اماره عمر بطير هذا .
 ، مصاياه في اماره ابي بكر ،

، فيمَن شرب خمرًا ولا يعلم تحريمها ،

، قال المفيد ومن مصاياه في اماره ابي بكر ما جاء به الخبر
 عن رجال من العامة والخاصة ان رجلا رجع الى ابي بكر وقد شرب
 الخمر فاراد ان يقيم عليه الحد فقال اني شرمتها ولا علم لي بتحريمها
 لاني نشأت بين قوم يستحلونها ولم اعلم بتحريمها حتى الآن فارتح
 على ابي بكر الامر بالحكم عليه فاشير عليه بسؤال أمير المؤمنين عن
 ذلك فارسل اليه من سأله فقال من رجلين ثقتين من المصلين بطرف
 به على مجالس المهاجرين والانصار ينشدانهم هل فيهم احد تلا
 عليه آية التحريم أو احمره بذلك عن رسول الله ص ، فان شهد
 بذلك رجلان منهم فاقم عليه الحد وان لم يشهد احد فاستنبه
 وخل سديله ففعل ذلك ابو بكر فلم يشهد احد ، فتنابه ، وخل سديله
 وفي مصاب ابن شهر اشوب : روت الخاصة والعامة ان أبا بكر
 اراد ان يقيم الحد على رجل شرب الخمر وذكر نحوه ما ذكره المفيد

وروى الكليني في الكافي عن علي بن أبيه عن ابن فضال عن ابن
 بكير عن أبي عبد الله قال شرب رجل الخمر على عهد أبي بكر فرفع
 إلى أبي بكر فقال له أشربت حمراً قال نعم قال ولم وهي محرمة فقال
 الرجل اني أسلمت ومزلي بين طهراني قوم يشربون الخمر ويستحلونها
 ولو علمت انها حرام اجتلبتها فالتفت أبو بكر إلى عمر فقال ما تقول
 فقال عمر موصلة وليس لها أبو الحسن (١) فقال أبو بكر ادع انسا
 عابا فقال عمر يؤتى الحكم في بيته فقاما والرجل معها ومن حضرهما
 من الناس حتى أتوا أمير المؤمنين فاخبراه بقصة الرجل فقال ابعدوا
 عنه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار من كان تلا عليه
 آية التحريم وليشهد عليه ففعلوا ذلك ولم يشهد عليه احد بانه قرأ
 عليه آية التحريم بخلافه وقال له ان شربت بعدها اقربا عليك الحد
 وفي كتاب عجائب احكامه المتقدم ذكره وحدثني ابي عن عثمان ابن
 عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال قضى أمير المؤمنين بفصية
 ما قضى بها احد كان قبله وكان اولى فصية قضى بها بعد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لما انقض الامر إلى ابي بكر اتي
 رجل قد شرب حمراً فقال له أبو بكر أشربت الخمر فقال الرجل نعم
 فقال ولم شربتها وهي محرمة فقال اني أسلمت ومزلي بين طهراني قوم

(١) اي وليس لها مثل ابي حسن كما جاء في رواية اخرى فصية
 ولا ابو حسن لما قال النحويون اي ولا مثل ابي حسن لما واشتهد ا
 به على اقامة المصاف اليه مقام المضاف

يشرون آخر ويستحلونها ولم أعلم أنها حرام فاجتنبها فالتفت أبو بكر إلى عمر فقال ما تقول يا أبا حفص في أمره فقال عمر معضلة وأبو حسن لما فقال أبو بكر بإعلام ادع عليا فقال عمر إن يؤني الحكم في منزله فتأوه في منزله وعنده سلمان فأحبروه بقصة الرجل وقص الرجل عليه قصته فقال علي لأبي بكر أمت من يدور معه على محاسن المهاجرين والانصار من كان تلا عليه آية التحريم فلدشهم عليه وإن لم يكن أحد تلا عليه آية التحريم فلا شأن عليه ففعل أبو بكر بالرجل ما قال علي فلم يشهد عليه أحد دخل سديله ثم قرئت عليه آية التحريم فقال سدان لملي أرشدنهم ههنا عما أردت إن أجدد تأكيد هذه الآية في وجههم (أقول يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيبف تتحكمون) . ورواه الكليني في الكافي عن المده عن أحمد بن أبي عبد الله عن عمر بن عثمان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(فيمن قال لآخر احتلت بأمك)

(٩) في منابت ابن شهر آشوب وجاهه (أي أبا بكر) رجل بآخر فقال إن هذا ذكر إنته احتلم بأمي ودهش فقال (ع) أذهب به فاقه في الشمس وحد طله فان الملم مثل الطار ولا تكلم منظره حتى لا يعود يؤذي المسلمين . وفي كتاب عجائب أحكامه وقضى في رجل قال لرجل إنني احتلت بأمك فقال إن في العدل أن يقيم

في الشمس فتحله ظله ولكما منضربه حتى لا يعود يؤدي المسلمين
ورواه الشيخ الطوسي في الآمال بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام
بحر ما في المأب وزاد ولكما سنوجعه ضرباً وصره ضرباً وجيعاً
(قصايه في إمارة عمر)

(خبر قدامة بن مطعون في شربه الخمر)

(١٠) قال المهدي : ومن قصايه في إمارة عمر ما رواه العامة
والخاصة أن قدامة بن مطعون شرب خمر فراد عمر أن يحدده فقال
له لا يجب على الحد لأن الله تعالى يقول : ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات . فدرأ عنه الحد فبلغ ذلك أمير المؤمنين فقام أمر لم
تركت إقامة الحد على قدامة في شرب الخمر فقال انه بلا على هذه
الآية ولاها وقال له ليس قدامة من أهل هذه الآية ولا من ذلك
سبيله في ارتكاب ما حرم الله من الدين آمنوا وعملوا الصالحات لا
يستحلون حراماً فاردد قدامة واستقته مما قال فان تاب فاهم عليه
الحد وإن لم يتب فاقطعه فقد حرج عن الملة فاستيقظ عمر لذلك وعرف
قدامة الخبر وطهر النوبة فدرأ عمر عنه العتق ولم يدر كيف يحده
فالتفت إلى أمير المؤمنين فقال حده ثمانين أن شارب الخمر إذا شربها
سكر وإذا سكر هدى وإذا هدى افترى حده عمر ثمانين وفي المذاق
روى العامة والخاصة وذكر مثله وروى الكليني في الكافي بسنده
عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال إن عمر ابن الخطاب
بقدامة بن مطعون وقد شرب الخمر فشهد عليه رجلان أحدهما

خصى وهو عمر النعمي والآخر المعلى بن الجارود وشهد أحدهما أنه رآه يشرب وشهد الآخر أنه رآه يقي* آخر فرسل عمر إلى ساس من أصحاب رسول الله (ص) فيوم أمير المؤمنين وقال له ما تقول يا أبا الحسن فالك الذي قال رسول الله (ص) أنت أعلم هذه الأمة وأصاها بالحق فان هذين قد اختلفا في شهادتهما قال ما اختلفا في شهادتهما وهما قاهما حتى شرهما فقال هل تجوز شهادة الخصي وقال وما ذهاب لحية الا كذهاب بعض اعضائه .

(المجنونة التي زنت)

(١١) قال المميد : روى ان مجنونة على عهد عمر بن الخطاب رجل فقامت اليه عليها فامر عمر بجلدها الحد ففرسها أمير المؤمنين وقد احدث لتحل فقال ما بان مجنونة آل فلان تغتال فليل له ان رجلا فجرها وهرب وقامة اليه فامر عمر بجلدها فقال ردوها اليه وقولوا له اما علمت ان هذه مجنونة آل فلان وان السي (ص) قد رفع القلم عن المحن حتى يهيق انها معلومة على عفتها وممسها وردت اليه وبين له ذلك فقال فرج الله عنه لقد كنت اهلك في جلدها . وفي المواقف عن الحسن وعطاء وقتادة وشعبة واحمد ان مجنونة فجرها رجل وذكر بحره ثم قال وأشار البخاري الى ذلك في صحيحه .

(الحامل الزانية)

(١٢) قال المميد روى انه انى بحامل قد زنت فامر برحها فقال له أمير المؤمنين هـ اتركها مدبلا عليها اي - ميل لك على

ما في بطنها والله تعالى يقول : ولا تزر وازرة وزر أخرى فقال عمر لا عشت لمصلحة لا يكون لها أبو الحسن ثم قال فما صنعت بها قال احتط عليها حتى تلد فإذا ولدت ووجدت لولدها من يكمله فاقم عليها الحد . وفي المأقاب مثله ورأى فلان ولدت مائت فقال عمر لولا علىهلك عمر . وفي ذلك يقول أحمد بن علوية الأصمعي في قصيدته الإلهية المبرقة بالمحبرة :

ورجم أخرى مثقل في بطنها طفل سوى الخلق أو طعلان
نودوا الا انتظروا فان كانت زمت جفنينها في البطن ليس زاني
وفي كشف العمة : لما كان في ولاية عمر أتى بأمرأة حامل
فسألها عمر فاعترفت بالمعجور فأمر بها أن ترحم فلقها على بن أبي
طالب فقال ما بال هذه فقالوا أمر بها عمر أن ترحم فردها على
فقال أمرت بها أن ترحم فقال نعم اعترفت عندي بالمعجور فقال
هذا سلطانك عليها فمسا سلطانك على ما في بطنها ثم قال له فإني
انتهرتها أو أحبتها فقال قد كان ذلك قال أو ما سمعت رسول الله
(ص) يقول لا أحد على معترف بعد إلا أنه من فبدت أو حدثت
أو تهددت فلا أقرار له فغلب عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء أن
تلد مثل علي بن أبي طالب لولا علىهلك عمر .

(الحامل التي استدعاها عمر فأسقطت)

(١٣) قال المفيد وروى أنه استدعى امرأة كانت تنحدر
عندها الرجال فلما جاءتها رسله فرأت وارتفعت وخرجت معهم
فأبصرت (أي أسقطت) ووقع إلى الأرض ولدها يستهل ثم مات

فلما عمر ذلك فجمع اصحاب رسول الله (ص) وسألهم فقالوا
 نراك مؤدباً ولم نرد الا حبراً ولا شي* عليك وأمير المؤمنين جالس
 لا يتكلم فقال له ما عندك في هذا يا أبا الحسن فقال قد سمعت ما قالوا
 قال فما عندك انت قال قد قال القوم ما سمعت قال اقسمت عليك
 لتقول ما عندك قال ان كان القوم قد قاربوك فقد غشوك وان
 كانوا ارتأوا فقد ههروا ان الدية على عذلك لان قتل الصبي خطأ
 تعالى بك فقال انت والله تصحني من بينهم والله لا أبرح حتى تجرى
 الدية على من عدى فعمل ذلك أمير المؤمنين . وفي المناقب روى
 جماعة منهم اسماعيل بن صالح عن الحسن وذكر مثله . ثم قال وقد
 اشار العراقي الى ذلك في الاحياء عند قوله ووجوب العزم على
 الامام اداً كما نقل من احصاها المرأة جديدها خوفاً من عمر
 (في امرأتين ادعتا طفلاً)

(١٤) قال المصنف : وروى ان امرأتين تبارعا على عهد عمر
 من طفل ادعته كل واحدة منهما بعير يمة ولم يازعها فيه غيرها
 فالتبس الحكم في ذلك على عمر وفرع فيه الى أمير المؤمنين فاستدعى
 المرأتين ووعظهما وحوطهما فقامتا على التمارع فقال اتتوني بنشار
 فقال ما تصنع به فقال افده نصمين لكل واحدة نصف فسكتت
 احداهما وهات الاخرى الله الله يا أبا الحسن ان كان لابد من
 ذلك فقد سمحت به لها فقال الله اكبر هذا منك دونه ولو كان
 اسمها لوفيت عليه واشعفت فاعترفت الاخرى بان الولد لصاحبتهما
 فسرى عن عمر ودعا لامير المؤمنين لانه فرح عنه وفي المساقف

رووا ان امرأتين تبارعتا على عهده في طفل ادعته كل واحدة
مهما وذكر نحوه ثم قال وهذا حكم سليمان عليه السلام في صفه
(فيمن ولدت ستة اشهر)

(١٥) قال المفيد : روى عن يونس بن الحسن ان عمر اتي
بامرأة قد ولدت ستة اشهر فمهم رجعها فقال له أمير المؤمنين ان
حاصبتك بكتاب الله حصمتك ان الله تعالى يقول : وحمله
وهصاله ثلاثون شهراً . ويقول جل جلاله : والوالدات يرصدن
اولادهن حواشي كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة . فاذا كانت مدة
الرضاعة حواشي كاملين وكان حمله وهصاله ثلاثين شهراً كان الحمل
مهما ستة اشهر نفلي عمر مبيع المرأة وثبت الحكم بذلك فعمل به
الصحابة والتابعون ومن اخذ عنهم الى يومنا هذا وقد اشار
الى مسألة المحبوسة التي روت المتقدمة والى مسألة من ولدت ستة
اشهر ابو عمر وبوصف بن عداقة بن محمد بن عبد البر بن عاصم
الشمري القرطبي المالكي في كتاب الاستيعاب في اسماء الاصحاب
وقال في ترجمة علي (ع) من كتاب الاستيعاب ما لفظه : وقال
في المحبوسة التي أمر رجعها عمر وفي التي وصفت ستة اشهر فاراد
عمر رجعها فقال له علي ان الله تعالى يقول : وحمله وهصاله ثلاثون
شهراً (الحديث وقال له ان الله رفع القلم عن المحبون الحديث
فكان عمر يقول لولا علي لهلك عمر قال وقد روى مثل هذه
القصة لثمان مع ابن عباس وعن علي اخذها ابن عباس اه وفي
مناقب ابن شهر آشوب : كان الميثم في حبش فلما جاء جاءت

امراته بعد قدومه ستة اشهر بولد فانكر ذلك مما وجاء به عمر
وقص عليه فامر رحمها فادركهما على قتل ان ترحم ثم قال لعمر
اربع على نفسك انها صدقت ان الله تعالى يقول (وحماه وفصاله
ثلاثون شهرا) وقال والوالدات برصهن اولادهن حواين كاملين
فالحمل والرضاع ثلاثون شهراً فها هو عمر لولا اني لهلك عمر وخلى
سبيلها والحق الولد الرحم ثم قال ابن شهر آشوب : شرح ذلك
ان اقل الحمل اربعون يوما وهو من انعقاد المطة وأقله الخروج
الولد حيا ستة اشهر وذلك ان المطة تدعى في الرحم اربعين يوما
ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين يوما ثم تتصور
في اربعين يوما ولحمها الروح في عشرين يوما فذلك ستة اشهر
فيكون الفصال في اربعة وعشرين شهرا فيكون الحمل في ستة
اشهر .

(اعرابية وجدت مع اعرابي)

(١٦) وقال المعتمد : اوى ان امرأة شهيد سلبها الشهيد
اهم وجندوها في حصص مياه العرب مع رعل بطونها ليس بعمل
لها فامر عمر رحمها وكانت ذات عمل فقالت اللهم انك تعلم اني
ربيتهم فمضب عمر وقال وتخرج الشهود ابصارا فقال أمير المؤمنين
ردوها وانأوها فلعل لها نذراً وردت وسئلت فقالت خرجت
في ابل اهلي ومي ماء رليس في ابل اهلي ابن وخرج معي حليطما
وفي ابله لئ فهد مائي فاستسقيته فاني ان يسقيني حتى امكنه
من نفسي فابيت هذا كاذب فهدى فخرج امكنه كرها فقال أمير

من قال لامرأته يا زانية - مات محرمت على آخر امرأته ٧٣

المؤمنين الله اكبر (من اضطرب غير باع ولا عاد فلا اثم عليه)
هكذا سمع ذلك عمر بن الخطاب

فبينما قال لامرأة يا زانية فقالت انت اذني مني
(١٧) في مناقب ابن شهر آشوب : اني اليه رجل وامرأة
فقال الرجل لها يا زانية فقالت انت اذني مني فامر بان يخلدا فقال
عليه السلام لا تعجلوا على المرأة حديدان وليس على الرجل
شيء منها حد لعريتها لانها قد افترقت وحد لا قرارها على نفسها .
(في رجل مات محرمت على آخر امرأته)

(١٨) في المناقب ايضا ما لفظه : عمر بن داود عن الصادق
عليه السلام ان عفة بن ابي عفة مات فحضر جنازته على وجماعة
من اصحابه وفيهم عمر فقال علي لرجل كان حاضرا ان عفة لمسا
توفي حرمت امرأتك فاحذر ان تمسها فقال عمر كل قصا ياك
يا ابا الحسن عجب وهذه من اغصها يموت اوصان فتحرم على آخر
امراته فقال نعم ان هذا عند كان لعفة نزع امرأة حرة وهي
اليوم تراث بعض ميراث عفة فقد صار بعض زوجها رقا لها
ولضع المرأة حرام على عدها حتى تعتقه وتزوجها فقال عمر
لمثل هذا سألك عما احتمل ما فيه .

(ذات بعل تطلب بطلا)

(١٩) في المناقب حاتم امرأة اليه اي الى ابي بكر فقالت

ما ترى اصلحك الله واثري لك اهلا

في فتاة ذات بعل اصحت تطلب بطلا

بعد ادن من ايها اترى ذلك حلا
فذكر ذلك السامعون فقال أمير المؤمنين (ع) احضريني
ملك فاحضرته فامر به بطلاقها فعمل ولم يفتح لفسه بشئ فقال
عليه السلام انه عيق فامر الرجل بذلك فاكحها رجلا من غير
ان تقضى عدة

(في محصنة فجرها صغير)

(٧٠) وفيه عن الرضا عليه السلام : فصى أمير المؤمنين عليه
السلام في امرأة محصنة فجرها غلام صغير فامر عمر ان يرجم
فقال عليه السلام لا يجب الرجم انما يجب الحد لان الذي فجر
بها ليس بمذكر

(في يمي محصن فجر بالمدينة)

(٧١) وفيه أمر عمر برجل يمي محصن فجر بالمدينة ان يرجم
فقال أمير المؤمنين لا يجب عليه الرجم لانه غائب عن اهله وأهله
في بلد آخر انما يجب عليه الحد فقال عمر لا اذقاني الله لمصلحة لم
يكن لها ابو الحسن .

(فيمن تزوجت في عدنها)

(٧٢) وفيه : ابو الحسن عمرو بن شعيب والاعمش واو
الضحى والقاسم ابو يوسف (١) عن مبروق اثى عمر بأمرأة
انكحت في عدنها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال
وقال لا احيز مهرها ارد نكاحه . قال لا يجتمعان اذا فداغ علياً

(١) هو تلميذ ابي حنيفة امام المذهب

قال وان كانوا جعلوا السنة لها المهر عما استحل من فرجها وبفرق بينهما فاذا افقت عدتهما هو خاطب من الخطاب خطب عمر الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع عمر الى قول علي (قال المؤلف) الحكم بانه خاطب من الخطاب بخالف لما ثبت من مذهب أهل البيت عليهم السلام وصحة السند عبر معلومة .
(خمسة نفر اخذوا في زنا)

(٢٣) في مفتح كتاب عقوبات احكام أمير المؤمنين : علي ابن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الوليد عن محمد بن العرات عن الاصمعي بن نباتة قال اخضر عمر بن الخطاب خمسة نفر اخذوا في زنا فامر ان يقام على كل واحد منهم الحد وكان أمير المؤمنين حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال عمر اقم امت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم فصرع عنقه وقدم الثاني فرجعه حتى مات وقدم الثالث فصرعه الحد وقدم الرابع وصرعه نصف الحد وقدم الخامس وصرعه فتحير الناس وتمعن عمر فقال يا أبا الحسن خمسة نفر في قصة واحدة ائت عليهم خمس حكومات ليس فيها حكم يشبه الآخر قال نعم اما الاول فكان ذميا وخرج عن دمه فكان الحكم فيه السيف واما الثاني فرجل محصن قد رنا فرجناه واما الثالث فغير محصن زنا فضرباه الحد واما الرابع فرجل عبد زنا فضرباه نصف الحد واما الخامس فمجنون معلوب على عقله عزراه . ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن الاصمعي بن نباتة نحوه الا انه قال نصف الحد خمسين جلدة وقال أما الاول

فكان دميأ زى عميلة وزاد فقال عمر لا عشت في أمة لست فيها يا أبا الحسن .

(فمضت حملت على نوحها بياض البيض وانتهت انصارياً)

(٢٤) في كتاب عجائب احكام أمير المؤمنين وحدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي الممالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى عمر بأمرأة وقد تملقت برجل من الانصار وكانت تهواه فلم تقدر على حيلة فاحدث بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبين تخبئها ثم جاءت الى عمر فقالت يا أمير المؤمنين ان هذا الرجل اخذني في موضع كذا وكذا فوضعتهم عمر ان يعاقب الانصارى وعلى جالس فجعل الانصارى يقول يا أمير المؤمنين تفت في امرى فقال عمر يا أبا الحسن هاترى فنظر على الى بياض على ثوب المرأة فانهمما ان تكون قد احتمات في ذلك فقال اتتوني بماء حار فعلى قد على غلباً شديداً فأتى به فامرهم ان يصبروه على ذلك البياض مصبروه على موضعه فاستوى ذلك البياض واحده على فالتفاه في فيه فلما عرف طعمه التفاه من فيه ثم اقبل على المرأة حتى اقربت بذلك ودفع الله عز وجل عن الانصارى عقوبة عمر وعلى اه وذكروا المعبد في الارشاد مثل هذه القصة لكن ظاهره انها وقعت في امارته المذالك ذكرناه هالك .

(فمضت انتفت من ولدها)

(٢٥) في كتاب عجائب احكامه حدثني أبي عن محمد بن أبي

عمر عن عمر بن يزيد عن أبي المعلى عن أبي عبد الله عليه السلام
 الخ . ثم قال وفي خبر آخر الخ ثم قال : وعنه عن أبي اسحاق
 السبيعي عن عاصم بن ضمرة قال سمعت علما بالمدينة وهو يقول
 يا أحكم الحاكمين أحكم بيني وبين أبي الخلق فقال عمر يا غلام
 لم تدع علي أمك قال يا أمير المؤمنين إنها حملتني في بطنها تسعاً
 وارصمتني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
 ويميني من شمالي طردتني وانتفعت مني وزعمت إنها لا تعرفني فقال
 عمر أين تكون الوالدة قال في سفينة بني فلان فقال عمر على
 نام العلم فانوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون
 لها إنها لا تعرف العبي وان هذا العلم علام مدع طلوم عشوم
 ويريد ان يفصحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم
 تزوج قط واما عاصم اربها فقال عمر ما تقول يا غلام فقال
 العلم يا أمير المؤمنين هذه والله أمي حملتني في بطنها تسعاً
 وارصمتني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
 ويميني من شمالي طردتني وانتفعت مني وزعمت إنها لا تعرفني
 فقال عمر يا هذه ما يقول العلم فقالت يا أمير المؤمنين والذي
 احتجبت بالور ولا عين نراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا
 ادري أي الناس هو انه علم مدع يريد ان يفصحني في عشيرتي
 وانا جارية من قريش لم تزوج قط وانا بخاتم ربي فقال عمر :
 انك شهود فأت بعهم هؤلاء . فتقدم الاربعون القسامة وشهدوا
 عند عمر ان هذا العلم مدع يريد ان يفصحها في عشيرتها وان

هذه جارية من قریش بحاتم ربهما لم تتزوج قط . فقال عمر خذوا
 بيد العلام فانطلقوا به الى السجن حتى يسأل عنه وعن الشهود
 فان عدات شهادتهم جددته جلد (حد ط) المعترى فاخذ به
 العلام بنطلق به الى السجن فتلامهم أمير المؤمنين صلى الله عليه
 وآله (١) في بعض الطريق فقال العلام يا ابن عم محمد اني غلام
 مظلوم وهذا عمر قد امرني الى السجن فقال أمير المؤمنين ردوه
 الى أمير المؤمنين عمر فردوه اليه فقال عمر امرت به الى السجن
 فرددتوه فقالوا بأمر المؤمنين امرنا ردوه على من انى طاب
 وقد قلت لا تعصوا امي امرا مديها كذلك اذا اقبل أمير المؤمنين
 عليه السلام فقال على نام العلام فانوا بها فقال يا علام ما قول
 فاعاد الكلام فقال على لعمر اتأذن لي ان افضي بينهم فقال
 عمر يا سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول أعلمكم على من انى طاب ثم قال للراءة
 يا هذه الك شهيد قالت نعم فتقدم الاربعون القسامة وشهدوا
 بالشهادة الاولى فقال أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله لا قضين
 اليوم . بكما بقصة هي مرضاة للرب من فوق عرشه عليهما
 حمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الك ولى قالت
 نعم هؤلاء . اخوتي فقال لهم امرى فيكم وفيهما جائز قالوا نعم
 يا ابن عم محمد امرك فينا وفي احتيا جائز فقال على اشهد الله
 واشهد رسوله صلى الله عليه وآله ومن حضر من المسلمين اني قد

زوجت هذه الحارثية من هذا العلام بأربعمائة درهم والنقد من
 مالى يا قير على بالدرام فانه قنر بها مصها في حجر العلام فقال
 خذها ومصها في حجر اسرائك ولا تأتنا الا ولك اثر العرس
 يمي العسل فقام العلام الى المرأة مصب الدرهم في حجرها ثم
 احدها بعدها وقال لها قومي فاددت المرأة الامان الامان يا ابن عم
 محمد تريد ان تزوجى من ولدى هذا والله ولدى زوجتى محبنا
 فولدت منه هذا ولدا نزع وع وشب امرؤى ان انتى منه واطرده
 وهذا والله ابى وفؤادى يتقلى اسما على ولدى ثم اخذت بيد
 العلام فاطلقت وبأدى عمر واعمره بولا على لملك عمر. ورواه
 ابن شهر آشوب في المناقب باختصار عن حدثى انى تراب الخطيب
 وكافى الكلبي وتمذهب ابى جهمر عن عاصم بن ضمرة ان علاما
 وامرأة اتيا عمر فقال العلام هذه والله ابى حلتى فى بطنها تسعا
 وارضعتى حولين كاملين فانتعت مى وطردنى وزعمت انها لا
 تعرفى فانه معها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون لها
 ان هذا العلام مدع طلوم يريد ان يمصحها فى عشرينها وامسا
 بحاسم ربهما لم يزوج بها احد فامر عمر باقامة الحد عليه فرأى
 عليها فقال له احكم بينى وبين ابى المجلس (ع) موضع الذى (ص)
 فقال انك ولى قالت نعم هؤلاء الاربعه اخوتى فقال حكى عليكم
 جائز وعلى اختكم قالوا نعم قال اشهد الله واشهد من حضر انى
 زوجت هذه المرأة من هذا العلام بأربعمائة درهم والنقد من
 مالى يا قير على بالدرام فانه مـ فقال خذها مصها فى حجر

امراؤك وخد يدها الى المزل فصاحت المراة الامان يا ابن عم
رسول الله هذا واقه ولدى زوجى احب الى هجيا فولدت منه
هذا فلما باع وترعرع اتفقوا وامرونى ان اتنى منه وحفت منهم
فحدثت بيد العلام فاططقت به فمادى عمر لولا على طلك عمر
قال وى ذلك يقول ابن حماد :

قال الامام دلى ولاك لىكى امرر الحكم قالت انت تملكى
فقال قومي اهد روحه بك قم فادخل بزوجه باهدا ولا تش
لحين شد عليها كففه همت اتستحي ترى داني زوجى
انى من اشرف قومي نسمة وابو هذا اعلام مهن فى العشير دى
فكنت زوجته مرأ فاولدنى هذا ومات وامرى فيه لم بان
فطلت اكتمه اهل ولو علموا لكان كل امرى منهم بهيرنى
ودكر اس قيم الخوربة فى كتاب السبابة الشرعية فيما حكى
عنه ان امرأة استكحها رجل اسود اللون ثم ذهب فى غرة فلم
يعد فوضعت علاما اسود فتميرته فهد ان شب العلام استعدها
الى عمر فلم يجد شهادة اثبات وكاد يتم المرأة ما ارادت به ان
عابا (ع) ادرك فى طرفة ما تحتهد المرأة فى اخفائه فقال باعلام
أما ترصى ان اكون لك أبا والخس والحسين احريك فقال
العلام بلى ثم التفت الى اوليا. المرأة فقال اما ترضون ان تصعوا
أمر هذه المرأة فى يدى قالوا فى فقال انى زوجت موليتى هذه
من اس هذا على صدائق قدره كدوا وكذا فاحملت المرأة وقالت
الار يا على والله انه انى والكر تميرته اسود لونه .

(فيمن سرق فقطع ثم سرق فقطع)

(٢٩) في مناقب ابن شهر آشوب : المهمل بن عبد الرحمن ابن عابد الاردى قال اتى عمر بن الخطاب - سارق فقطعه ثم اتى به الثانية فقطعه ثم اتى به الثالثة فاراد قطعه فقال على لا تفعل قد قطعت يده ورجله ولكن احبسه . وفى كتاب عجائب احكامه ونهى فى السارق اذا سرق دمه قطع يده ورجله ان يحبس ويطعم من فى المسلمين .

(امراة تزوجها شيخ)

(٢٧) فى كتاب عجائب احكامه : محمد بن فضيل (١) عن ابى الصباح الكنانى عن ابى عداقة قال اتى عمر بن الخطاب بامرأة تزوجها شيخ فلما واقعا مات على بطنها فجاءت بولد فادعى اخوته من ابيه امها بغيرت وشهدوا عليها فامر بها عمر ان ترحم فرها على على فقال هذه المرأة تملككم يوم تزوجها الشيخ ويوم وقمها وكيف كان جماعة لها ردوا المرأة فلما كان من الدد دعا بهما اتراب فقال لهم الهوا حتى اذا الهام الاله قال لهم اجلسوا حتى اذا ما تمكوا صاح بهم ان قوموا الهام الاله فانكى على راحتيه فدعاه امير المؤمنين فورثه من ابيه وحيد اخوته حيد المقربين جدا جدا وقال له عمر يا ابا الحسن كيف صنعت قال عرفت صنعت الشيخ فى نكاهه الاله على راحتيه (قال المؤلف) الطاهر

(١) الذى فى الائمة فضيل بن يعقوب . ولكن الطاهر ان الراوى

عن ابى الصباح . محمد بن فضيل . اليه

ان المراد بالمواقعة هنا مجرد ارادة الدخول بها لا المخامعة فالمراد انه بعد ان مات على بطنها وجدت سكرا ثم اتت بولد فذلك ادعى اخوته انها لخرت وشهدوا ذلك ولما كان الحكم في مثلها انها فراش وان الولد قد ولد على فراش الشيخ فهو ملحق به فذلك امر أمير المؤمنين على ردها واستفاد الحد عنها وجمع انكاه الولد على راحته دالا في السامر على انه ابن الشيخ ادعا واستطهارا والا فهو لا يصح دليلا والدليل في الحقيقة هو ولادته على فراشه وذلك لانه من امي على فرج امرأته فحملت الحق به الولد وان لم يقتضها لحوار تمررت الى الرحم ، حصول الحمل بذلك مع فائها بكسر وقد وقع مثله في زماننا وامل اظهر ان الدليل هو الاكراه كان احتشاما من اظهار خطأ من امر رجمها وعدم تعاطيه لئلا يكون ولد على فراش الشيخ والله اعلم وبأى نظير هذا في احكامه في اماره عتبات .

(في جارية شهدوا انها بنت - وقصة دانيال)

(٢٨) في كتاب عجائب احكامه : محمد بن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال اني عمر بن الخطاب بجارية قد شهدوا انها بنت وكان من قصتها انها كانت يتيمة عند رجل وكان للرجل امرأة وكان لرجل كثيرا ما يعيب عن اهله فشبهت اليتيمة فتحوطت المرأة ان يتزوجها زوجها اذا رجع من سفره فسقطت الحرة ودعت نسوة حتى امسكوها ثم اخذت تذرنها بيدها فلما قدم زوجها سألت امرأته عن اليتيمة فبرهتها بالافاحشة

واقامت المدينة حيراسا الذين ساعدوها على ذلك فرفع ذلك الى عمر فلم يدر كيف يقضى في ذلك ثم قال الرجل اذهب بنا الى على فانوا علينا ونقصوا عليه قصتها فقال لامرأة الرجل المكينة او رهاى قالت هؤلاء حادان يشهدون عليها بما افول فاحضرتهم فاحرج على عليه السلام السيف من عنده وطرحه بين يديه ثم امر بكل واحدة من فاححات يده ثم دعا امرأة الرجل فادارها بكل وجه فالت ان زول عن قولها فردها الى البيت الذى كانت فيه ودعا احدى الشهود وجثا على ركعته وقال لها انعرفينى اما على بن ابي طالب وهذا مسبي وقد قالت امرأه الرجل ما قالت ورجعت الى الحق واطببتها الامان وان لم تصدقنى لأملأن السيف منك فالتفت الى عمر فقالت ياأمير المؤمنين الامان على الصديق فقال لها على ما صدق قالت لا والله ولكنها لما رأت حمالا وهبأة غابت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعنا فامسكها فاعتصمها باصبعها فقال على الله أكبر انا اول من فرق بين الشاهدين الا دانيال الذى عليه السلام والزم على المرأة حد العادى والزما جميع المقر وجعل عمرها اربعمائة درهم وأمر بالمرأة ان تنق من الرجل وطلقها زوجها وزوجه اليثيمة وساق عنه على المهر .

(قصة دانيال)

فقال عمر لحدثنا ياأبا الحسن بحديث دانيال فقال ان دانيال كان يتيما لا أب له ولا أم وان امرأة من بنى اسرائيل عذراً ضمته فرثته وان ملكا من ملوك بنى اسرائيل كان له قاصيان وكان

لها صديق وكان رجلا صالحا وكانت امرأته هيثة جميلة وكان
 بأى الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره
 فقال للقاضيين اختاروا لي رجلا ارسله بعض في اموري فقالوا فلانا
 ووجه الملك اليه فقال الرجل للقاضيين اوصيكم بأمرين حيرا
 فقالا نعم نخرج الرجل وكان القاضيان يانيان باب الصديق فمشقا
 امرأته فراودها عن نفسها قالت وهالا لها ان لم تفعلني لشهدت
 عليك عند الملك بالزنا ثم ارحمك ففعلت افعل ما احببتا فانما
 املك شهدا عنده اما نمت وكان لها ذكر حسن جميل فدخل
 الملك من ذلك أمر عظيم واشتد بها عمه وكان بها عجبها فقال
 لها ان قولكما مقبول فاجلوها ثلاثة ايام ثم ارحمها وبأدى في
 المدينة التي هو فيها احضروا قبل ثلاثة العادة فاما قد نمت
 وان العاصي قد شهدا عليها بذلك فاكثر الناس في ذلك وقال
 الملك لوربره ما عندك في ذلك هل من حيلة فقال الورير ما سدى
 في ذلك شيء فخرج الورير يوم الثالث وهو آخر ايامها فاذا بعد ان
 عرفوا ما هو ووجه دانيال فقال يا معشر الصالحين تعالوا حتى
 اكون اما الملك وتكون انت باعلان العادة ويكون فلان
 وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترايا (١) وجعل سيفا
 من فصب ثم قال للعدان حدوا يدي هذا وجوه الى مكان كذا
 وكذا ثم دعا احدهما فقال في حقا فانك ان لم تقبل حقاقتلك

(١) هكذا في الاصل ولم يبين العرص من جمع اليراب واصل
 في الكلام نفصا، اصله (ثم جمع ترايا وحمله كالسرير) او نحو ذلك

فبمن قتلته امرأة أبيه وحملها - من حلف لا يزرع الف - ٣٥

ثم تشهد على هذه المرأة والوزير واقف بطر ويسمع فقال أشهد
أما زنت قال من قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان
أو فلان قال في أي مكان قال في مكان كذا وكذا قال ردوه
إلى مكانه وجاؤوا بالآخر فقال له على ما تشهد قال أما زنت
قال في أي يوم قال في يوم كذا وكذا قال مع من قال مع
فلان أو فلان قال في أي موضع قال في موضع كذا وكذا
خالف صاحبه في القول فقال دأبيان الله أكبر شهدا برور باد
في الناس أن العاصم شهدا على ثلاثة بالروا فاحصروا قتلها
فذهب الوزير إلى الملك سادرا فاحصوه الخبر فحدث الملك إلى العاصمين
ففرق بينهما ومن هما كما فعل دأبال فاحتلعا كما احتلف العلامان
فبادى الملك في الناس وأمر بقناوي . ثم إن عليا امره أن يطلق
المرأة وزوجه البتة (١) .

(فبمن قتلته امرأة أبيه وحملها)

(٢٩) عن كتاب الأعلام المرفوعين دار رعت إلى عمر قصة
رجل قتلته امرأة أبيه وحملها فنردد عمر هل يقتل الكثير
بالواحد فقال له على رأيك لو أن نهرا اشتركوها في سرقة
جزور فاحد هذا عصرا وهذا عصرا أكننت قاطمهم قال نعم
قال فكذلك هذا فعمل عمر رأييه وكتب إلى عامله أن اقتلها
ولو اشترك أهل صنمهم كلهم فيه لقتلهم .

(فبمن حلف لا يزرع الفيد من رجل عده حتى تصدق بوجه)

(١) - كذا في الأصل ولا يحى أن هذا قد تقدم

(٢٠) في آخر كتاب جواهر الفقه للعاصي عبد العزيز
 ابن الراج الاطرابلسي (مسألة) رجل قيد عنده بقيق حديد
 وحلف ان لا يبرعه من قدميه حتى يتصدق بوزنه فكيف يفعل
 في ذلك (الجواب) ورد الخبر بان الحراب في ذلك قضية أمير
 المؤمنين ع **ب** اني طالب ورد الخبر في ذلك على وجهين
 (احدهما ان) رجلا قيد عنده بقيق حديد وحلف ان لا يبرعه
 من رجليه حتى يتصدق بوزنه وان احدا لم يحبس الجواب عن
 ذلك غيره (والآخر) ان رجلين في عهد عمر شاهدا عدا مقيدا
 فقال احدهما ان لم يمكن في قيدته وزن كذا فامرأته طالق ثلاثا
 وقال الآخر ان كان في قيدته ما قلت فامرأته طالق ثلاثا وطأنا
 من عهد العهد من العهد فقال السيد امرأته طالق ثلاثا ان
 حله حتى يتصدق بوزنه فانهم ا الى عمر فقال مولاه احق به
 فاصهوا فاعزلوا سائرهم فقالوا اذهبوا بنا الى علي بن ابي طالب
 فامر باحصار جفنته وشد القيد بحيط ووقف العهد في الجفنة
 والقيد مرسل الى اسفل ثم صب الماء عليه حتى امتهل ثم
 أمر رفع العهد بالحيط ورفع حتى خرج من الماء ثم دعا بمرادة
 الحديد والقيت في الماء حتى عاد الى حده الاول ثم قال روا
 هذا فقيه وزن القيد اه .

(فيمن قال لا تدفع الإمامة لواحد منا)

(٣٠) روى ابن الخويزي في كتاب الادكياه قال احربا
 سمالك بن حرب عن حنبل بن المعتمر ان رجلا استدعا امرأة

من قريش مائة دينار وقالوا لا تدفعها الى واحد منا دون صاحبه حتى يجتمع فلما حوّلوا جاء أحدهما فقال ان صاحبي قد مات فادعني الى الدناير فادع وقالت انك قلتها لا تدفعها الى واحد منا دون صاحبه فادعني الى الدناير فادعها ثم ائت لا تجاء الاخر فقال ادعني ان الدناير ههنا ان صاحبك حامل فرعم انك مت فادعها اليه فاحتصموا الى عمر بن الخطاب فارد ان يقضى عليها فقالت انشدك الله ان تدفعها الى علي فعمل عمر على انهما قد ذكرها فقال ليس لهما لا تدفعها الى واحد منا دون صاحبه فقال ان كان مالك عدداً بغير صاحبك حتى تدفعها اليكما .

(في ان الحجر الاسود بضر وبهم)

(٢١) في المأثور عن كتاب احياء علوم الدين للعرابي ان عمر قبل الحجر ثم قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله يقولك لما قبلتك فقال علي ان هذا حجر وبهم فقال وكيف قال ان الله تعالى لما احدث الميثاق على الذرية كتب الله عليهم كتاباً ثم القمه هذا الحجر فهو يشهد المؤمن بالوفاء ويشهد على الكافر بالحدود . قيل فذلك قول الناس عند الاستلام اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابتك ووفاء بعهدي . هذا ما رواه ابو سعيد الخدري وفي رواية شعبية عن قتادة عن انس قال له علي لا تقل ذلك فان رسول الله (ص) ما فعل فعلاً ولا من سعة الا عن امر الله عز على حكمه وذكر

٣٨ أسود اتقى منه أبوه - شراء الطهر - قسم التي* ففصلت منه فصلة

بأق الحديث -

(في ابن أسود اتقى منه أبوه)

(٣٧) في المصنف عن كتاب فضائل العشرة أنه أتى عمر بن أسود اتقى منه أبوه فاراد عمر أن يمرره فقال على الرجل هل جاءت أمه في حبسها قال نعم قال فذلك سوده الله فقال عمر لولا على حدث عمر . وفي روايته السكلى قال أمير المؤمنين صلوا على أبيه وأما على الدم النطحة الخمر .

(في ابن شراء الطهر لا يشمل العتب)

(٣٨) وفيه عن العاصي السهمي في شرح الاحاد عن عمر بن حماد الحماد بأساده عن ابن قال كنت مع عمر بن أبي ادريس أعرابي ومعه طهر فقال لي عمر سل هل يبيع الطهر فقلت له فسلته قال نعم فقام اليه فاشترى منه أربعة عشر ديناراً ثم قال يا أبا الحق هذا الطهر فقال الاعرابي جردها من أحلاسها وأفتها فقال عمر يا أبا الحق اشتريتها بأحلاسها وأفتها فاستحكما علياً فقال كنت اشتريت عديها وأفتها وأحلاسها فقال عمر لا قال جردها فأما لك الإبل قال عمر يا أبا الحق جردها وأدع اقتسامها وأحلاسها إلى الاعرابي . الحقها بالطهر ففعلت .

(في فصلة ما إلى* ففصلت منه فصلة)

(٣٩) وفيه عن العاصي السهمي في الكتاب المذكور عن يزيد بن أبي خالد بأساده إلى طلحة بن عبد الله قال أتى عمر بمال ففصله بين المسلمين ففصلت منه فصلة فاستشار فيما من حضره

من الصحابة فقالوا حدها نفسك فارك ان قسمتها لم يصب كل رجل منها الا مالا يلتفت اليه فقال على اقسامها اصابعهم **م** ذلك ما اصابعهم فاعل في ذلك والكثير سواء ثم التفت الى على فقال : وبك مع اياد لم احركها .

(فيمن طلق امرأته في الشرك تطليعه وفي الاسلام تطليقتين)
(٣٥) وفيه عن القاصي المذكور في الكتاب المذكور : قال ابو عثمان النهدي جاء رجل الى عمر فقال ان طلقت امرأتى في الشرك تطليعه وفي الاسلام تطليقتين فا ترى فسكت عمر فقال له الرجل ما قول فان كما انت حتى يحى على من اى طلاق لجام على فقال مص عليه فمسك فقص عليه القصة فقال على هدم الاسلام ما كان قبله هي عندك على واحدة .

(٣٦) وفيه عن ابى امام الكوفي والقاصي **العلماء** في كتابيهما قالارفع الى عمر ان عسا قتل مولاه فارس فقتله فدعاه على فقال اقبلت مولاك قال نعم قال فلم يقتله قال علنى على نفسي واتانى في ذاتى وهما لاولياء المقتول اذوتهم وليكم قالوا نعم قال ومنى دهنموه قالوا الساعة فان امر احبس هذا العلم ولا تحدث فيه حدثا حتى نمر ثلاثة ايام ثم قار لاولياء المقتول اذا مضت ثلاثة ايام فاحضرونا فلما مضت ثلاثة ايام حصرروا فاحد على بيد عمر وخرجوا ثم ذهب على قبر الرجل المقتول فقال لاوليائه هذا قبر صاحبكم قالوا نعم قال احفروا فحفروا حتى انتهوا الى اللحد فقال اخرجوا ميتكم فظفروا الى اكفساته

في اللحد ولم يحدوه فقال على الله اكبر الله اكبر ما كذبت
ولا كذبت سمعت رسول الله (ص) يقول من يعمل من اثم
عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فهو مؤجل الى ان يوضع في
لحدّه فاذا وصح لم يمكث اكثر من ثلاث حتى تعدّه الارض
الى حمالة قوم لوط انهبكبن وحشر معهم . (قال المؤلف)
قد استمكر مستكر وبسعد مستعيد وقوع مثل هذا وما هو
الا استنكار لعذرة الله تعالى الذي جاء به رشى بقدس من الجن
الى فلسطين على ما اصفى من رجباً هل ان يرنه الى سليمان طرده
(في الحاج الذي اكل بيض البعوض)

(٣٧) وفيه عن الزكاريين المذكورين : عمر بن حماد باساره
عن عمارة بن الصامت قال قدم قوم من الشام حجاجاً فاصابوا
ادحى نعامه فنه حس بصات وهم محرمون فشوهن واكلوهن
ثم قالوا مارا انا الا وقد اخطأنا واصبنا الصيد ونحن محرمون
فاتوا المدنة وقصوا على عمر القصة فقال انظروا الى قوم من
اصحاب رسول الله (ص) ماألوم عن ذلك ليحكموا فيه قالوا
جماعة من الصحابة فاحتلوا في الحكم في ذلك فقال عمر اذا
اختلفتم فيها فاجعل رجل كسباً امرنا اذا اختلفنا في شيء فيحكم فيه
فرسل الى امرأة يقال لها عطية فاستمار منها اتانا فركبنا
واطلق القوم معه حتى اتى عليا وهو راسع فخرج اليه على نعلاه
ثم قال هلا ارسلت اليما فأنك ههنا عمر الحكم يؤتى في بيته
فقص عليه القوم فقال على امير مرهم عليهم ههنا الى حسن فلا نص

من الامن ويطرأ، ما الفعل فادا تحت اهدوا ما تنح منها جزء
عما اصابها فقال عمر بأبنا الحسن ان الدابة قد تجهض فقال
علي وكذلك البهنة قد تمزق فقال عمر فلهذا امر بان يسألك .
(قصاصه في اماره عثمان)

(كيفية القصاص بالعين)

(٣٨) في كتاب غرائب احكامه : حدثني ابي عن ابن ابي
عمر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
السلام الخ ثم قال و... قال جاء رجل الى أمير المؤمنين الخ .
وعنه قال اني أمير المؤمنين ثم قال وعنه عن ابي الحارود عن
الحارث الاعور الخ ولا يمد ان يكون وعنه المذكور أخيراً
راجعا الى محمد بن قيس المذكور في آخر السند ثم قال وقضى
علي الخ وقضى وذكر عدة قصاصا والظاهر ان ذلك
كله من نعمة الحديث السابق المروي عن الحارث الاعور ثم قال
وقال ان أمير المؤمنين الخ والظاهر ان العائل الحارث الاعور
قال (ابي الحارث) ان مولى لعثمان اطم اعرابيا فذهب بعينه
فاعطاه عثمان الدية واضعف فابي الاعرابي ان يقبل الدية فرفضها
عثمان الى أمير المؤمنين فامر علي ان يضع على احدى عينيه قطعا
ثم احمل سرآه فادناها من عينه حتى سالت (١)

(فبين نزحها شيخ ولم يصل اليها فحملت)

(٣٩) قال المفرد وما قضى به في اماره عثمان ما رواه نقلة

(١) اي ادناها من بين المولى

الآنار من العامة والخاصة ان امرأه فكحها شبع كسبر حملت
 فزعم الشيخ انه لم يهل اليها وانكر حملها فالتبس الامر على
 عثمان وسأله المرأة هل افطعتك الشيخ وكادت تكرا فالتبس
 عثمان فقبحوا الحمد عليها فقال له على ان المرأة تميم من الجبض
 وسم للبول فلعن الشيخ كان يسأل منها فصار ماؤه في سم الجبض
 حملت منه فمالوا الرحمن عن ذلك فمشت فقال قد كنت ازل
 الماء في قلبها من غير وصول اليها بالاقتصاص فقال على الحمل
 له والولد ولده وارى عفوته على الانكار له فصار عثمان الى
 قضائه بذلك

(فيمن اولد امته ثم ابيكها عبده)

(٤٠) قال المعبود روى ان رجلا كانت له سرية فاولدها
 ثم اغترطها وابيها عبدا له ثم توفى السيد فعتقت تلك انبها
 لها وورث ولدها ربحا ثم توفى الاب فورثت من ولدها زوجه
 فارتعدت الى عثمان بختصان تقول هذا عدى ويقول هي امرأى
 ولست مهرجا عنها فقال عثمان هذه مشكله وعلى حاضر فقال
 على سلوها هل جامعها بعد ميراثه اليه فقالت لا فقال لو اعلم
 انه فعل ذلك لعدته ادهى فانه عندك ليس له عليك سبيل ان
 شئت ان تضره او تنقيه او تبيعه فذلك لك .

(في مكانة زوت)

(٤١) قال المعبود روى ان مكانة زوت على عهد عثمان وقد
 عتق منها ثلاثة ارباع فسأله عثمان عليها فقال يولد منها محاسب

الحرية ويجلد منها بحساب الرق فقال زيد بن ثابت فقال تجلد بحساب الرق فقال له علي كسيف تجلد بحساب الرق وقد عتق منها ثلاثة ارباعها وهلا جلدتها بحساب الحرية فانها فيها اكثر فقال زيد لو كان ذلك كذلك لوجب تورثها بحساب الحرية فقال له علي اجل ذلك واجب فالخم زيد وخالف شتان عليا وصار الى قول زيد بعد ظهور الحجة عليه اه
(صاياه في امارته)

(فيمن ضرب على هامته فادعى انه لا يبصر ولا يشم ولا ينطق)
(٤٢) في كتاب غرائب احكامه بالاسناد المتقدم عن الاصمعي ان سادته قال روى ابى امير المؤمنين صلوات الله عليه ان رجلا ضرب على هامته فادعى المصروب انه لا يبصر شيئا ويشم وانه لا يشم رائحة وانه قد حرس فلا ينطق فقال امير المؤمنين ان كان صادقا فيها ادعاه بعد رجعت له ثلاث ديات فعيل كسيف يستأ ذلك منه بالامر المؤمنين حتى يملأ انه صادق فقال اما ما ادعاه في عليه وانه لا يبصر شيئا فانه يستأ ذلك بان يقال له ارفع عيناك الى عين الشمس فان كان صحيحا لم ينالك ان يعمض عيناك وان كان كما زعم لا يبصر شيئا فاقنا عيناك مفتوحتين واما ما ادعاه في خياشمة وانه لا يشم رائحة فانه يستأ ذلك بحرق يدى من اذنه فان كان صحيحا وصلب رائحة الخراق الى دماغه ودمعت عيناك وبكى رأسه واما ما ادعاه في لسانه وانه لا ينطق فانه يستأ ذلك بارة تضرب على لسانه فان كان ينطق خرج

الدم احمر وان كان كما ادعى لا يطق حرج الدم اسود

(اوصى بالف دينار يتصدق منها بما احب وبخمس الباقي)

(٤٣) في كتاب عذات احكامه بالسند المتقدم عن الاصمعي

ابن نانة قال مات رجل في عهد أمير المؤمنين عليه السلام

واوصى الى رجل ودفع اليه الف دينار وقال له تصدق بها بما

تحب واخمس الباقي فتصدق الرجل بمائة دينار وخمس نفسه

تسمائه دينار فقال ورثة الرجل الميت تصدق عن ابناكم بمائة

دينار فاق ذلك جماعة الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال

لهم ما يقولون فقالوا يا أمير المؤمنين مات اباي ودفع الى هذا

الف دينار وقال له تصدق بها بما تحب واخمس الباقي فتصدق

بمائة دينار وخمس نفسه تسمائه دينار فقلنا له يتصدق عن ابنا

بمئتي مائة دينار وبخمس نفسه تسمائه دينار فقال أمير المؤمنين

صلى الله عليه وسلم احيهم الى ذلك فاقوا امير المؤمنين يحب عليك ان

تصدق تسمائه دينار وتصدق لنفسك مائة دينار فان الذي احدث

هو تسمائه دينار (فان الثواب) هكذا جاءت هذه الرواية

وظاهر الحال ان الحق في جانب الوصي لاقى جانب الورثة وظاهر

قول الموصي تصدق بها بما تحب اي بما تريد لا بما تحب ان

يبقى لك واعل ما فعل أمير المؤمنين عليه السلام هو من باب

التصحية للموصي قصدا لا لتصلاح الحال اذ اثير ذلك من جرم

الاصلاح وتفسير ما تحب بما تحب ان يكون لك امله من باب

الافتناع والماكرمة الدليل الشعري لامن باب الحقيقة ويمكن

ان يقال ان ظاهر حال الموصى انه لا يرضى بان يجبر لنفسه
اكثرها ويقتلها

(حكمه في الاسارى)

(٤٤) وفي كتاب عجائب احكامه بالسند المتقدم الى الاصح
ان ابن عباس قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام بشئ دق في
الاسارى اذا امرهم المشركون من اصحابه وكان لا يهادى منهم
من كانت جراحاتهم من حلف ويقول هو العار ومن كانت
جراحته من قدام يفاديه .

(في قتلى اخر وصفين والروان)

(٤٥) وفيه بالاسناد الاقوى عن ابن ابي ليلى وهو حدثى
ابى عن الحسن بن محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابن ابي
ليلى قال قضى أمير المؤمنين صلى الله عليه في قتل اهل الخيل
وصفين والروان من اصحابه انه يطرد في جراحاتهم فمن كانت
جراحته من حلفه لم يصلى عليه وقال هو العار من الرحم ومن
كانت جراحته من قدام يصلى عليه ودفنه .

(في قاطع الطريق)

(٤٦) وفيه ايضا : وقضى في الذى يقطع على المسلمين ويقنمهم
ويأخذ ما لهم ان يقتل ويصلب
(٤٧) وقضى في الذى يأخذ المال ولا يقتل ان تقطع يده
ورجله من خلاف .

(٤٨) وقضى في الذى لا يقتل ولا يأخذ المال ولا يؤذى

ان ينقذ من بلدة الى بلدة أبدا حتى يموت وقال : وهو قوله تعالى
(اما حزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا أو يصلوا أو يعطوا أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الارض ذلك لهم حرج في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم) .

وهذا الأخير مما به اسأف السبيل فقط ولم يعمل شيئا
عما فعله الأولان ويدل عليه ما أرسله في جمع البيان عن المأفر
والصادق عليهما السلام : أما حزاء المحارب على قدر استحقاقه
فان قتل حر أو ان يقتل وان قتل واحد المال فحراؤه ان يقتل
ويصلب وان اُخذ المال ولم يقتل فحراؤه ان تقطع يده ورجله
من خلاف وان اسأف السبيل فقط عا عليه النبي لا غير .
(خمس قتل زوجها صديقها)

(٤٩) وفيه بالسند المتقدم الى الاصمعي : وقضى في امرأة
كان لها صديق فمزحجت فلما كان ليلة الماء ادخلت صديقها
الحجلة صرا هذا راود الرجل المرأة ثار الصديق فاقتلوا فقتل الروح
الصديق فعادت المرأة الى الروح فقتلته فقال أمير المؤمنين يؤخذ
من المرأة دية الصديق وتعمل الروح . هكذا جاءت هذه الرواية
والمطابق لقواعد الشرع ان الصديق لا دية له لان الروح قتله
دفاعا عن نفسه والصديق قد طأوع الروحته واقدم على ما أقدم
عليه ولم تغره

تاجران ان يبيع هذا هذا ستة لا يقصرون الممك والقائل والناظر ٤٧

(في تاجرین يبيع هذا هذا وبالعكس)

(٥٠) وه : وقضى في رحلين تاجرین يبيع هذا هذا ويبيع هذا هذا ويهران من بلد الى بلد فان تقطع ايديهما لاهما سارقا انفسهما واموال الناس .

(ستة لا يقصرون)

(٥١) وه ايضا : وقضى ان ستة لا يقصرون في صلاتهم وصيامهم الخصال الدين يدرون في جدياتهم والامير الذي يدور في امارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي الذي يطلب مواقع العطر وميت الشجر والرجل يخرج في طلب الصيد يرمد لحو الدنيا والمخارب الذي يقطع الليل .

(في الممك والقائل والناظر)

(٥٢) وه : وقضى في رجل امك رجلا حتى جاء آخر قتلته ورجل ينظر اليه فلم يبعه من قتله ان يقتل القاتل وتعفا عينا الذي ينظر فلم يبيع ورجل الذي امك السجين حتى يموت .
(فيما قطع فرح امرأته)

(٥٣) وه : وقضى في رجل قطع فرح امرأته اخذ منه ديتها واحمره على امساكها .

(٥٤) وقضى في حاريتين دخلتا الحمام ففتحت احدهما الاخرى باصبعها انه صرعا الحد والزها مهرها .

(فيما احقت اخرى حملت)

(٥٥) وقضى في امرأة جاءها زوجها فقامت بحرارة

فما حقت جارية سكرها وافصت بالماء البها لحلمات الجارية فانتظر الجارية حتى وضعت ولدها ثم رجم المرأة وضرب الجارية واحذف من المرأة مهر الجارية وقال لا تلد حتى تذهب عندهم - وورد الولد على أبيه .

(ومن سكروا فتناجروا بالسكاكين)

(٥٦) وفي الكتاب المذكور : وحدثني ابن عث النوفلي

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام ان جماعة كانوا

يشربون سكروا فتناجروا بالسكاكين كانت معهم فرجعوا الى أمير

المؤمنين فحرمهم فأتى منهم رجلا وثق رجلا فقال أهل

المؤمنين بأمر المؤمنين الله ما صاحبنا فقال على فاعل دينك

لدين ما قتل كل واحد منهما صاحبه فقالوا لا ندري فقال

على بل اجعل دية المقتولين على قتلى الارملة ثم أحد دية

جراحه الباين من دية المقتولين قال المعيد : وروى علماء أهل

السيرة ان ارملة هر شربوا المسكر على عهد أمير المؤمنين عليه

السلام فسكروا فتناجروا بالسكاكين وقال الجراح كل واحد منهم

ورفع حرمهم الى أمير المؤمنين فامر بحبسهم حتى يفيقوا فأتى

في السجن منهم اثنان وثق اثنان فجاء قوم الاتيين الى أمير المؤمنين

فقالوا قدنا من هذين المفسدين فامهما قتل صاحبينا قال وما عليكم

بذلك وامل كل واحد منهما صاحبه فقالوا لا ندري فاحكم

فيها بما عليك الله فقال دية المقتولين على قتلى الارملة وود

مقاصة الحيين منهما دية جراحهما ثم قال المعيد : وكان ذلك هو

الحكم الذي لا طريق الى الحق في القضاء سواء الا ترى انه لا قيمة على القتال تفرد من المقتول ولا بينة على العمد في القتل فذلك كان القضاء فيه على حكم الخطأ في القتل واللبس في القتال دون المقتول .

(في ستة عدان سحوا في العرات فمرق احدثهم)

(٥٧) وفي الكتاب المذكور بعد الحديث المتقدم : قال ورفع الى أمير المؤمنين ان ستة عدان نماطوا لعبا في العرات فمرق علام منهم فشهد ثلاثة على الاثنين انهما اعرقا وشهد الاثنين على الثلاثة انهم عرفوه ففضى أمير المؤمنين بالدية اجمالا ثلاثة احماس على الاثنين وخمسين على الثلاثة وفي ارشاد المعيد : روى ان ستة عدان نماطوا في اعرقا ففرق واحد منهم فشهد اثنين على ثلاثة انهم عرفوه ، شهد الثلاثة على الاثنين انهما اعرقا ففضى بالدية اجمالا على خمسة اعر ثلاثة منها على الاثنين بحساب الشهادة لئلا يحميها واحسان على الثلاثة بحساب الشهادة ايضا قال ولم يكن في ذلك قصة احق بالعدان عما فضى به .

(فبعض له رأيا ان ويدان في حقو واحد)

(٥٨) في الكتاب المذكور بعد ذكر السيد السابق في احكامه على عمد اب بكر وهو قول علي بن ابراهيم ، حدثني أبي عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ما لفظه : قال وولد علي عمد أمير المؤمنين صلى الله عليه ولود له رأسان وصدران في حقو واحد فقتل أمير المؤمنين أبو رث ميراث

اثنتين أو واحد فقال بترك حتى ينام ثم يصاح به فان انتبها جميعا كان له ميراث واحد وان انتبه واحد وبقي الآخر كان له ميراث اثنتين قال : وذكر احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال رأيت يمارس امرأة لها صدران في حق واحد متروجة تدار هذه على هذه قال وحدثنا غيره انه رأى كذلك وكانا حائضين يعملان جميعا على حب واحد وقال المعبدي الارشاد : وكان من قضاياه عليه السلام بعد الدعة له ومضى عنان ما رواه أهل النقل من حمالة الآثار ان امرأة ولدت ولدا له فذات ورأسان على حق واحد فسألوا أمير المؤمنين عنه فقال اعتروه اذا نام ثم يسهوا احد البدين والرأسين فان انتبها جميعا مما في حالة واحده فهما انسان واحد وان استيقظ احدهما والآخر نائم فهما اثنان وحقهما من الميراث حق اثنتين (اقول) يلزم ان تكون العبرة في اسمها واحد باسمها اذا ناما ناما معا واذا انتبها انتبها معا والعبرة في احدهما اثنان ان ينام احدهما ويبقى الآخر مستيقظا او يستيقظ احدهما ويبقى الآخر نائما وعليه يحمل ما رواه علي بن ابراهيم في الحديث الاول اما مجرد الصباح فهما وانتباههما معا فليس دليلا على الوحدة لان الرجلين الثنتين كثيرا ما يصاح بهما فانتبها معا (في القضاء بشاهد ويمين)

(٥٩) في كتاب عتبات احكامه : وحدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكيم بن عتبة وسأله بن كميل على ابي جعفر الاقر فسألاه عن شاهد ويمين

قال قضى به رسول الله وقضى به على عندكم بالكوفة فقال الحكم
ابن عتيبة هذا خلاف القرآن فقال ابو جعفر وابن وحده
خلاف القرآن فقال يقولوا واشهدوا ذوى عدل منكم فقال قول
الله واشهدوا ذوى عدل منكم هو ان لا يقتل شاهد ويمين ان
عليها كان قاعدا في المسجد مسجد الكوفة فر به عبدالله ابن
قعل التميمي ومعه درع طلحة فقال له على عليه السلام هذه درع
طلحة احدث غلولا يوم البصرة فقال له عبدالله بن قعل اجعل
بيدي وبيدك قاضيك الذي رضيتك الدليلين لجمع بيده وبينه شريحا
فقال على اشريح هذه درع طلحة احدث غلولا يوم البصرة فقال
شريح هات على ما تقول البينة فانه بالحسين فشهدا انه درع طلحة
احدث غلولا يوم البصرة فقال شريح هذا شاهد واحد ولا اقضى
بشهادة واحد حتى يكون معه آخر فدعا على بقدر فشهد اما
درع طلحة احدث غلولا يوم البصرة فقال شريح هذا ملك
فغضب أمير المؤمنين قال حذوها فان هذا قد قضى بحور ثلاث
مرات فتحول شريح عن مجلسه ثم قال لا اقضى بين اثنين حتى
تخبرني من اين قضيت بحور ثلاث مرات فقال على اني لما
اخبرتك انها درع طلحة احدث غلولا يوم البصرة قلت هات
على ما تقول بينة وقد قال رسول الله (ص) ايما وجد غلول
احد بعير بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث فمذه واحدة ثم
ايتيك بالحسن (الحسين) فشهد فقلت هذا شاهد واحد ولا
اقضى بشهادة شاهد واحد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول

الله (ص) بشهادة شاهد وعين فهدى اثنان ثم اتيتك بقبر وشهد
فقلت شهادة مملوك لا اقصى شهادته ولا بأس بشهادة المملوك
اذا كان عدلا فهدى ثالثة ثم قال ويحك ان امام المسلمين يؤمن
من دمايتهم على ما هو اعظم من هذا فامرهم أمير المؤمنين أن لا
ينفذ قضاء حتى يعرض عليه .

(الحقنى)

(٦٠) في عتبات احكامه بالقطعة . وهدى ان عن ابيه ابراهيم
ابن هاشم عن سعد بن طريف عن الاصمعي عن سماعة قال يئسا
شريح في مجلس القضاء اذ اتته امرأة فقالت يا أبا امية احل لي
المجلس فان لي اليك حاجة فامر من حوله ان يحضروا عنه ثم قال
ادكرى حاجتك فقالت يا أبا امية ان لي بالرجال وما للنساء
فقال ويحك فليأمرهما يخرج ال ل فقال من كانها فخرج شريح
من ذلك فقالت لا تمنحين فوالله لأوردن عليك ما هو اعجب من
ذلك من امرى فقال شريح ما هو فقالت حمامتى زوجتى فولدت
منه وحاممت جاريتى فولدت منى فصرخ شريح احدى يديه على
الآخرى فتعجبا ثم قال الحقنى يا أمير المؤمنين فهدىته حتى دخل على
على عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين لقد ورد على شئ ما سمعت
مثله قط فقال ماداك فقص عليه قصة المرأة ودعاها أمير المؤمنين
وسألها عما قال شريح فقال صدقت يا أمير المؤمنين قال ومن
زوجك قالت فلان فلان فهدى امية ودعاها فقال له انظر هل
تعرف هذه قال نعم هى ربه حتى وسأله عما قالت فقال هو حق

فقال على لانت اجراً من خاصي الاسد حيث تقدم عليها على
 هذه الحالة ثم ارسل الى قنبر فقال وادخلها بيتنا ومعها امرأة
 تعد اصلاعها فقال قنبر ياأمير المؤمنين ما آمن عليها رجلاً ولا
 آمنها على امرأة فقال على على يدبيل الخصى وكان يشق به ويقبل
 منه فقال يادبيل ادخلها بيتنا ومرها ان تشد الثبان ثم عرسها
 من ثيابا (ثيابا ط) وعد اصلاعها ففعل ذلك فكان اصلاعها
 اصلاع الرجال فهرق بيدهما والخفها بالرحا والبسها القلنسوة
 والمعلين والرداء اه وقد رواه المعبد في الارشاد بتفاوت عن
 هذا مع دلالة السوق على انه رواية واحدة فوردناه ايضاً وان
 طان الكلام قال : روى حسن بن علي العمري عن سعد بن
 طريف عن الاصمغين بن سنانة قال بينما شريع في مجلس القضاء
 اد جاء شخص فقال له ياأبا امية احلني فان لي حاجة فامر من
 حوله ان يحموا عنه فاهمروا وبقى خاصة من حضره فقال له
 اذكر حاجتك فقال ياأبا امية ان لي مال للرحا وما للاماء فما
 الحكم عندك في ارجل ابا ام امراءه فقال له قد سمعت من أمير
 المؤمنين في ذلك قصة انا اذكرها خبرني عن المول من اي
 المرحب يخرج قال الشخص من كليهما قال من ايها يقطع قال
 منهما معا فتدع شريع قال الشخص سأورد عليك من امرى
 ماهر اعلم قال شريع ماذاك قال زوجي ابني علي ابني امرأة
 لحملت من الزوج واتمت جارية تحمى فافصيت اليها فحملت هي
 فضرب شريع احدي يديه على الاخرى متمجداً وقال هذا امر

لا بد من إتيانه إلى أمير المؤمنين فلا علم لي بالحكم فيه فقام وتبعه
الشخص ومن حضر معه حتى دخل على أمير المؤمنين فقص عليه
القصة فدعا أمير المؤمنين بالشخص وسأله عما حكاه له شريح
فاعترف به فقال ومن روجك قال فلان بن فلان وهو حاصر
بالمصر فدعا به وسئل عما قال فقال صدق فقال أمير المؤمنين
لأنك أجراً من صائد الأسد حين تقدم على هذه الحالة ثم دعا
قديراً مولاه فقال له ادخل هذا الشخص بيتنا ومعه أربعة أسوة
من العدول ومره من تجردده وعد أصلاعه بعد الاستئذان من
مستر فراهن أمير المؤمنين ما آمن على هذا الشخص الرجاء ولا
الفساد فامر أن يشد عليه ثياب واحلاه في بيت ثم ولجه وعد
أصلاعه وكأت من الجانب الأيسر - بعة ومن الجانب الأيمن
ثمانية فقال هذ رحن - أمر نظم شعره واليه العبدسون والعلمين
والرداء وفرق بينه وبين الروح اه هكدا في المسحة التي عندي
من الجانب الأيسر سبعة ولعلمها غلط والصراب تسعة من سبعة
لما في رواية محمد بن عيسى - لأنه قال المفيد وروى بعض أهل
القول انه لما ادعى الشخص ما ادعاه من الهرجين أمر أمير المؤمنين
عدلين من المسلمين أن يحضرا بيتا حاليا وأحضر الشخص معهما
وأمر بنصب مرآتين أحدهما مقابلة لمرح الشخص والآخرى
مقابلة لتلك المرأة وأمر الشخص بالكشف عن عورته في مقالة
المرأة حيث لا يراه العدلان وأمر العدلين بالنظر في المرأة المعاملة
لها فلما تحقق العدلان صحة ما ادعاه الشخص من الهرجين اعتبر

حاله بعد اصلاعه فلما الحقه بالرجال حمل قوله في ادعاء الخمل
والعاه ولم يعمل به وجعل من الجارية منه والحقه به وروى
محمد بن فليس في الحسن كالصحيح بان هاشم عن ابى جهمر عليه
السلام قال ان شريفا القاصى بيها هو في مجلس القضاء اداتمه
امراة فقالت ايها العاصى افض بيى وبينى حصمى فقال لها وم
حصمك قالت انت قال اورحوا لها فاورجها لها ودحت فقال لها
وما ظلامتك فقالت ان لى ما للرجال وما للنساء قال شرح من
أمير المؤمنين بنفسى على الحسن فقالت فاني اول منهما جميعا
ويستكان مما قال شريح والله ما سمعت اعجب من هذا فالت
واعجب من هذا قال وما هـ قال جاءنى روحى فولدت منه
وحاممت جاريتى فولدت منى فصررت شريح احدى يدييه على
الاحرى فتجحا ثم جاء ان أمير المؤمنين (ع) فقص عليه قصة
المرأة فسألها عن ذلك فقالت هو كما ذكر فقال لها من روحك
قالت ولان يمشى اليه ويباه فقال اعرف هذه المرأة فقال هم
هى زوجتى فسأله عما قالت فقال هو كذلك فقال عليه السلام
لانت احراً من راكمب الاسد حيث تقدم سديها بهذه الحال
ثم قال يا امير ادخلها بيتنا مع امرأة بعد اصلاعها فقال زوجها
يا امير المؤمنين لا آمن عليها رجلاً ولا أنتمى عليها امرأة فقال
على (ع) على دينار الخصى وكان من صاحبي أهل الكوفة
وكان يشق به فقال له يا ابننا ادخلها بيتنا وعمرها من ثيابها ومرضها
ان تشد متراً وبعد اصلاعها هـ من دينار ذلك فكان اصلاعها

مائة عشر تسعة في اليمن وثمانية في اليار غالبها على (ع)
 ثياب الرجال والفلسوة والملين والقي عليه الرداء والحقة بالرجال
 وقال ز. حها يأمر المؤمنين انة عى وقد ولدت منى للحقها
 بالرجال وقال ابي حكمت عليها بحكم الله تبارك وتعالى ان الله
 تبارك وتعالى خلق حوا من صلح آدم الانسر الاقصى واصلاص
 الرجال انفس واصلاص النساء تمام . ويستمداد من هذه الرواية
 ان المعلمين كانوا يختصون بالرجال اما النساء فلبس الخف وبلا حفظ
 فيها ايضا انه بعد ما حكم عليها بالرجولة اعاد عليها ضمير المذكر
 وروى ميسرة بن شريح قال تقدمت الى شريح امرأة فقالت
 ان جئت بك محصنة فهاى واين حصمك فهاى انت حصمى فاحلى
 لها المجلس فقال لها تكلمى فقالت ان امرأه لى احليل ولزهرج
 وقال قد كان لامير المؤمنين فى هذا نصبة ورث من حيث جاء
 المول قالت انه يحى منها جميعا قال لها من اين يسق الدل
 قالت ليس منها شئ يسق بمائتان فى وقت واحد وبقطران فى
 وقت واحد فقال لها انك لتحررين معجب فقالت اخبرك بما هو
 اعجب من هذا تزوجى انت عم لى واحدهمى خادما فوطئها
 فولدتها وانما جئت لك لما ولد لى لتعرق بيبى وبين زوجى فقام
 من مجلس القضاء ودخل على على (ع) فاجبره بما قالت المرأة
 فامر بها فدخلت وسأها عما قال العاصى فقالت هو الذى اخبرك
 فاحضر زوجها ابن عمها فقال له على (ع) هذه امرأتك وابنة
 عمك قال نعم قال فله عانت ما كان قال نعم قد اخذتموها خادما

وطئها فاولدتها قال ثم وطئها بعد ذلك قال نعم قال له (ع)
 لآمت اجراً من خاصى الاسد على بديار الخصى وكان معدلاً
 وبمرايين فقال حذوا هذه المرأة ان كانت امرأة فادخلوها بيتاً
 والدسوها ثياباً وجردوها من ثيابها وعدوا اصلاص حبيها ففعلوا
 ثم خرجوا اليه فقالوا له عدد الحب الاربعة اثنى عشر ضلعاً
 والحب الايسر احد عشر ضلعاً فقال على (ع) الله اكبر
 اثنتى بالحجام فاحد من شمرها واعطاها رداء وحذاء والحفا
 بالرجال فقال الروح يا أمير المؤمنين امرأتى واثنتى عى الحفتها
 بالرجال من احدث هذه العصبة فقال ان ورثتها من اى آدم
 وحواء خلقت من ضلع آدم واصلاص الرجال اقل من اصلاص
 النساء بصلع وعدد اصلاصها اصلاص رجل وامرهم فاحرجوا
 وفي كتاب عجائب احكامه المقدم ذكره . حدثني ابي عبد
 الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي
 ليلى يقول قضى على عليه السلام الخ ثم قال وعنه قال جاء رجل
 الى أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله الخ ثم قال وقضى أمير
 المؤمنين فى الخنثى وهى التى يكون لها ما للرجل وما للنساء اما
 ان نالت من الرحم فلها ميراث النساء وان نال من الذكر فله
 ميراث الرجال وان نال من كليهما عد اصلاصه فان زادت واحدة
 على ضلع الرجل فهى امرأة وان نقصت فهو رجل قال وقضى
 ايضا فى الخنثى قال يقال للخنثى الزنى بظنك بالخائط وبلى قال
 اصاب بوله الخائط فهو ذكر وان امتكص بوله كما ينتكص بول

المير فهو امرأة . والظاهر ان السند في هذين الحديثين هو السند
 الاول اعنى حديثى انى الخ . وعن كتاب العارات لابراهيم بن
 محمد الثقفى عن الحسن بن بكر المجلى عن ابيه قال : كذا عند
 على عليه السلام فى الرحبة فاقبل رهط فسلموا فلما رأهم على
 انكروهم فقال من اهل الشام انتم أم من اهل الجزيرة قالوا بل
 من اهل الشام مات ابونا وترك مالا كثيرا وترك اولاداً رجلاً
 وبناتاً وترك فبنا حتى له حياء كحياء المرأة وذكر الرجل
 فاراد الميراث كرجل ما فابينا عليه الى ان قال فقال على انطلقوا
 الى صاحبكم فاطربوا الى ميل البول فان خرج من ذكره فله
 ميراث الرجل وان خرج من غير ذلك فورثوه مع النساء فبنا
 من ذكره فورثه كميثاث الرجل . وروى هشام بن سالم فى
 الصحيح عن انى عداقة الصادق عليه السلام فان قضى على عليه
 السلام فى الحنفى له ما للرجال وله ما للنساء قال يورث من حيث
 يقول فان خرج منهما جميعاً من حيث سبق فان خرج البول . وان
 من حيث يبعث فان كانا سواء يورث ميراث الرجال والنساء
 وروى اسحاق بن عمار فى الحسن كاصحح ميراث من كلوب عن
 جعفر بن محمد عن ابيه عاينهما السلام ان علياً عليه السلام كان
 يقول الحنفى يورث من حيث يقول فان كانا منهما جميعاً
 من ايها سبق البول ورث منه فان مات ولم يدل فنصف عقل
 المرأة ونصف عقل الرجل (العقل) هو الدية وكأنه بين العقل
 واكتفى به عن الميراث . وروى ابو البختري فى الصحيح عن

جعفر عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام قضى في الخثي الذي يخلق له ذكر وهرج انه يورث من حيث يقول فان بال مهبها جميعا فمن ابها سبق فان لم يل من واحد مهبها حتى يموت فنصف ميراث المرأة ونصف ميراث الرجل . وروى السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يورث الخثي بعد اضلاعه فان كانت اضلاعه نافصة عن اضلاع النساء تصلح ورث ميراث الرجال لان الرجل تنقص اضلاعه عن اضلاع النساء تصلح لأن حواء خلقت من ضلع آدم القصوى البعري تنقص من اضلاعه ضلع واحد . وبين هذه الروايات اختلاف ظاهر وبعضها صعب الاسناد وقد قيل في اخبار عدم الاضلاع بانها مع صحتها مخالفة لقول اهل التشريح والذي قاله فقهاؤنا ان الخثي يمتزج بالمال فان دار من احدهما او سبق منه المال حكم بمقتضاه ونقصهم قال ان مال منهما او سبق منهما استبرأ بما يقطع عنه اخيراً والمشهور بينهم انه مع المساوي في ذلك يكون مشكلاً فيعمل بالقرعة ولا يعتبر عدد الاضلاع .

(فيمن خرجوا مع رجل في سفر فادعوا موته)

(وقصة مات الدين)

(٦١) في كتاب عجايب احكامه المتقدم ذكره : حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج الخ ثم قال وعنه عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نائلة الخ ثم قال وعنه

(١) عن حلف النوا عن الاصمغ بن بابة قال افند قضى أمير المؤمنين بقضية مسمعت «عجب منها ولا مثلاً قبل ولا بعد قيل وما ذاك قال دخلت المسجد ومضى أمير المؤمنين عليه السلام فاستقبله شاب حدث بسكى وحوله قوم يسكبونه فلما رأى الشاب أمير المؤمنين قال يا أمير المؤمنين ان شربها قضى على بقضية وما ادرى ما هي فقال أمير المؤمنين وما ذاك قال الشاب ان هؤلاء النفر خرجوا مع ابي في السفر فرجعوا ولم يرجع ابي فسالتهم عنه فقالوا مات فسالتهم عن ماله فقالوا ما ترك مالا فقدمتهم الى شريح فاستحلهم وقد علمت يا أمير المؤمنين ان ابي حرج ومعه مال كثير فقال لهم ارجعوا فرجعوا وعلى يقول :

اوردها سعد وسعد مشتمل باسعد ماتروى بها ذاك الابل
يعنى قضاء شريح منهم فقال والله لا احكم فيهم بحكم ما حكمه
احد قبلى الا داود الذى عليه السلام يا أمير ادع لى شرطه الخبيس
فوكل بكل رجل رجلين من الشرطه ثم دعاهم ونظر فى وجوههم
ثم قال لهم تقولون مادا كاتى لا اعلم ما صنعتم باي هذا القبي
اى اذا لجأ الى ثم امر بهم ففرق بينهم واقبم كل واحد منهم الى
اسطوانة من اساطير المسجد ثم دعا كاتبه عبد الله (عبيد الله)
ان اى رافع فقال اكتب ثم قال للباس اذا كبرت فكمروا
ثم دعا باحدهم فقال فى اى يوم خرجتم من منازلكم واو هذا

(١) ظهر ان المراد ابو عن ابن ابي عمير عن حلف عن
الاصمغ ويحتمل ابو عن حلف عن الاصمغ

الفي معكم فقال في يوم كذا وكذا فقال في اي سنة قال في
سنة كذا وكذا قال في اي شهر قال في شهر كذا وكذا قال
في منزل من مات ابو هذا الفي قال في منزل فلان ابن فلان
قال وما كان مرضه قال كذا وكذا قال كم مرض قال كذا
وكذا قال فمن كان مرضه قال فلان قال فاي يوم مات ومن
غسله ومن كفنه وفيما كدتموه ومن صلى عليه ومن ادخله القبر
قال فلان هذا سألني جميع ما يريد كبر وكبر الناس كلهم
اجموا فارتاب اولئك البهون ولم يشكوا الا ان صاحبهم قد افر
عليهم وعلى نفسه وأمر أمير المؤمنين بالرجل الى الحبس ثم دعا
بآخر فقال له كلا زعمت اني لا اسلم ما صنعتناني هذا الفي
اني اذا لجأ لى فقال يا أمير المؤمنين ما انا الا كواحد منهم وانقد
كنت كارها لعتله هذا امر جميل يدعوا بواحد واحد وكان يقر
بالقتل والمال ثم دعا بالذى امر به الى السجن فاقرا ايضا معهم
فالزمهم المال والدم . وقال شرح يا أمير المؤمنين كيف كان هذا
الحكم قال ان داود عليه السلام مر ببلية وهم يلعبون وينسأدى
بمصهم بامات الدين بامات الدين وعلام يحبسهم فدنا داود فقال
يا علاء ما اسمك قال مات الدين قال داود ومن سماك هذا الاسم
قال ابي قال له داود اين امك قال في منزلها قال داود اطلق
بنا الى امك فاطلق به العلامة الى امه فاستخرجها من منزلها فقال
لها داود يا امة الله ما اسم امك هذا قالت اسمها مات الدين فقال
لها داود ومن سماها هذا الاسم قالت امه قال واين ابوه قالت

مات قال وكيف كان سبب موته حتى سماه بهذا الاسم قالت
 ان انا خرجت في سفر ومعه قوم وابا حامل هذا الصبي فأنصرف
 القوم ولم ينصرف ردي حتى سألتهم عنه فقالوا مات فسالتهم عن
 ماله فقالوا ماتك مالا فمات لهم قول اوصاكم بوصية قالوا نعم
 رعم اباك حيلي فما ولدت من ولد جارية او علاما فسميه مات
 الدين فولدت هذا العلام فسميته كما امر ولم احب مخالفته فقال لها
 داود من امره من القوم قالت نعم فقال لها داود فاطلق ما اكرم
 فاطلقت به اليهم فاستخرجهم من مبارهم فحكم بهذا الحكم فيهم
 بعينه فثبت عليهم المال والدم ثم قال لها يا امة الله سمى اباك
 عاش الدين فمات باسبدي وكيف تأخروا بالمال ان ادعى العلام
 ان انا حلف مائة امان وقال القوم لا من عشرة آلاف او اقل
 ا اكثر فلهؤلاء قول ولهذا قول فان فاضل حوايتهم ونظامه
 فاقبها في مكان واحد ثم اقول اجعلوا هذه السهام فابكم حرج
 سهمه فهو الصافي في دعواه لانه سهم الله وسهم الله لا يحجب
 (قال المؤلف) ما في آخر هذه الرواية من العمل بالفرعة مخالف
 للقواعد الشرعية التي مقتضاها الواحد ما افروا به وتخليهم على
 الرائد . وفي القاموس في مادة شرع : في حديث علي ان رجلا
 سافر في صحب له ولم يرجع رجوعهم فانهم اصحابه فرفعوا الى
 شريح فسأل اولياء المقتول الدية فدا عجزوا الرم القوم الايمان
 فاحبروا ثلثا بحكم شريح فقال متمثلا :
 اوردها سعد وسعد شتمل يا سعد لا تترى به اذاك الاذل

ويروى ما هكذا تورد بإسعد الأبل ثم قال أن أهول
 السقي التشريع ثم فرق على بينهم وسألهم ففروا فقتلهم أي ما
 فعله شريح كان هيبا وكان يلقي له أن يحتاط ويستنري الحال
 بإسرها يحتاط بمثله في الدماء اه . وقال قبل ذلك التشريع أراد
 الأول شريعة لا يحتاج معها إلى ربح والدلو ولا سقي في الخوص
 اه ففوله أهول السقي التشريع مثل الشهادة به أمير المؤمنين عليه
 السلام لعن شريح . وروى المعبود هذه القصة مع زيارة ومحافة
 لما مر في بعض الإلهامات والخصائصات وإن كان المال واحد
 ومن يذكرها كما ذكرها المعبود وإن طاب الكلام فان : ورووا
 أن أمير المؤمنين (ع) دخل المسجد فوجد شابا يبكي فسأله
 فقال إن شريحا قصي على قصبة لم يصح فيها دعاء وما شئت
 قال إن هؤلاء أخرجوا ابن معهم في سفر فرجعوا ولم يرجع
 ابن فسألهم عنه فقالوا مات فسألته عن ماله فقالوا ما نعرف
 له مالا فالتفتهم شريح وتقدم إلى ترك العرض لهم فقال لغير
 الجمع القبرم وأدع لي شرط الخميس ودعنا بالهر والحدث معهم
 ثم سأله فاعاد الدعوى وجعل يبكي ويقول أنا واقف إهمهم على
 أن هم احتالوا عليه حتى أخرجوه معهم وطعموا في مسأله
 فسألهم أمير المؤمنين فقالوا له كما قالوا لشريح مات الرجل ولا
 نعرف له مالا فطر في وجوههم ثم قال لهم انظروا أني لا أعلم
 ما صنعتكم إني هذا القتي أني إذا أفلن العلم ثم امر بهم أن يعرفوا
 في المسجد وأقيم كل رجل منهم أن جانبا استطانة ثم دعا

عبيد الله بن أبي رافع كانه ثم دعا واحداً منهم فقال احبرني ولا
 ترفع صوتك في أي يوم خرجتم من منازلكم وأبو هذا الغلام
 معكم فقال في يوم كذا وكذا فقال لعبيد الله اكتب لي ثم قال
 في أي شهر كان قال في شهر كذا قال اكتب لي ثم قال في أي
 سنة قال في سنة كذا قال اكتب لي فكتب عبيد الله ذلك كله
 قال فبأمر مرض مات قال عمرص كذا قال وبأي منزل مات
 قال في موضع كذا قال من عـله وكـعه قال فلان قال فـن
 ادخله القبر قال فلان وعبيد الله بن أبي رافع يكتب ذلك كله
 فلما انتهى اقراره لي دفعه كبر أمير المؤمنين تكبيرة سمعها أهل
 المسجد ثم أمر الرجل فرد إلى مكانه ودعا بأمر وسأله عما سأل
 الاول عنه فاجاب بما خالف الاول في الكلام كله وعبيد الله
 ابن أبي رافع يكتب ذلك فلما فرغ من سؤاله كبر تكبيرة سمعها
 أهل المسجد ثم أمر الرجلين ان يخرجوا من المسجد نحو المسجد
 ويوقف بهما على بابه ثم دعا الثالث وسأله عما سأل عنده
 الرجلين ثم كى بخلاف ما هـلاه ونبت ذلك عنه ثم كبر وأمر
 باخراجه نحو صاحبه ودعا الرابع فضطرب قوله وتلجج فوعظه
 وحوه فاعترف انه واصحابه قتلوا الرجل واحذوا ماله وأهم
 دنوه في موضع كذا وكذا بالقرب من الكوفة فكرر أمير
 المؤمنين وأمر به إلى السجن واستدعى واحداً من القوم وقال
 له زعمت ان الرجل مات حنط انه وقد قتلته اصدقني عن
 حاله والا نكأت بك فقد وضع لي الحق في قصتك فاعترف من

قتل الرجل بما اعترف به صاحبه ثم دعا الباقي فاعترفوا عنده بالقتل وسقطوا في ايديهم وانفقت كلهم على قتل الرجل واحد ماله فامر من مضى معهم الى موضع المال الذي دسوه فيه واستخرجوه منه واصله الى العلامة ان المقتول ثم قال له ما الذي تريد قد عرفت ما صنع القوم بابك هل اريد ان يكون العضاء بين ايديهم بين يدي الله عز وجل وقد عصوت عن دعائهم في الدنيا فدرأ عنهم أمير المؤمنين حد العمل وأمرهم عقوبة فقال شريح يا أمير المؤمنين كيف هذا الحكم فقال له ان داود عليه السلام مر بعلنان يلعبون وذكر القصة المتقدمة بنحو ما مر فلم نحتاج الى اعادةها.

(فيمن جعلت بياض البيض على ثوبها)

(٦٦) في ارشاد المريد : روى ان امرأة هويت علاما دعت الى نفسها فامتصت العلامة فمضت واخذت بيضة ولفت بياضها على ثوبها ثم نعلت بالعلام وردهته الى أمير المؤمنين وقالت ان هذا العلامة كابرني على نفسي وقد فضحني ثم احدث ثيابها فارت بياض البيض وقالت هذا ماؤه على ثوبي فجعل العلامة يبكي ويبرا بما ادعته ويحلم فقال أمير المؤمنين اغتبر مر من يغلى ماء حتى تشتد حرارته ثم ليأتني به على حاله لحي بالماء فقال القوم على توب المرأة فالقوه عليه فاحتصع بياض البيض والتأم فامر باخذه ودفعه الى رجلين من اصحابه فقال نظماه والمظاه فتطماه فوجدوا بياضا فامر بتخلية الغلام وجلد المرأة عقوبة على ادعائها الباطل .

ومر عن كتاب عجائب احكامه مثل هذه الحكاية في امانة عمر
والعبد ذكر هذه الحكاية في قصاياه في امارته فاذا هما وافتمتان
(المسألة المتبرية)

(٦٣) وهي انه عليه السلام سئل وهو على المنبر عن رجلين
واوين وزوجة فقال بغير رواية صار ثمنها تسماً . وهذه المسألة
لو صححت لكانت مبنية على العول وهو ادخال النقص عند صدق
المال من السهام المبروكة على جميع الورثة بدسنة سهامهم فيها
للزوجة الثمن وللأوين الثلث وللبنين الثلثان فصاق المال من
السهام لان الثلث والثلثين تمهما المال من ابن يؤخذ من الثمن
في حق العول فان اذن النقص بدخل على البنين . المبركة من
من ارده وعشرين للزوجة ثمنها ثلاثة وللأوين ثلثها ثمانية والباقي
ثلاثة عشر للبنين نقص من . مهمها ثلاثة ومن اثبت العول قال
يدخل النقص على الجميع ويراد على الاربعة وعشرين ثلاثة تصير
سبعة وعشرين للزوجة منها ثلاثة وللأوين ثمانية وللبنتين ستة
عشر والثلاثة هي سبع السدة والعشرين فهذا معنى قوله صار
ثمنها تسماً . قال ابن ابي الحديد : هذه المسألة هو فكر المبركة
فيها فكراً طويلاً لا يحسن منه بعد طول النظر هذا الجواب ما
ظنك بمن قاله بدسنة واقصيه انما قال المبركة في الانتصار
اما دعوى المخالف ان تدبر المأزمية (ع) كان يذهب الى العول
في المبركة وانهم يروون عنه انه سئل وهو على المنبر عن رجلين
واوين ، زوجة فقال بغير رواية صار ثمنها تسماً فباطلة لانها

تروى عنه خلاف هذا القول وروايتها اليه النجوم الزاهرة من
عثرته كزيب العاردين والفاقر والصادق والكافظم عليهم السلام
وهؤلاء اعرف بذهب ابيهم من اهل خلاف ما نقلوه وابن عباس
ما تلقى ابطال القول في المرائض الا عنه ومعلوم في الرواية عنه
انه كان يقول بالقول عن الشعبي والحسن بن عمار والنعمان فاما
الشعبي فانه ولد سنة ٣٩٠ والنعمان ولد سنة ٢٧٠ وقتل أمير المؤمنين
سنة ٤٠٠ فكيف تصح روايتهم عنه والحسن بن عمار مصنف
عند اصحاب الحديث ولما ولي المظالم قال سليمان بن مهران الاعمش
مظالم ولي المظالم ولو سلم كل من ذكرناه من كل قدح وجرح لم
يسكنوا باراء من ذكرناه من السادة والعادة الذين رووا عنه
ابطال القول فاما الخضر المتخصص ان ثمة صار تسميا فاما رواه
سعدان عن رجل لم يسمه والمجهول لا حكم له وما رواه عنه
اهله اولي واثبت في اصحابنا من يتأول هذا الخبر اذا صحح على ان
المراد ان ثمة صار تسميا عندهم او اراد الاتهام واسقط حرفه
كما اسقط في مواضع كثيرة اهـ .

(المسألة الديبارية)

(٩٤) حكاهما محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤول وهي
ان امرأة جاءت اليه وقد خرج من داره ليركب فرك رجله
في الركاب فعادت يأمر المؤمنين ان احى قد مات وخلف سنيته
ديار وقد دهموا الى منها ديارا واحدا واسألك انصافي واوصاني
حق الى فقال لها حلب اخوك لمين لها الثمان اربع مائة وخلف

اما لها السدس مائة وحلف زوجة لها ثمن خمسة وسبعون
وخلف ملك اثنا عشر احبا لكل اخ دينار ولك دينار قبالت
نعم فذلك سميت هذه المسألة بالديارية اه وهذه المسألة لو سميت
لكات مينة على التخصيص كما ان السابعة مينة على المول
والتخصيص هو احد المصنفين ما راد عن السهام الممروضة في الكتاب
العربي والثبات عن ائمة أهل البيت بطلان التخصيص بل يرد الرائد
على ذوي السهام السبعة سهامهم ويحوز ان يكون عليه السلام
قال للمرأة ان لها ذلك على المذهب الذي كان معروفا في ذلك
المصر وان كان لا يقول به

(قصة الارعة)

(٦٥) رواها العامة والخاصة باسنادهم المتصلة في الاستيعاب
ما اعطاه : وفيما احرمنا شيئا ابو الاصمغ عيسى بن سعيد ابن
سعدان المقرئ احد معلمين القرآن رحمه الله انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءة عليه في منزله ببغداد حدثنا
ابو بكر احمد بن موسى بن عباس بن محمد المقرئ في مسنده
حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابو
بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبیش قال جلس رجلا
يتعديان مع احدهما خمسة ارعة ومع الآخر ثلاثة ارعة فلما
وضع الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فجالسا للعداء
فجلس وأكل معهما واسترقوا في اكلهم الارعة فثأية فقام
الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال هذا هذا عوضا عما اكلت

اسما ونلت من طعامكما فتنازعا وقال صاحب الخمسة الارعة لى
 حنة دراهم ولك ثلاثة فقال صاحب الثلاثة الارعة لا ارضى الا
 ان تكون الدرهم بيضا نصفين وارفعها الى أمير المؤمنين على ان
 ان طالب فقضا عليه قصتها فقال لصاحب الثلاثة الارعة قد
 عرض عليك صاحبك ما عرض وخبره اكثر من حبك فارض
 بالثلاثة فقال لا والله لا رصيت منه الا بحر الحق فقال على
 ليس لك في مر الحق الا درهم واحد وله سبعة فقال الرجل
 سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعرض على ثلاثة فلم ارض واشرت
 على باخذها فلم ارض وتقول لى الآن انه لا يجب لى في مر
 الحق الا درهم واحد فقال له على عرض عليك صاحبك ان
 تأخذ الثلاثة صلحا فقلت لم رضى الا بحر الحق ولا يجب لك
 بحر الحق الا واحد فقال الرجل فعرضى بالوجه في مر الحق حق
 اقبله فقال على اليس للثمانية الارعة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها
 وانتم ثلاثة ارض ولا يعلم الا اكثر منكم اكلا ولا الاقل فتحملون
 في اكلكم على السواء قال لى قال فاكلت انة ثمانية اثلاث وانما
 لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث وله خمسة عشر
 ثلثا اكل منها ثمانية وسبق له سبعة واكل لك واحداً من تسعة
 فلك واحد واحدك وله تسعة تسعته فقال له الرجل رصيت
 الآن اه وفي كتاب احكامه قال حدثني ابي والفائل هو على ان
 ابي ابراهيم عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
 سمعت ابي ابي ليلى يقول قصي على علبه السلام بقصية بحرية

وذلك انه اصطحب ، حلان في سفر فجاءا ليتغديا فاخرج احدهما خمسة ارعة واحرج الآخر ثلاثة ارعة فربهما رجل مسلم عليهما فعالا له العداء فاكل منهما وما قام رى اليهما ثمانية دراهم وقال لهما هذا عرض مما اكلت من طعامكما فاحنصما فقال صاحب الثلاثة الارعة هي نصفان بيننا وقال الآخر بل لي خمسة ولك ثلاثة فانتهما الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال لهما أمير المؤمنين ان هذا الامر الذي اتيا به الصلح فيه احسن مما صاحب الثلاثة الارعة لا ارضى يا أمير المؤمنين الا بمر القضاء قال له أمير المؤمنين فان لك في مر القضاء درهما واحدا والخصمك سبعة دراهم فقال الرجل سبحان الله كيف صار هذا هكذا قال له احرك اليس كان لك ثلاثة ارعة والخصمك خمسة ارعة قال بلى قال فمده كلها اربعة وعشرون دنائا كملت منها ثمانية وصاحبك ثمانية وضيحك ثمانية فاكملت انت ثمانية من تسعة اثلاث وبقي فك تلك فاصالتك درهم واكل صاحبك ثمانية اثلاث من خمسة ارعة وبقي له سبعة اثلاث اكلها الصبي ولك ثلث اصك له الصبي وى ارشاد المفيد : روى الحسن بن محبوب قال حدثني عبد الرحمن ابن الحجاج قال سمعت اس ابن ابي يقول لقد قصي أمير المؤمنين بقصة ما سمره اليها احد وذلك ان رجلا اصطحب في سفر فجاءا يتعديان وذكر الحديث نحو ما مر الا انه قال فقال لهما أمير المؤمنين هذا امر فيه دماء والخصومة غير جميلة فيه والصلح

احسن فقال صاحب الثلاثة لست ارضى الا امر القضاء .

(في ان البينة على المدعى واليمين على المنكر)

(٦٦) في كتاب عجائب احكامه بعد السد المتقدم في قصة الاربعة قال : وعنه قال حماد بن رجاء ان أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله فادعى ان شاء الله لم ييمنها ولم ييها وهي عند فلان فدعا أمير المؤمنين فاقام الذي في يده الشاة بيته ايها له ولدت له لم ييمنها ولم ييها فلم يقبل منه أمير المؤمنين وقال انت مدعى عليه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ومن من المدعى ورد عليه .

(ومن ادعت امرأته انه عنين)

(٦٧) في كتاب عجائب احكامه بعد قوله وحدثنا ان عن ابى الحسن العسكري قال وقضى أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله في رجل ادعت امرأته ان زوجها عنين فامر بالزوج ذلك فامر النساء ان يحشرون فخرج امرأته بالخلوق ولم يعلم زوجها بذلك ثم قال لزوجها انتم انتم بالخلوق فذكره بالخلوق فليس بعنين .

(٦٨) وفيه ايضا . وفيه ايضا في رجل ادعت امرأته انه عنين فقال يا ابراهيم حذ بيده فادخله الى نهر وقدر احليله فان كان على مقداره الاول قبل ان يقع في الماء فهو عنين وان كان قد تقلص ونقص عن مقداره الاول (كدست ظ) وليس بعنين (فيمن ادعى انه لا يقدر ان يفتض امرأته)

(٦٩) وفيه قال وقضى في رجل ادعى انه لا يقدر ان

يقتض امراته فقال له بل على الارض ثم قال انظر يا قنبر فان ثقب بوله في الارض فهو يقدر على الاقتصاص وان لم يثقب بوله الارض فهو كما يزعم .

(في سفرة وجد فيها لحم)

(٧٠) وفيه وقص في سفرة وجد فيها طعام ولحان ولم يعلموا انها سفرة مسلم او سفرة محرمي يستحل اكل اللحان الميتة قال يرصع اللحم على النار فان تقلص وانقبض بعض الى بعض فهو دكي وان لم يتقلص فليس بدكي .

(في المفضاة)

(٧١) وفيه في رجل حامض امرأة واقتصها وجعل قلمها ودرها واحدا فان احد منه مهر مثلها واجبره على امساكها .
(فيمن ادعى كل منهما ان الآخر عدده)

(٧٢) وفيه وقص في رجل مات وترك مملوكا وابنا في ملاء من الارض فادعى المملوك ان ابن الرجل مملوكه وادعى الاب ان المملوك مملوكه فحاصما الى أمير المؤمنين صلى الله عليه فامر قبرا ان يثقب ثقبين في حائط . يخرج رأسيهما من الثقبين فدخل قنبر ذلك ثم قال أمير المؤمنين يا أمير احرب عني المملوك فرد رأسه وعدا طاحنوه وردوه على ابن الميت .

(فيمن ادعت ان الاخرى وودعت بنتها مكانه)

(٧٣) وفيه وقص في رجل كاتب عدده جاريتان فولدتا جميعا في ليلة واحدة احدهما ابنة والاخرى ابنة وودعت صاحبة

الابنة فاحذت ابن الجارية الاخرى ووضعت الابنة في مملوك الغلام فتخاصما فقالت صاحبة الاس الان ابى وقالت الاخرى الان ابى فتخاصما الى أمير المؤمنين عليه السلام فامر ان يورن لهما فابتهما كانت اتقل لبنا فالاس لها .

(فيمن تزوج مملوكه بعير اذنه)

(٧٤) وفيه قال : وها رجل مملوك له الى أمير المؤمنين فقال ان هذا مملوكي تزوج بعير اذني فقال أمير المؤمنين فرق بينهما انت فاحذت الرجل الى مملوكه فقال باحدث طلق امرأتك فقال أمير المؤمنين ان شئت - طلق وان شئت امسك قال كان قول الرجل بعد طلق امرأتك رخصا والترويع وحصار الطلاق عند ذلك للعبد

(فيمن فسق بعلام)

(٧٥) وفيه : وقصص صلى الله عليه في رجل فسق بعلام فقال له احتر احدي الثلاث اما ان اهدم عليك الخائط او اضربك صرجه اسمي او احرقك نار فاجع أمير المؤمنين النار فقال يا أمير المؤمنين انظرني ان اضرب ركبتيين قال صلى الله عليه فرغ من صلاته رفع يديه الى السماء فقال يارب اني اتية فاحشة مما هيئت بها وجئت الى وليك وحليفة رسولك فاخترته بذلك وسألت ان يظهرني قال احتر احدي الثلاث اما ضربة بالسيف واما هدم الخائط عليك واما ان احرقك النار فقلت اني ذلك اشد على في العقوبة لا تخلص به من ار العيامة فقال الاحراق

بالبار فاحترته فمكي أمير المؤمنين عليه السلام وبكى الثامن حوله
فقال أمير المؤمنين فقد غفر الله لك فقام إليه رجل فقال يا أمير
اتعطل جداً من حدود الله فقال ويحك ان الإمام اذا كان من المؤمنين
قبل الله ثم تاب المذنب من ذنب بيده وبين الله تعالى فله ان
يغفر له .

(فيمر قالت ابي ربي فطهرني)

(٧٦) وفيه : حدثني ابي عن ابي ابي عمير عن عاصم ابن
حريه عن محمد بن عيسى عن ابي حمزة عليه السلام قال اتت
امراة أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله فقالت يا أمير المؤمنين ابي
ربي فطهرني فطهرك الله فان عذاب الدنيا ايسر من عذاب
الآخرة الذي لا ينقطع فقال مم اطهرك فقالت ابي ربي فقال
لها فذات بعل كذبت ام غير ذات بعل قالت ذات بعل قال لها
أحاضرا كان بلك اذ فعلت ما فعلت ام عائنا قالت بل حاضر فقا
لها انطأني حتى تضمي مالي بطنك ثم انتهي فلما رأت عنه المرأة
وغابت حيث لا تسمع كلامه قال على الله فمشاهدة فلم يلبث ان
انتهى فقالت ابي قد وضعت فطهرني فتجاهل على عليها وقال لها
اطهرك يا أمة الله ما ذا قالت ابي قد ربي وقد وضعت فطهرني
قال وذات بعل كذبت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال كان
زوجك عائنا او حاضرا قالت حاضرا قال فاطلني فارصمبه حواين
كاملين كما امر الله تعالى فانصرفت المرأة ولما كانت حيث لا تسمع
كلامه قال اللهم اسمها شهادتان فلما مضى حولان جهنم المرأة

هذات قد ارضعت حراين كاملين فطهرني بأمر المؤمنين طهرتك
الله فتجاهل عليها فقال لها طهرتك بما ذا يا أمة الله قالت اني
زيت فقال دات بعل كسبت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال
وبعلك حاضر اذ فعلت ما فعلت ام عائب قالت بل حاضر قال
اطلقى فاكه عليه حتى يعقل ان يأكل ويشرب ولا يتردى من
سطح ولا يتهور في بئر فانصرف وهو نسكى فلما وات وكات
حيث لا تسمع كلامه قال اللهم اما ثلاث شهادات قال واستقبلها
عمرو بن حريث فقال لها ما بيكيك قالت انيت أمير المؤمنين
فسألت ان يطهرني فقال اكمل ولدك حتى يأكل ويشرب ولا
يتردى من سطح ولا يتهور في بئر وقد سمعت ان يدركني الموت
ولم يطهرني فقال لها عمرو ارحمني فاني اكمله ورجعت فاحبرت
أمير المؤمنين فقال عمرو فقال لها أمير المؤمنين كالمجاهل عليها
ولم يكملك عمرو وولدك قالت بأمر المؤمنين اني زينت فطهرني
فقال ودات بعل كسبت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال وكان
بعلك حاضراً قالت نعم فرجع أمير المؤمنين رأسه الى السماء وقال
اللهم اني قد ائتت عليها اربع شهادات وانك قلت لبيك من
عطل حداً من حدود الله فقد عاندي وضادى اللهم وانى غير
مهل حدودك ولا طاب مضادتك ولا معاندتك ولا مضيع
لاحكامك من مطيع لك متع -ة بيبك صلى الله عليه فظهر اليه
عمرو بن حريث وكان الرماح ينفأ في وجهه فلما رأى عمرو
ذلك قال بأمر المؤمنين اما اردت ان اكمله لانى ظننت انك

تَحِبُّ ذَلِكَ فَأَمَّا إِذَا كَبَّرْتَ فَلَمْ تَقُلْ أَصَلِّ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ أَرْبَعِ شَهَادَاتٍ فَتَكْمَلُهُ وَأَنْتَ صَاحِبُهَا ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
فَصَدَّقَ الْمَذْهَبَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّاسِ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَصَادَى فِي
الْأَسَاسِ فَاجْتَمَعُوا حَتَّى عَصَرَ الْمَسْجِدَ بَاهِلَهُ فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ
اللَّهُ وَنَبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَمَانَكُمْ خَارِجٌ مِنْهُ الْمَرْأَةُ
إِلَى الظُّهْرِ لِيَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَمُرُّ عَلَيْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
لَمَّا خَرَجْتُمْ مَتَكْرِينَ وَمَعَكُمْ أَحْصَاكُمْ لَا يَتَعَرَفُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ
حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَرَلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ أَصْبَحَ حَرَجٌ بِالْمَرْأَةِ
وَحَرَجٌ النَّاسِ مَتَكْرِينَ مِثْلَيْنِ بِمَانِعِهِمْ وَالْحَجَّارَةُ فِي أَيْدِيهِمْ وَفِي
أَرْبَعِيهِمْ وَأَتَمَّوْهُمُ حَتَّى أَتَوْهُ إِلَى ظَهْرِ الْكَرْفَةِ فَامْرَأَةٌ قَهْرٌ طَافَتْ
حَمِيرَهُ ثُمَّ دَخَلَتْ فِيهَا إِلَى حَقْوِهَا ثُمَّ رَكِبَتْ بَعْلَتَهُ وَأَنْتَ رَجُلُهُ
فِي غُرْرِ الرِّكَابِ ثُمَّ وَصَحَ أَصْبَحَهُ السَّيَّاسِينَ فِي أَذْنِهِ وَبَادَى بِأَعْلَى
صَوْتِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ إِلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَهْدٌ مُحَمَّدٌ إِلَى بَابِهِ لَا يَقِيمُ الْحَدَّ مَنْ لَمْ يَلِغْ
الْحَرْفَ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا هُوَ عَلَيْهَا فَلَا يَقُمُ عَلَيْهَا الْحَدَّ فَانْصَرَفَ
النَّاسُ يَوْمَئِذٍ كُلُّهُمْ مَاحِلًا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَاقَامَ
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ عَلَيْهَا الْحَدَّ يَوْمَئِذٍ وَمَا مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ .
(فِيمَنْ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فَطَهَّرَنِي)

(٧٧) وَفِيهِ يَوْمَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ مَا لَمْ يَطَّعْ : وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ زَيْدٍ فَطَهَّرَنِي فَقَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُكَ جَنَّةٌ قَالَ لَا قَالَ أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَقَرَأَ

فقال من كنت قال أنا من مزينة أو جبهة قال اذهب حتى
 نسال عنك فسأل عنه فقبل يأمر المؤمنين هر رجل مسلم صحيح
 العقل ثم رجع إليه فقال يأمر المؤمنين أن زينة فطهرني فقال ويحك
 ألك زوجة فان نعم قال أكنيت حاصرها قال نعم قال اذهب
 حتى تنظر في امرك لئلا الثالثة فاعاد عليه أمير المؤمنين السلام
 الاول وقال اذهب حتى تنظر في امرك لئلا في الرابعة فقال
 أتى زينة فطهرني فامر أمير المؤمنين عليه السلام قبرا لحبسه ثم
 نادى أمير المؤمنين أيها الناس ان هذا رجل يحتاج ان نفيم عليه
 حد الله فاحرجوا هذا كان من المداخره أمير المؤمنين بالعسل
 وصلى ركعتين ثم حفر له حفرة ووصمه فيها ثم نادى أمير
 المؤمنين أيها الناس ان هذه حنوزي الله لا يظلمها من كان لله عليه
 حق مثله فانصرف الناس الا أمير المؤمنين والحسن والحسين صلى
 الله عليهم ثم احمد أمير المؤمنين حنورا وكبير اربع تكبيرات
 ثم رماه به ثم اخذ الحسن مثله ثم فعل الحسين مثله فلما مات
 اخرجهم أمير المؤمنين ثم صلى عليه فقالوا يا أمير المؤمنين الا نعمله
 قال قد اعتسلنا هو منه طاهر ان يوم القيامة ثم قال أمير المؤمنين
 أيها الناس من أتى هذه القادورة فليتب الى الله بينه وبينه فوالله
 لتوبة أتى الله في السر اوصل من ان يعضق نفسه وبهتك - نره .
 (فيم وجد في حرة ويده سكين عليه الدم ورجل مذبوح)

(٧٨) وفيه بعد الحديث السابق : وعنه قال أتى الى أمير المؤمنين
 برجل وجد في حرة ويده سكين ملطخ بالدم وادارجل مذبوح

يتشحط في دمه فقال له أمير المؤمنين ما تقول قال انا قتله قال
ادهبوا به فاقدوه واما ذهبوا به ليقتلوه اقل رجل مسرع فقال
لا تعجلوا اوردوه الى أمير المؤمنين فردوه قال الرجل المعلن لا
والله يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه انا والله قتنته يا أمير المؤمنين
فقال للأول ما حملك على اقرارك على نفسك فان يا أمير المؤمنين
وما كنت استطيع ان افوز وقد شهد على مثل هؤلاء الرجال
واحد من ويدي سكين مطع بالدم والرجل يتشحط في دمه
وانا قائم عليه وحمى الضرب فاقررت وانا رجل كنت دعت
بجنب الحربة شاة واحدى البول ودخلت الحربة ورأيت الرجل
يتشحط في دمه ففمت عليه متمججا منه ودخل هؤلاء فاحذوني
فقال أمير المؤمنين حدوا هذين فذهبوا بهما الى الحسن وقبوا
له ما الحكم بهما وقصوا عليه قصتهما فقال الحسن قولوا لأمر
المؤمنين ان هذا ان كان دعى دمه فقد احيا هذا وقد قال الله
تعالى ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا يحيى عنهما ونخرج
دبه المقتول من بيت امان (قال المؤلف) ان صحيح هذا الحديث
فهو حكم في واقعة لا يمتدى الى غيرها لانه محال للفواعل
الشرعية الناشئة في ان ذلك ليس مما يبي القول وامله محمول على
ان الامام ان يعمو في مثله فلا يتجاوز الى غيره او انه شفع الى
أولياء الدم ان يعفو والله اعلم .

(نعمة من السحت)

(٧٩) في كتاب عجائب احكامه مد حديث في الجارود

عن الخارث الأعور المتضمن إرسا من معاوية جاءوساً يسأل علياً عليه السلام عن مسائل سأله عنها ابن الأصغر الآبي في اجوبة مسائله فذكر قضاياء في اشياء كثيرة ونحن نقلها متتابعة قال : وقضى على صلوات الله عليه ان من السحت ثم الميت وثمن الكلب وشهر اليمى والرشوة في الحكم واجرم الكاهن .

(فيمن واقع في الحيض)

(٨٠) وهي فيمن اى امرأة في حيضها قال ان كالم في اول ايام حيضها فعليه ان يتصدق بدينار ويضربه الامام خمسة وعشرين جلدة روم حد الراى ويستغفر الله ولا يعود وان اتاها في آخر ايام حيضها تصدق بنصف دينار ويضربه الامام اثنتى عشرة جلدة ونصف جلدة ثم حد الراى ويستغفر الله ولا يعود .

(فيمن اطار في شهر رمضان متعمدا)

(٨١) وقضى في رجل اطار يوما من شهر رمضان متعمدا قال عليه عتق رقيه او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا وبغضى ذلك البرم ولا يدركه ادا .

(فيمن جامع امراته في شهر رمضان)

(٨٢) وقضى في رجل جامع امراته في شهر رمضان قال ان استكرهها فعليه كفارتان عتق رقتين او صوم اربعة اشهر او اطعام عشرين ومائه مسكين وقضاء يومين ويضربه الامام خمسين جلدة وان وانه المرأة على ذلك فداها نصف ماعلى الرجل من

٨٠ فيمن فجر بامه - بدات محرم - العبد الزاني - ذمي قذف مسلماً

الكفارة ويضربها الامام خمسة وعشرين سوطاً .

(فيمن فجر بامه)

(٨٣) ونهى في رجل فجر بامه ان يضرب مائة بمجرد اشد

ضرب ويضرب عنقه فان لم يرجع الى الامام كانت نوته فيها يديه
وبين رجليه ان يحج ماشياً وينوب الى الله .

(فيمن زنى بدات محرم)

(٨٤) ونهى فيمن زنى بدات محرم ان كانا محصنين ضرراً

ثم قتلا وان كانا غير محصنين قتلا ولم يضربا .

(حد العبد الزاني)

(٨٥) ونهى في العبد اذا زنى ان يضرب نصف الحد فان

عاد فشر ذلك فان عاد فقتل ذلك حتى يرضى ثمان مرات فان زنى

ثمان مرات قتل عقيل بأمر المؤمنين وكيف يقتل في الثامنة

قال لان الله رحمه ان يجمع عليه دين الوق واحد الحر .

(الزاني يجلد كما وجد)

(٨٦) ونهى في الزاني ان يجلد كما وجد ان كان عربياً جلد

وان كان بشياً جلد بشياً .

(ذمي قذف مسلماً)

(٨٧) ونهى في نصراني قال لمسلم يازاي قال يجلد حداً

تاماً لهربه ويجلد حداً الا شرطاً لحرمه الاسلام ويحلق رأسه

ولحيته وبطاف به في أهل ملته كي يسكن غيره .

(حد شارب الخمر)

(٨٨) وقضى في شارب الخمر ثمانون فان عاد حد فان عاد حد فان عاد الرابعة قتل .

(المسكر)

(٨٩) وقضى ان المسكر كله حرام

(ما أسكر كثيره)

(٩٠) وقضى ان ما كان من شئ اسكر كثيره فالحرعة منه حرام .

(الزاني)

(٩١) وقضى ان الزاني اذا كان غير محصن يعقل في الزانية

(من أتى بهيمة)

(٩٢) وقضى في رجل أتى مائة قال يحد دون الحد ويعرم قيمتها لصاحبها لانه افسدها عليه ويدفع الهبة وتدين ان كانت بما يؤكل والى كات مما يركب غرم قيمتها وجلد دون الحد واحرجها من المدينه الى اهلها ذلك الى بلاد اخرى ويدفعها فيها حتى لا يعير بها

(في مملوك أقر بالسرقه)

(٩٣) وقضى في مملوك أقر على نفسه بالسرقه انه لا يقطع حتى يشهد عليه شاهدان ثم يقطع

(فيمن عصب امرأة فرجها)

(٩٤) وقضى في رجل عصب امرأة على فرجها انه يقتل محصنا كان او غير محصن

(سارق كارا امرأة قتل انها فعلت السارق)

(٩٥) وهى في سارق دخل دارا ليسرق متاعهم فرأى امرأة نائمة فذهب اليها فكسحها فقامت اليه ليمسح فضرته بالسارق بحديدة كانت معه فقتله فعاهلت المرأة السارق فضرته بفأس في يدها فقتله فجاء من العدد اولىء السارق ليطلدوا بدم صاحبهم فاحدهم أمير المؤمنين فمرهم دية العلام الذى قتله صاحبهم وغرمهم ارمه آلاف درهم لسراة الى كارها صاحبهم على روحها وابطل دم صاحبهم

(تبعيض الضرب و حد الصمار)

(٩٦) قال وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه بضرب بالسوط ونصف السوط وثلاث السوط ويدهه في الحدود وادا اتى بعلام او جارية لم يدركا حده ولم يبطن حدا من حدود الله . ومعنى نصف السوط وردهه وثلاثة ان يأخذ السوط بيده في دعه وثلاثة وردهه على قدر استقام

(هيمس سرق ولم يقدر عليه ثم سرق)

(٩٧) وهى في رجل سرق ولم يقدر عليه حتى سرق مرة فاخذ وجاء شهود فشهدوا عليه بالسرفة الاولى والثانية قال تقطع يده بالسرفة الاولى ثم تقطع رجله بالسرفة الاخرى وذلك ان الشهود شهدوا عليه في مقام واحد بالسرفتين وقال لو اكاشهتما عليه بالسرفة الاولى وسكيا حتى تقطع يده ثم شهدتما بالسرفة الثانية لقطعت رجله

(فيمن قال لامرأته لم اجدك عدراء)

(٩٨) وقضى في رجل قال لامرأته لم اجدك عدراء ان لا احد عليه وقال تذهب العدرة بالنوبة والمزعة والوصوة والا صبح والا - قام

(فيمن افزع مجامعا)

(٩٩) وقضى في رجل جامع اهله اصاح به رجل وفزعه حتى قام الرجل فافزع منه خارجا ان على الدر فزعه عشرة دنانير للرجل (فيمن قذف امرأته فعمت عنه)

(١٠٠) وقضى في رجل قذف امرأته ثم اها عمت عنه قال لا ولا كرامه .

(فيمن القذف جماعة)

(١٠١) وقضى في رجل قذف جماعة في لفظة واحدة قال ان سمى واحداً واحداً فعليه لكل واحد حد وان لم يسمهم حد واحد

(في مذهب رافى)

(١٠٢) واصل في عبيد لرجلين اعتق احدهما تصيبه فرق قال يضرب نصف حد الحر ونصف حد العبد

(تهمة الشهود في الزنا)

(١٠٣) وقضى في اربعة شهدوا على رجل بالزنا وهم متهمون ان يضربوا جميعا الحد

(فيمن زنى بامرأة مراراً)

(١٠٤) وقضى في رجل زنى بامرأة في يوم مراراً قال عليه
حد واحد فان هو زنى بفساد شتى في يرم او ساعة فعليه لئكل
امرأة زنى بها حد

(فيمن امر عبده ان يقتل رجلاً)

١٠٥ ، وقضى في رجل امر عبده ان يقتل رجلاً فقتله فقال
بقتل السيد به .

(في عند فذوف حرأ)

(١٠٦) وقضى في عند فذوف حرأ ان يضرب الحد تماماً
فقبل له لم لا يعام احد عليه في الزنى والسرقة وشرب الخمر فقال
ان هذه حقوق الله قد درأ عنه تصعبها وما كان من جهوق
الناس فانه يضرب الحد كاملاً .

(في صغير زنى بالغة)

(١٠٧) وقضى في علام صغير زنى بامرأة بالغة ان يتخذ
العلام الحد ، تصف الحد ط ، ويتخذ المرأة الحد كاملاً وان كانت
محصنة لم ترحم لان الذي تكبحوا ليس يدرك .

(فيمن فجر بوليدة)

(١٠٨) وقضى في رجل فجر بوليدة (امرأته ط) غير
اذها ان عليه ما على الراى ولا يرحم ان هو زنى يهوديه أو
نصرانية أو مجوسية أو امة فان فجر بامرأة حرة وله امرأة رجم
وكما لا تخصنه الامة واليهودية ان را بحرة فكذلك لا يكون
عليه حد المحصر اذ زنى بغير مسلمة حرة .

(في رجلين وجدنا في الحاف واحد)

(١٠٩) وقضى في رجلين وجدنا في الحاف واحد مجردين الحد تاما وكذا المرأتان اذا وجدت في الحاف ضرب كل واحدة منهما مائة جلدة .

(في محبوس ربي)

(١١٠) وقضى في رجل محبوس في السجن وله امرأة حرة في بيته في المصر الذي هو فيه محبوس لا يصل اليه ساء هزي في السجن قال عليه الحد وبدرأ عند الرجم .

(فيمن شهد عليه الزنا ثلاثة رجال وامرأتان)

(١١١) وقضى في رجل شهد عليه ثلاثة رجال وامرأتان وهو محبوس انه ربي ان يرجم وان شهد عليه رجلان واسع نسوة لم يرجم ولم يجلد .

(فيمن عنى امرأته بعد العدة)

(١١٢) وقضى ان من عنى امرأته بعد انقضاء العدة جلد حد الزاني فان عشيها قبل انقضاء العدة كان عشيانه لها رجمة .

(فيمن وجد مع علام في الحاف)

(١١٣) وقضى في رجل وجد مع علام في الحاف ان يجلد الرجل مائة جلدة وان كان معصنا رجم ان ثقبه وادب العلام .

(فيمن اعتق نصف جاريته ثم قدمها)

(١١٤) وقضى في رجل اعتق نصف جاريته ثم قدمها قال عليه خمسون جلدة ويستغفر الله .

(فيمس ضرب مملوكه فبلغ حدا)

١١٥٦ ، وقال على صلى الله عليه ايما رجل ضرب مملوكه ضربا يملئه حد من حدود الله من غير حد وجب على المملوك لم يكن له كيمارة الاعتقه .

(فيمس شرط لامرأته اما طالق)

١١٦٠ ، وقضى في رجل زوج امرأة وشرط لها ان هو تزوج امرأة يهجرها او اتحد عليها يربيه اما طالق وامرها بيدها . فقضى في ذلك ان شرط الله قبل شرطكما فان شاء وفي بالشرط وان شاء امسكها واتحد عليها وكبح وقال للزوج وليت الحق من ليس باهله .

(فيمس ادعت اما حرة فبات مملوكه)

(١١٧) وقضى في امرأة اتت فوطا واحبرتهم اما حرة وتزوجها بعضهم واصدقها صداق الحرة ثم جاء بيدها فقضى ان ترد ان سيدها وولدها عده .

(فيمس شهدوا على رجل انه سرق فقطع ثم قالوا السارق غيره)

(١١٨) وقضى في قوم شهدوا على رجل انه سرق فقطعه (الامام ظ) ثم حاقوا رجل آخر فقالوا هذا سارقنا وامم احطأوا في الاول فقال اما الاول فقد قطعتموه فاعقلوه وامسا الآخر فلا قبل شهادتهم عليه .

(فيمس قتل ولدها من الربا)

(١١٩) وقضى في امرأة زنا - غملت قلبا ولدت قتلت

ولدها فامر بها فجذبت ثم رجعت وكادت أول من رجمها
(فيمن أقر محمد ولم يبنه)

(١٢٠) ونفى في رجل امر على نفسه محمد فلم يسم أي حد
هو ان يحلله حتى يكون هو الذي يبن عن نفسه .

(في سارقين من مال الله أحدهما عبد لمال الله)

(١٢١) ونفى في رجلين سرقا من مال الله أحدهما عبد
لمال الله والآخر من عرص الناس فقال اما هذا الذي من مال
الله فليس عليه حد ما الله اخذ نفسه بهما واما الآخر فقدمه
وقطع يده ثم امر ان يعظم السم والاحم حتى رأت يده .

(فيمن ظاهر خمس مرات)

(١٢٢) ونفى في رجل طاهر من امرأته خمس مرات ان
عليه مكان كل طهار كعمارة

(فيمن قالت ان زوجها واقع جاريتها مع امرها)

ونفى في امرأته فقالت ان روح وقع على جاريتي مع
امرئ فقال للرجل ما تقول قال ما وقعت عليها الا بامرها قال
ان كنت صادقة رجنته وان كنت كاذبة ضرتك حدا وافيمت
الصلاة وقام على ابصلي فمكرت المرأة في نفسها فلم تر لها فرجا
في رجم زوجها ولا في ضررها الحد تخرجت ولم تعد ولم يسأل
عنها على .

(فيمن قال لآخر اني احتللت بامك)

وقد مر في فصايه في اشارة ابن بكر لمكي صاحب كتاب

عقائب احكامه لم يذكر انه في اماره اني ذكر

(فيمن يلعبون بالشطرنج)

(١٢٣) وانتهى الى قوم يلعبون بالشطرنج فوقف فقال ما هذه

التمائيل التي اتم لها عاكسون وعاقفهم عقوبة لم يدر ما هي وعقلهم

في الشمس

(في حرمة الريبة وام الروجة)

(١٢٤) وقال اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه انتها اذا

دخل بالام فان لم يدخل بالام فلا بأس ان يتزوج الالة واذا

تزوج الالة ودخل بها او لم يدخل بها فقد حرمت الام

(في دية النحر والاعضاء)

١٢٥٠، وقضى في دية النفس الف دينار وفي الالة اذا

استؤصل الف دينار وفي الصوت كله من الف والصح الف

دينار وفي اليد الف دينار وفي الرجلين الف دينار وفي

الاذنين الف دينار وفي الفم الف دينار وفي الشفتين الف

دينار وفي اللسان الف دينار وفي الظهر اذا كسر الف دينار

وفي المرح اذا قطع الف دينار وفي البيضة الف دينار وفي

اللحية اذا حلقها فلم تدت الف دينار فاذا نبتت فثالث الدية

(فيمن اقتض جارية باصممه فخرق ثيابها)

١٢٦٠، وقضى في رجل اقتض جارية باصممه فخرق ثيابها

فلا تملك برها لحمل لها ثلث الدية مائة وستة وستين ديناراً

وثلاث دينار

(في دية اليهودية والنصرانية)

(١٢٧) ونهى ان دية اليهودية والنصرانية ثمانمائة درهم

(فيمن تزوج صغيرة فافصاها)

(١٢٨) ونهى في رجل تزوج جارية صغيرة فافصاها قال

ان كان دخلها وهي لاف من تسع - بين فان عليه ديتها

(فيمن عسف امرأة فادب)

(١٢٩) ونهى في رجل يكح امرأة في درهما فمضطربا

والخ عليها في ذلك فمات فان عليه الدية

(في طئر احدث اضرما فادعته ان اخرى)

(١٣٠) ونهى في طئر احدث ولدا اموم لترصده فادعته

الى امرأة اخرى فلا يسرى ما صدق به قال على الطئر الاول

الدية لاما اخرجته من حياها الى غيرها فصمت

(في حلي سقطت يوم دخول البصرة فمات ولدها ومات)

٣١٠ ونهى في امرأة حلي رأت يوم افتتح على البصرة

الاس من مزهين بدخلون البصرة همزعت منهم وطرحن ما في طما

فاضطرب حتى مات وماتت امه واهلهم على عليه السلام ايها

مات قبل صاحبه قالوا مات اسمها قبلها فورث الزوج من امه ثلث

الدية وورث امه الميثة ثلث الدية ثم ورث الزوج من امراته

الميثة نصف ثلث الدية الذي ورثته من اسمها الميثة وورث وراثة

المرأة نصف الدية وهي الف وستمائة وستة وستون درهما وثلاثا

درهم وذلك انه لم يكن لها ولد غير الميثة الذي رمت به

٩٠ . فيمن افسدت المهنم . استبانة آكل الرما . اعنق مملوكا

حين فرغت وادى ذلك كله من بيت ما من البصرة وهذا مذهب على
التعصيب

(فيمن افسدت المهنم)

١٣٣٠ هـ وقال ان أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يضمن
ما افسدت المهنم مزاراً ويعود على صاحب الزرع بطارة ورعه
وكان يضمن ما افسدت ايلا ويقرب الليل فيه العفة واليوم
(في استبانة آكل الرما)

١٣٣٠ هـ قال واتي أمير المؤمنين عليه السلام كل الرما
فاستبانه فتاب على سبيله وقال يستتاب آكل الرما من الرما كما
يستتاب من الشرك .

(فيمن اعنق مملوكا لا يملك غيره)

(١٣٤) وقضى في رجل امتق مملوكا له عند موته لم يكن
له ما من غيره انه يضمن المثل قيمته للورثة
(فيمن اوصى بشئ ثم قتل خطأ)

١٣٥ هـ وقضى في رجل اوصى بثلثه ثم قتل خطأ فارتك
دينه داخل في وصيته

(فيمن لم يوصى لذوي قرابته)

١٣٦ هـ وقضى انه من لم يوصى عند موته لذوي قرابته
من لا ارث له فقد حتم عمله بمصيبة وهو محمول على تأكيد
الاستصحاب

(فيمن وقع على امرأة ابيه)

(١٣٧) ورفع الله عليه السلام رجل وقع على امرأة أبيه
فرجعه وكان غير محصن

(فيما بين الثمرين والعيلين وحده الطريق)

١٣٨ ، وقضى أن ما بين ثمر العطل إلى ثمر العطل أربعون
ذراعاً وما بين ثمر الماصح إلى ثمر الماصح ستون ذراعاً وما بين
التمر إلى ثمر حمصاته ذراعاً والطريق تشاح عنه أهله فحده
مبعدة أذرع

(في حريم المسجد)

١٣٩ ، وقال أن أبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حريم
المسجد أربعون ذراعاً في أربعين في أربعين

(التي من أربع صفحات)

١٤٠ ، وقال أبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أربع
صفحات المصح في موضوع السجود ، في الرقي ، في الطعام ، الشراب
(أربعة من الجفاء)

١٤١ ، وقد قال أبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة إلى
غير شيء من الجفاء والبرق في الماء الواقف من الجفاء ومواكله
الحرم من الجفاء والألأ الجفاء باليمن من الجفاء

(في خصي دلس نفسه)

١٤٢ ، وقضى أمير المؤمنين في خصي دلس نفسه لامرأة
فتزوج بها ففرق بينهما واحده بصداقها وأرجع ظهره كما دلس نفسه
(في امرأة تزوجها مملوك على أنه حر)

« ١٤٣ » . ونقض في امرأة تزوجها مملوك على انه حر فعلمت
بعد ذلك انه مملوك فرصبت ذلك فهو أملاك بها
(في المرأة التي فيها عيب)

« ١٤٤ » . ونقض ان ترد البصاة والعمياء والمرحاة والمجذومة
وان كان مائة لا يراها الرجل فحيزت شهادة النساء اليها
(فيمن يقذف ولبدته)

« ١٤٥ » . وسئل عن رجل يقذف ولبدته فقال ان امرأة
الانصار قدمت ولبدتها فأتى روحها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال ان امرأتى قدمت ولبدتها فقال له قل لها فلما تلصص
نفسها لها والا اهبت منها يوم القيامة فاجابت (لعله فتأت) او
فجأت او هبت المرأة فعمت عنها الوليدة فاعتفت المرأة الوليدة
فاحمر لحي عليه السلام بذلك فقال له ان يتكبرن كما فعلت لها
(لا طلاق ولا عتق ولا صدقة الا فيها يملك)

« ١٤٦ » . وسئل عن رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق
وان اشترت فلانة فهو حر وان اشترت هـذا الثوب فهو في
المساكين فقال لا طلاق فيها لا يملك ولا يمتن مالا يملك ولا
تصدق فيها لا يملك

(لا يمين في حمة اشياء)

« ١٤٧ » . قال ولا يمين في عطية رحم ولا ظلم ولا جور
ولا اكراه ولا اجار فقب له ما العرق بين الاكراه والاحار
فقال الاكراه من السلطان والاحار من الزوجة والابوين

(فيمن ضرب على رأسه فادعى صدمته ونقصان سمعه)

١٤٨٥ هـ ، وقضى في رجل ضرب على رأسه فادعى ان نصره قد صدمت فاقامه ثم عرض عليه البيضة فقال له ان تصرها قال نعم لم يرل يحيتها عنه حتى قال لا انصرها ثم حول الرجل عن بيضه وعرض عليه البيضة ثم لم يرل يحيتها حتى قال لا انصرها ثم علم على ذلك الموضع ثم حول وجهه الى حلقه ثم عرض عليه البيضة ومحاها عنه حتى قال لا انصرها وعلم على ذلك الموضع ثم قاس الاربعه الجوارب اي اثنين له نصره فاستوت ولم ، ولم تنقص هناك له صدمت في دمه ك ثم دعا رجلا في سنه واقامه عنه ثم عرض عليه البيضة ثم عاده عنه حتى قال لا انصرها حتى فعل ذلك به من الاربعه الجوارب كما فعل الاول ثم قاس من اثنين نصرا اصاب وصدى لصاحب ، اعطى المصاب الدية على قدر ما نقص من نصره الربع او الثلث او النصف .

(فيمن ضرب على رأسه فادعى نقصان سمعه)

١٤٨٩ هـ ، وجاء انه رجل فادعى انه ضرب على رأسه وقد نقص سمعه فقرر له الدرهم ثم اقبل يبايعه منه ويقره حتى قال لا اسمع فلم على اثنين سمعه ثم حول وجهه من الاربع الجوارب ثم قال له ولصاحب الصدمه ان استرت الحاذق كلفا فاستادق من احتله . قال كاذب فيها بل هي فلما استوت اوعده رجلا بسننه ان جيب الذي ادعى نقصان سمعه ثم مر له الدرهم ثم لم يرل يبايعه منه حتى قال لا سمع حتى فعل ذلك من اربع

جوانب ثم يقيس مقدار سمع الصحيح والمصاب فيعطيه الدية
على مقدار ما نقص من سمعه

(فيمن ضرب فنقص نفسه)

(١٥٠) وفي في رجل ضرب فنقص نفسه قال ان
النفس يسكن في المختار الايمن ساعة وفي الايسر ساعة فاذا طلع
البحر يسكن في الايمن الى ان تطمع الشمس وهي ساعة ثم اقدم
الذي ادعى نقصان نفسه ما طلع البحر وعاد نفسه الى طلوع
الشمس ثم اعطى المصاب من الدية على قدر ما نقص من نفسه
وان استوى بينهما قال له انت كالتين تدعيه .

(في رجل ضرب فادعى انه نقص كلامه)

(١٥١) وفي في رجل ضرب فادعى انه نقص كلامه انه
قال يعرض على حروف الماعون ثم اعطى من الدية على قدر
المعروض بها

(السبعة الصائمة والمصدومة)

(١٥٢) . قصي انه كان يتسم السبعة الصائمة ولا يصوم

المصدومة .

(فيمن غرته جارية انها عبية فزوجها فادعت فقيرة)

(١٥٣) قال واتاه رجل فقال يا امير المؤمنين ان هذه الجارية
عرتي وخذعتني بخدم وثياب حلي فادعت تزوجها ومهرتها اظهر
الكثير الثقل وتيت بها ادا ايس ما شئ قال على لا شيء لك
انما ارادت ان تنفق نفسها

(لا يحضر الحائض والجلب عند المختصر)

(١٥٤) ونفى أنه إذا احتضر الميت ، كان من امرأه حائض

أو حاب ملتقم بإرجع الملائكة

(أطعام الصغير في الكفارة)

(١٥٥) ونفى أنه ، أطعم في كفارة الجن صمارا وكمارا

أن يزود الصغير ، بقدر ما يأكل الكبير

(شهادة الصغار وأهل الدمة والعند)

(١٥٦) ونفى أن الصبيان إذا شهدوا على شهادة وهم صغار

جارت إذا كبروا ، لم يسمعها ، وكذلك اليهود والنصارى إذا

أشهدوا حارت شهادتهم ، لأنه إذا شهدوا ، ثم اعتق حارت

شهادته إذا لم يردّها الحاكم ، قل أن يعتق

(فيمن ولدت أسنين)

(١٥٧) في كتاب عتبات أحكامه ، قال وحدثنني أبي رحمه

الله عن جدي رحمه الله عن أبي جهم قال قال رجل عن

أمرائه ، عتبت ثم حابها فوجدتها حامل فأتى بها عمر بن الخطاب

فامر زوجها فبلغ ذلك علي بن أبي طالب فجاء مستمعلا حتى سبق

إليه ثم قال له هذا سيبلغكم على المرأة فامسككم على ولدها فامر

بها فمرات ورصعت علا ، فطردوا فادّأ فادّأ فادّأ فادّأ فادّأ فادّأ

الرجل أبي جهم في الكوفة فقام عمر بن الخطاب أن يحبس بمثل

علي بن أبي طالب فولا علي لعنه عمر (قال المؤلف) وهذا

الحديث مع أنه مرفوع إلى ابن حاتم ولم يعلم من هم الواسطة

مخالف لما ثبت في مذهب أهل البيت من أقصى الحرم تسعة أشهر
أو سنة وظاهر أن إناء علم أن عمره ستان لما رأى أنه ثبت له
ثبتيان وإن علما أمره عن ذلك وهو ينافي ما في أوله من إناء
أقر عمر على رجحها وإنما انظر لها الولادة فع صمد سدها هي
متناقضة فلا تصلح حجة

(فيمر أن امرأته من غير العرج)

(١٥٨) وفي عجائب أحكامه : وجدت عدد العرب من من
رفع الحديث قال يا أمير المؤمنين عليه السلام على المير يحدث
إذا قام إليه ابن المير فقال يا أمير المؤمنين ما تقول في رجح
أن امرأته في درها فقال حدثت شخص أنه فك سمعت من الله
لك بمعد إلى أعظم ما في امرية فمرى به مكرها ثم يقع الحجة
(قال أموات) مكرها وحدا هذه الرواية وهي مع ضعف سدها
مخالفة لما ثبت في أخبار أهل البيت عليهم السلام والوارد منهم
عليهم السلام أن الإمام من شخص هو ح بصر الإمام لقوله
وأنه أعلم بك بليس أن لا ذكر هذا الحديث وإشابهه وإنما
هدا محاطة على ذكر جميع أحاديث كتاب عجائب أحكامه هذه
السلام وهذا الحديث آخر حدث في كتاب عجائب أحكامه
عليه السلام وبأن ذكر باقي محتواه مع ما يراها

(فيمر أن امرأته من غير العرج)

(١٥٩) في إرشاد المهجور : وردوا أن رجلا حضرته الوفاة
فوصى بجزء من ماله ولم يعي به حليف الوارث في ذلك بعده

وَتَرَاهُمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَضَى بِيَهُمْ بِأَحْرَاجِ السَّبْعِ مِنْ مَالِهِ
وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ مَبْذُومٍ جُزْءٌ مَقْسُومٌ)
(فِيمَنْ أوصى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ)

د ١٦٠ ، وفيه وقضى في رجل وصى عند الموت بسهم
من ماله ولم يبيده وما مضى احتلف أورثه في ماله وقضى عليهم
بأحراج الثمن من ماله وتلا قوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء
والمساكين) إلى آخر الآية ولم يبيده أصناف لِكُلِّ صنف
سهمهم من الصدقات .

(فِيمَنْ وصى بِمَتَى كُلِّ عَدَدٍ قَدِيمٍ)

(١٦١) وفيه وقضى في رجل وصى فقال اذهبوا عني كل
عبد قديم في ملكي ولما مات لم يعرف الوصي ما يصنع فسأله عن
ذلك فقال يمتق كل عدد ملكه ستة أشهر وتلا قوله عن اسمه
(والمرتبة مباركة حتى عاد كما أمر جبريل المديم) وقد ثبت
أن المرتبة إنما يلحق أب الشبه بالملار في نفوسه وحقوقه بعد
سنة أشهر من أخذ المرتبة منه .

(فِيمَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ حِينًا)

د ١٦٢ ، وفيه وقضى في رجل نذر أن يصوم حينًا ولم يبين
وقتًا يعينه أن يصوم ستة أشهر وتلا قوله عز وجل (تَوَقَّى أَكْثَمًا
كُلِّ حَيْرٍ) (أدب رها) وذلك في ستة أشهر
(فِيمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا تَأْكُلَ زَوْجَتَهُ الْفَرَّةَ وَلَا تَلْعَظَهَا)

د ١٦٣ ، وفيه وجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنه كان دين

يئدي نمر قدرت زوجتي فاحذت منه واحدة فالتفتا في فيما خلعت
اما لا تأكلما ولا تلطمما فقال تأكل نصمها وترى نصمها وقد
تخلصت من يمينك .

(فمض ضرب امرأة فالت عقلة)

١٦٤ هـ وفيه وهي في رجل ضرب امرأة فالت عقلة ان
عليه ديتها اربعين ديناراً وتلا قوله عز وجل (ولقد حللنا
الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً
فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه جناتاً آخر فتبارك الله احسن
الخالقين) ثم قال في الطفة عشرة دنانير وديناراً وفي العلقة اربعون
ديناراً وفي المضغة ستون ديناراً وفي العظم قبل ان يستوى خلقاً
ثمانون ديناراً وفي الصورة قبل ان تلحقها الروح مائة دينار فاذا
ولحها الروح كان فيها الف دينار . قال المصنف هذا طرف من
قضايا واحكامه المريبة التي لم يقض ما احب قلبه ولا عرفها
احد من الامام والخاصة بالاعية وانفذت عنده على الامم بها
ولو من غيرهم والعول بها لطهر بحجره عن الحق في ذلك كما طهر
فيها هو اوضح منه قال وفيها اثبتناه من نصاياه على الاحتصار
كيفية فيها قصداً في الشئ . اهـ .

(مسائل عاصه شئها أمير المؤمنين عليه السلام)

وهذه قد ادرجها ابن شهر آشوب في المناقب ومصحح كتاب
عجائب احكامه في طي نصاياه واحكامه والاولى افرادها عنها كما

فعلما وهي (كعضائيه) منها ما وقع في حياة الرسول د ص ،
ومنها في اماره الى بكر ومنها في اماره عمر ومنها في امارته .

(ما مثل عنه في حياة الرسول د ص ،)

(النعم الطاهرة والباطنة)

١٦٥ هـ في مضاف اس شهر اشوب : جار وان عباس ان
اني ان كعب قرأ عبد الله د ص ، واسخ عليكم نعمه طاهرة
وباطنة فقال الذي د ص ، تقوم عنده وفيهم ابو بكر وابو
عميرة وعمر وعثمان وعبدالرحمن قولوا الآن ما أول نعمة غرسكم
الله بها وبلائكم بها فخاصوا في المعاش ، الرأش والدرية والارواح
فما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال : ان الله خلقني ولم اكن
شيئا مذكروا ، ان احسن بي الخمرى حيا لا مواتا وان أشأ في
له الخمر في احسن صدرة ، اعدا تركيب وان جعلني متذكرا
واعما لا اله ساهيا وان حسن لي شراعر ادرك بها ما انتفعت
وحسن لي سراحا دنيرا وان هداني لدينه ولم يضلني عن سبيله
وان حسن لي مردا في حيا لا اعطاع لها وان جعلني ماساكا
لا يملوكا وان سحر لي سماء وارضه وما فيهما وما بينهما من
حلافة وان جعلني ذكرا فواءا على حلالنا لا اناثا وكان رسول
الله د ص ، يقول في كل كلمة صدقة : ثم قال فاعبد هذا
فقال على وابعدوا نعمة الله لا تحسوها فتبسم رسول الله
د ص ، وقال ليهتك الحكمة ليهتك العلم بأنا الحسن انت وارث
علي والمبين لآمتي ما احتلكت فيه من نعدو الخير .

(ما مثل عنه في اشارة الى بكر)

(الرؤيا الصادقة والكاذبة)

(١٠٦) في مائة ابن شهر آشوب : ما انما بكر نصرانيان
ما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فمعرفة واحدة
فاشار الى عمر وما سألناه أشار الى عني فقال : ان الله خلق
الروح وجعل لها سلطانا ومعرفة بها فمن فاذا بهم العبد خرج
الروح وفي سلطانها فيمر به حل من الملائكة وحل من الجن
فهما كان من الرؤيا الصادقة في الملائكة ومهما كان من الرؤيا
الكاذبة في الجن فاما على يديه وبلا منه يوم صفين .

(في معنى وما كنهه وأما)

(١٠٧) وفي المائة ايضا عن الحارثي وتفسير الثعلبي انه
سئل ابن بكر عن قوله تعالى وما كنهه وأما فقال اني سمعت تعالى
او اي ارض تعالى ام ابن ادهم ام كيف اصبح اذا قلت في
كتاب الله لم اعلم اما الكنه فاعرفها واما الاب فانه لم
قان وفي روايات أهل البيت انه بلغ ذلك أمير المؤمنين فقال ان
الاب هو الكلال والمرعى وان قوله ما كنهه وأما اعتداد من انه
على حده فيها عدايم به وحده هم ولا ما بهم مما يجي به انهم
(فيمن نروح بامرأة بكره فولدت شية)

(١٠٨) في مائة ابن شهر آشوب : وسأله (اي ابا بكر)

آخر عن رجل تزوج بامرأة بكره فولدت عشرة لحز ميراثه
الاب والام فلم عرف فقال عني هذا رجل له حارية حبلى به

تمخضت مات الرجل قال المجامى في البحار او كانت الجارية حبلى
من المول فاعتقها وتزوجها بكاة فولدت عشية فأتت المول أمه
فورثته هي وابنها .

(مسائل رسوم ملك الروم)

(١٦٩) في مسائل ابن شهر آشوب رآل رسول ملك الروم
أما بكر عن رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف
الله ولا يركع ولا يسجد ويأكل الميتة والدم ويحب الفتنه ويشهد
بما لا يرى وببعض الحق فها هو عمر اردت كفرأ الى ككرك
فاحر بذلك عن فها هو هذا رجل من اولياء الله لا يرجو الجنة
ولا يخاف النار ولكن يخاف الله ولا يخاف الله من طله واما
يخاف من عدله ولا يركع ولا يسجد في صلاة العزاة
ويأكل الحراد والسمك ويأكل المكند . يحب المال والولد (اما
اموالكم وادلاكم فتمه) ويشهد بالجنة والنار وهو لم يرها وبكره
المات وهو حق . امول . هكذا وحدا هذه الرواية بالشتات
عليه اما هي احكام اسلاميه لا يعرفها ملك الروم ولا يعتمدها
ليسأر عنها والله اعلم

(مالمس لله ولا يمه الله وليس عد الله)

(١٧٠) في كتاب عجائب احكام أمير المؤمنين عليه السلام
وعنه اى عن الاصمغ بن سانة مالا ساد الآي وهو محمد بن علي
ابن اراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن الوليد عن
محمد بن القرات عن الاصمغ بن تباته قال بعث ملك الروم رسولا

الى المدينة ودفع اليه مالا جليلا وقال ادفعه الى محمد فان لم
تلقه فسل عن وصيه فان ديوك عليه فاسأله عن ثلاث مسائل
ان اجابك فيها فادفع اليه المائتين الف الف الف الف الف الف الف
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله (١) فسال عن وصيه فدلوه
على اني بكر هديا منه وسأله عن المسائل فعصب وقال وبك
ازددت كبرا الى كبرك فدلوه على عمر فقال له مثل مقالة
اني بكر فقال ابن عباس ما انصعبها الرجل سألتها عن مسائل
فلم يجيبها ولم تقولوا له لا تعلم ثم عصتها عنه فقالا له فانت تعلم
جوابها قال لا اعلمه ولكن اعرف من يعلم ثم اخبره الرجل
وجاء معه ابو بكر وعمر الى اب أمير المؤمنين عليه السلام
فاخرجوه من منزله وعلى اذنه العلم واصابته بالمداد (٢) فخره
ابن عباس حر الرجل فقال أمير المؤمنين سل عما بدا لك فقال
الرجل اخبرني عما ليس لله قال ليس لله شريك قال فاخبرني عما
لا يعلمه الله قال هو ما تقولون ان عيسى ولده فلا يعلم ان له
ولدا كما تقولون قال فاخبرني عما ليس عند الله قال ليس عند
ظلم العباد . ومعنى لا يعلم ان له ولدا هم قوله (ويعبدون من
دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند
الله قل اتقون الله عسى لا تعلم في السماوات ولا في الارض
مبعثاته وقمان عما يشركون) فقال الرجل اشهد ان لا اله الا

(١) هكذا في نسخة الاصل (٢) هكذا في الاصل ولعله

منفط منه كلمة ملطحة او نحوها

الله وان محمداً رسول الله وانك وصي محمد ثم دفع اليه المسال
فدعاه أمير المؤمنين الى الحسن والحسين عليهم السلام وقال لهما
اذهبا فاقسماه بين المسلمين

(مسائل رأس الخالوت)

(١٧١) وفي مسائل ابن شهر آشوب : سأل رأس الخالوت
عندما سأل ابا بكر فلم يعرف ما أصل الاشياء فقال هو الماء
لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وما جادان تكلمتا
قال هما السماء والارض وما شيان يزيدان وينقصان ولا يرى
الخلق ذلك فقال هما الليل والنهار وما الماء الذي ليس من ارض
ولا سماه هو الماء الذي تحت السحاب الى بلقيس وهو عرق
الخبز اذا هي احرقت في الميدان وما الذي يتنفسه الا روح فقال
والصبح اذا تنفسه وما القمر الذي سار صاحبه فقال ذلك يونس
لما سار به الخالوت في البحر .

(ما سئل عنه في خلافة عمر)

(١٧٢) في كتاب بحار احكامه بعد ذكر الحديث المتقدم
في فصائله واحكامه والعطاء : وفي حبر آخر قال ابي عمر ابن
الخطاب أمير المؤمنين صلى الله عليه فقال يا أبا الحسن حصل
عقائهما ونسبت ان أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عما فهل عندك فيها شيء قال وما هي قال الرجل برقة يرى في
منامه الشيء فاذا انقضى كان كما أخذ بيده وربما يرى الشيء فلا يكرن
شيئاً ورجل يلقي الرجل فيحبه عن غير معرفة ويبيعه من غير

معرفة ورجل يرى الشيء بعينه أو يسمعه فيحدث به دهرأ ثم
يلساه في وقت الحاجة ثم يذكره في غير وقت الحاجة فقال
له أمير المؤمنين أما قولك في الشيء يراه الرجل في منامه فإن
الله تبارك وتعالى قال في كتابه انه ينزل الانس حين موتها
والتي لم تمت في منامها بيمينك التي قصي عليها الموت ويرسل
الاحرى الى اجل محي فليس من عدد يرفد الا وفيه شبه من
الميت فما رآه في مرآة في تحلين روحه من ذاته فهو حق وهو
من الملكوت وما رآه في رجوع روحه فهو باطل وتهاويل
الشيطان وأما قولك في الرجل يرى الرجل فيحبه على غير معرفة
وبعده على غير معرفة فإن الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل
الابدان بالي عام فاسكنها الهواه لما تعرف مما يومئذ اختلف اليوم
وما تباكر مما يومئذ اختلف وتناقص وأما قولك في الرجل
يرى الشيء يسمعه أو يسمع به فيساه ثم يذكره ثم يساه فانه
ليس من قلب الا وله طهارة كطهارة القمر فاذا تحلل القلب
الطاهر نسي العبد ما رآه وسمعه واذا انحصرت الطهارة وذكر
ما رأى وما سمع قال عمر صدقت يا أبا الحسن لا اتفاق الله بعدك
ولا كنت في هذا أنت فيها هكذا في السحرة طهارة بالان بعد
الالف وفي الاتفاق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا وجد
احدكم طاهراً على قلبه فليأكل السفرجل هو ما يشاه من السكر
والثقل واصلة الطهارة والسحاب يقال ما في السماء طهارة والطهارة
والطهارة من العيم كل نقطة مستديرة تعد ضوء القمر وفي حديث

آخر ان للقلب طهارة كطهارة القمر اه وفي الهاية الاثيرية في الحديث اذا وجد احدكم طغاء على قلبه فليأكل الفرجل الطهارة نمل وغشى واصل الطهارة ولطحية الطهارة والعيم ومنه الحديث ان للقلب طهارة كطهارة القمر اي ما يعشيه من غيم يعطى نوره اه فارجح شري ذكر الطهارة والطهارة وان الاثير ذكر الطهارة ولم يذكر الطهارة والاول روى الحديث الذي من تصدده لمقط الطهارة وانثى رواء لمقط الطهارة ويمكن ان تذكر اهمزة في الحديث الذي من تصدده سقطت من فلم الساج ويمكن ان يكون الطهارة للجان والطهارة او الطهارة للرحمة والله اعلم .

(مسائل ابن الكوا)

(سؤاله عن الطير صافات)

(١٧٣) في كتاب غرائب احكامه المدمم ذكره في مسائل واحكامه بعد ذكر حديث الاصمع السائق هناك ما عطفه : وعنه عن سعيد الخفاف عن الاصمع بن سافة قال اتى عبد الله بن الكوا أمير المؤمنين فقال بأمر المؤمنين والله ان في كتاب الله لآية قد افادت قلبي وشككتني في ديني فقال له أمير المؤمنين ثكلتك امك وعذمتك ما هي قال قول الله عز وجل الحمد صلى الله عليه في سورة النور والطير صافات كل قد علم صلاته وتسميته ما هذا الطير وما عده للصلاة والتسبيح فقال ويلك يا ابن الكوا ان الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى الا وان الله ملكا في صورة ديك امح اشهب راءه في الارضين السبعة السفلى وعره

مثنى تحت عرش الرحمن له جناح في المشرق وجناح في المغرب
والذي في الشرق من نار والذي في المغرب من ثلج هذا حصر
وقت كل صلاة قام على رائيته ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم
صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في مباركهم ويتحور من فرلها وهو
قوله عز وجل محمد بنه عليه السلام والظاهر صافات كل قد علم
صلاته وتسيجه من الديكة في الارض .

(١٧٤) ومن مسائل ابن الكوا ما في كتاب غرائب احكام
أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد حديث عاصم . — ضممه
المتقدم في تصاياه في اماره عمر العظيمة . وقال ان ابن الكوا
الشكرى قام الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين
أخبرني عن نصير الليل نصير النهار وعن اعشى الليل اعشى النهار
وعن نصير الليل اعشى النهار وعن نصير النهار اعشى الليل
فقال له أمير المؤمنين : بلك سل عما يشاءك ودع ما لا يشاءك أم
يصير الليل نصير النهار فهذا ربح آمن بالرسول الذين مصوا
والكتب فادرك الذي صلى الله عليه وآله وسلم آمن به فاصبر في
ليله ونهاره . وأما اعشى الليل اعشى النهار فربح جحد الانبياء
الذين مصوا وادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعشى الليل
وعشى النهار . وأما اعشى الليل نصير النهار فربح جحد الانبياء
الذين مصوا والكتب فادرك الذي صلى الله عليه وآله وسلم فاعشى
الليل والنهار . وأما اعشى النهار نصير الليل فربح آمن
بالانبياء والكتب ووجد الذي صلى الله عليه وآله وسلم فاعشى الليل وعشى النهار

(١٧٥) ومن مسائل ابن الكوا ما في كتاب عجائب احكام
 أمير المؤمنين قال بعد الحديث السابق ما عطفه ابو اسحاق عن عاصم
 قال خرج علينا على يوما فجلس على الأمير فاستقبلنا بوجهه وقال
 سلوني قبل ان تمضوني فقام عبدالله بن الحسن ~~السكراني~~ فقال يا أمير
 المؤمنين احبرنا عن قول الله تعالى والداريات دروا فقال على
 اجلس وبلغك ما كنت متعنتا في استنباطه وانك من عمادنا لك
 ان شئت تمتا وان شئت نعمها قال احببني عن قول الله تعالى
 والداريات دروا قال وبلغك هي الرياح قال والخلخال قال وفرا قال
 هي وبلغك السحاب قال والحراب يسرا قال وبلغك هي الشمس
 قال والمسميات امرا قال وبلغك هم الملائكة قال فاصور يا أمير
 المؤمنين قال وبلغك الصور هـ الخيل الذي كلف الله عليه موسى
 عليه السلام هـ يا أمير المؤمنين في الكتاب المسمطور قال وبلغك
 هو اللوح المحفوظ وهو درة بيضاء له دفنان من باقوته حواء
 كلامه اربع وحطه البور واعلاه معقود العرش واسفله في حجر
 ملك وهو اسرافيل صاحب اللوح فاذا اراد الله ان يحيى اليه
 او يمضى اليه شبتا بعث الله ريحا من تحت العرش ~~لحرق~~
 اللوح فمطط الوحي (اللوح ط) يحيى بهرع جبهة اسرافيل
 فيبادى عند ذلك اسرافيل جبريل فاذا صمد اليه جريد ذو سبع
 الوحي اليه ثم اهر سماء سماء وهو راجع يقولون ماذا قال ربك
 فيقول لهم جبريل احق وهـ اعلى المكبر يقصى الحق وهو خير
 المواصلين قال يا أمير المؤمنين تليت المعمور قال وبلغك هو بيت

في السماء الرابعة من لؤلؤة جوهاء فيه كتاب اهل الجنة ويكتب
في اعماهم عن يمين الباب فلم من نور وفيه يكتب اعمال اهل
النار عن يسار الباب وفيه كتب موادا من اللؤلؤ فاذا كان عند
مقدار المشاء ترفع اللوح فيؤتى بها اللوح المحفوظ وبمصرعات
ما كتب عليهما من خير او شر فلا يعادى حرفا حرفا ولا اهما
العاثم قرا (هذا كتابا يسطو عليكم بالحق اما كننا يستمع
ما كنتم تعملون) فيسجله كل يوم يوم سمعوا الله ملك لا
يعودون حتى تقوم الساعة وهو حداء بيت مكة لو ان رجلا سقط
منه سقط على المكعبه قال يا امير المؤمنين في السقف المرفوع قال
وليك هو السماء المرفوع عن الدنيا وهو بحر مكشوف فيه العرش
وارعد والاحباب رنوا الله فصاح وحمدها رجوما للناسطين
ثم تلا (انا زينا السماء الدنيا زينة الزكك كرت وحفظا من كل
شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقعدون من كل
حاجب دجرا ولهم عذاب واصب) فان يا امير المؤمنين المحو
الذي في القمر قال ويلك ان الشمس والقمر كات آيتين من
آيات الله تعالى وكان صرؤهما وبورهما واحدا فلما خلق الله آدم
طمس القمر بالمحو الذي وسعه فيه تسعة وتسعون جزءا وترك
جزءا واحدا لتعدوا يومكم من المتكم وساعاتكم ووقت حجكم وعدة
ناسلكم واحر اجر تكتم ثم قرا (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحوا
آية الليل وجعلنا آية النهار محصورة لنبقوا فضلا من ربكم ولتعدوا
عدد السنين والاحساب) فان يا امير المؤمنين فقوله (وقية نمازك

آل مرسى وآل هرون نحملة الملائكة) قال وملك هو عمامة
مرسى ورصاص الالواح وقفيز من من وطست من ذهب . قال
بأمر المؤمنين فا الرعد قال وملك هو ملك يقال هو (له ظ)
الرعد يسوق الالحاح بالنقديس والتمسح والتمجيد كما يسوق
الراعى الايل بالحداد قال بأمر المؤمنين فا الرق قال وملك هو
لمح الملك اذا نظر عينا وشملا قال بأمر المؤمنين من الدين
فلوا نعمة الله **ك** عرا واحلوا قومهم دار البوار قال وملك
الاجران من قریش هو وبنو المعيرة طاما بنو المعيرة فقطع
الله دارهم ، م سر واما هو . . فتعوا حتى حين قال بأمر
المؤمنين فموله هل بكم الاحرار . اعمالا الدين صل منهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال منهم اهل
حروراء قال فسا فوس قرح قال وملك لا تقل قرح فان قرح
اسم شيطان هو قوم الله وعلامة الخصب وامان لاهل الارض
من العرق فان بأمر المؤمنين هذه الخطوط التي في السماء امثال
الطرق فان وملك ذلك شرح السماء ومفتاح اداب السماء ومن
ثم ارسل الله تعالى على قوم نوح الماء الممهر وعلى قوم لوط
حجارة من سجيل قال بأمر المؤمنين احرقني عن قول الله تعالى
والارض حبيما قصته يوم القيامة والمهاوات مطويات بيمينه
فاين العباد حينئذ قال . ملك على الصراط كهدب الشجر وكحد
السيف قال بأمر المؤمنين فاحرقني عن اهل الجنة حين يأكلون
ويشربون ولا يكون لهم الحاجة من لذلك مثل في الدنيا قال

نعم ويلك ان احدهم ليمطى القوة في الشهوة في الاكل والشرب
والجماع قوة مائه رجل من الاولين ثم يكون حاجة احدهم عرفا
يفيض من جلده كـريح المسك فاذا عطشه قد ضم قال ياأمير
المؤمنين هل له في الدنيا مثل قال ويلك مثل ذلك في الدنيا
مثل الصبي في طلب امه يأكل ويشرب ولا يتحدث قال ياأمير
المؤمنين فاهل الجنة حين يرمعون الحلل ولثرة ويدت مكاهـ
اخرى ولا ينقص هل لذلك مثل في الدنيا قال نعم ويلك مثل
ذلك في كتاب الله يقرأه كل روعا جر لا ينقص ولا يمل على
كثرة الرد قال ياأمير المؤمنين فاهل الجنة يطرون الى وجهه
الرحم قال ويلك تشك في النظر الى العمر ليلة البدر والنظر الى
الشمس في الصباح قال لا قال فكذلك لا يشك اهل الجنة
في النظر الى وجه الرحم ثم قرأ (للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم فتر ولا دلة اوثك صحاب الجنة هم فيها
سالدون) ثم قال ويلك هل ترى تفسير هذه الآية قال لا
قال ويلك اما الحسنى بالجنة واما الرباداة فالنظر الى وجه لرحم
(قال المؤلف) هكذا وردت هذه الرواية وظاهرها انك
رؤية الله تعالى يوم القيامة والذي صبح بالعقل والنقل من المذهب
امتناع رؤيته تعالى بالعين الباصرة في الدنيا والآخرة وادامه
هذه الرواية سبيل قوله تعالى الى رها راطرة في وجوب تأويلها
بما لا ينافي حكم العقل والعقل قال ياأمير المؤمنين فاخبرني عن
اصحاب محمد وعار ويلك اهم وصحابي ومن اهم تسال قال

يا أمير المؤمنين عن سلمان قال نعم ويلك علم العلم الاول والعلم
 الآخر بحر لا يرف ورجل منا أهل البيت قال يا أمير المؤمنين
 فأخبرني عن أبي ذر قال نعم ويلك رجل حرص شحيح صحيح
 قال ابن الكوا عجبا لك يا أمير المؤمنين ان نبي الله يصفه بصفة
 عيسى بن مريم في وفاته وصدقه ورحمته وأت تصفه سالشح
 والحرص قال ويلك ألم أحبرك أنك متمت غير متفقه انه كان
 صحيحا في أموره كلها شجعا على دينه حرصا على الثمرات إلى ربه
 قال يا أمير المؤمنين فأخبرني عن نفسك قال ويلك اتسألي ان
 أركب منى وقد من الله عن ذلك قال أوليس الله تعالى يقول
 وأما رحمة ربك فحدث قال هدا في العافية والدين والدنيا كنت
 اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت استداني
 وبين الخراج منى علم حم ما يملك وبين الساعة ما من فئة تبلغ
 عدتها ثلاثين رجلا الا وهدى فائدها وسائقها وصاحب
 ميسرتها وميمينها وحامل رايتها والامام عليها قال نعم اقل الاشعث
 ابن فريس فتعطي رقاب الناس حتى دفا من أمير المؤمنين فقطع
 الحديث ثم قال أمير المؤمنين من غير ان يسأله احد منه ما ستر
 الله على عبد في الدنيا الا كان الله اجل واعدل من ان يرجع في
 ستره يوم القيامة ولا عاقب الله عبدا في الدنيا الا كان الله
 اعقل واجل من ان يثنى لمدته العقوبة يوم القيامة
 قال وفي حديث آخر قال أمير المؤمنين صلى الله عليه
 وسلوتي قبل ان تمقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تكونت إلى

يوم القيامة الا احترتم بها ولا تسألوني عن آية من كتاب الله
تعالى الا احترتم عنها المليل رأت ام بهار او في سهل او في
جبل او بمكة او بالمدينة او في مؤمن او في منافق فقام اليه
ابن الكوا فقال ياأمير المؤمنين ما هذا السواد الذي في القمر
قال اعني يسأل عن عيبه اما سمعت الله يقول فحجوا آية الليل
وجعلنا آية النهار مصفرة فمن السواد الذي تراه في القمر ان الله
خلق من نور عرشه شمسين عامر جبرين عليه السلام عامر جناحه
على احد الشمسين فحما بعض ضوئها جناحه الذي سبق من علم
الله لما اراد ان يكون من غير اختلاف الليل والنهار والقمر
والقمر وعدد الساعات والايام والشهور والسنين والدهور والارتخا
والبرول والاقبال والادبار ووقت الحج واعمرة ومحل الدرس
واجرة الاجير وعدد ايام الحبل والمطامة والمتوفى عن زوجها
وما اشبه ذلك قال فاحرني عن ذي القربى ابى ام ملك قال لا
بى ولا ملك كان عبدا صالحا احب الله فاحبه ونصح لله فنصح
الله له بعته الله (١) الى قوله اضرب على قرنه الايمن فعات
عهم ماشاء الله ثم بعته ثابة فصره على قرنه الايسر فعات
عهم ماشاء الله ثم رده ثابته ومكنا في الارض وفيكم مثله
يعني نفسه .

(١٧٦) قال وعن محمد بن طريف عن الاصمعيلى فماتة قال

(١) هذا يشير الى انه نبي ويمكن تأويله انه جاءهم يسوعهم

الى طاعة الله فكانه مبعوث من عند الله

الجنة ومن معه من امته في الجنة فان اما قولك كم لهذه الامة من
امم هدى مهديين لا يضرهم من حذلم من هذه الامة اثني عشر
اماما هادين مهديين لا يضرهم من خذلهم وبما قولك ابن مبرل
محمد في الجنة هي افضلها واشرفها جنة عدد واما قولك من مع
محمد من امته في الجنة فمعه هؤلاء اثنا عشر اثمة الهدي وهم
الغني اجبت وانه الذي لا اله الا هو وان هذا لما كتوب خدسا
باملاء موسى وحط هرون بيده وهما واحترق عن وصي محمد في
اهله كم يعيش بعده وهل يموت مو ا او يموت فبلا قال له أمير
المؤمنين بعث يايم دى وصى محمد يعيش بعده ثلاثين سنة ويموت
فبلا صرعه هاهنا وصرت ربه الى رأسه بحص هذه ياومى بيده
ان الحبيته من هذه قال ووطع الهنى كـتـبـه وطان اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك
وصى محمد .

(مسائل اسقف بجران)

(١٨٧) وفي الكتاب المذكور بالمطبعة : محمد بن أبي رزيق
عن ابي حازم عن ابي حمزة قال قدم اسقف بجران زمن عمر
ابن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين ان ارضنا ارض باردة شديدة
المؤونة لا نحتمل الجيش ، انا صامم لخراج ارضي احمله اليك في
كل عام كملا فان وكان يقدم بالمال هو بنفسه معه اعوان له حتى
يوفيه بيت المال ويمكن له عمر البراءة قال وقدم الاسقف دت
يوم ومعه جماعة وكان شبيها جريلا هيقا فدعاه عمر الى الله والى

رسوله وكتبناه وانشأ بذكر له الاسلام وما يصير اليه المسلمون
من النعيم والكرامة فقال الاسقف انتم تقرؤون في كتابكم
(وجنة عرضها كعرض السماء والارض) فايكون النهار
مسكت عمر ويسكن رأسه فقال له علي اجب المصري فقال ان
اجبه انت فقال له علي اما احببك يا اسقف ارايت اذا جاء النهار
ايين يكون الليل واذا جاء الليل ايين يكون النهار فقال الاسقف
ما كنت اري ان احدا يجيبني في هذه المسألة من هذا الفن يا عمر
قال هذا علي من ابي طالب حين رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه وهو ابو الحسن والحسين (قال المزاني) قد قال الس
السؤال متى علي ان البعثة والنار كلتاها في السماء والارض فاذا
كانت البعثة عرضها كعرض السماء والارض فقد ملاهما فـ لم
يبق مكان للنار والحوادث فانه اذا جاء النهار او الليل ايين يكون
الآخر لا بدع لك ذلك لان النهار عبارة عن اشراق حرم من
من الارض بطلوع الشمس عليه واظلال عمارة عن طليته بهما
عنه وهذا لا يرفع السؤال والحوادث الحقيقي انه لم يثبت الس
البعثة والنار في هذه السماء والارض والله تعالى يقول (يوم
نبدل الارض غير الارض والسموات) ويمكن ان يكون مآل
هذا الحواب ان الله تعالى القادر على ان يبدل الليل بالنهار
والنهار بالليل قادر على ان يبدل الارض والسموات ما كبر عما
هما عليه فقال الاسقف احبني يا عمر عن رغبة من الارض
طلعت فيها الشمس اية ثم لم تطلع فيها قبلها ولا بعدها فقال

ابن السكوا أمير المؤمنين فقال بأمر المؤمنين خبرني عن الله جل وعز هل كلم أحدا من ولد آدم قبل موسى عليه السلام فقال له على علمه السلام قد كلم الله جميع خلقه برحمه وناحرهم ورد عليه الجواب فهل ذلك على ابن السكوا ولم يعرفه فهل كيف كان ذلك بأمر المؤمنين هل أوما تقرأ كتاب الله إذ يقول عليه صلى الله عليه وآله أحد ربي من بني آدم من ظهرهم ذنوبهم وشهدهم على الله هم است برئكم قالوا بلى فقد استمعهم كلامه وردوا عليه الجواب كما تسمع في قول الله تعالى إذ قالوا بلى وقاله لهم أي أيا الله لا اله الا أنا وأنا الرحمن فافروا له بالصلاة والربوبية ومن الابداء والاوصاء والرسول وأمر الخلق بطاعتهم فافروا بذلك في الميثاق فقالت الملائكة عند افراقهم بذلك شهدوا عليكم يا بني آدم ان تقولوا بدم الصلاة أيا كما عن هذا الذي والامر لعاهلين (١)

(مسائل شباب يهودى)

(١٧٧) وفيه بعد الحديث الآتي في اشارة عنان ما اعطاه وعنه عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله قال لما مات او بكر وباع الناس عمر اناه رجل من شباب اليهود وهو في المسجد والناس حوله فقال بأمر المؤمنين دلي على اسلامكم بالله ورسوله وبكتابه وسنته قال فأوما بده الى على فقال هذا تحول

(١) وقع هنا سهو من المرات فادرج مسائل ابن السكوا الاربع المتقدمة في فصاياه في اشارة عمر ومقامها ان تكون في امارته

الرجل الى على فساله انت كسذلك قال نعم قال انى اريد ان
اسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له أمير المؤمنين اقللت
عن سمع قال اليهودى لا انما اسألك عن ثلاث فان اصبحت فيهم
سألتك عن ثلاث وان لم تصب لم أسألك فقال على عليه السلام
فاخرجني ان اجبتك بالصواب واخى تعرف ذلك وكان ابو الهيثم
من علماء اليهود يروى انه من ولد هرون بن عمران فقال على
والله الذى لا آله الا هو لئن اجبتك بالصواب والاصواب لنفسى
وتدعى اليهودية لهدى له الهى فقال له يا يهودى سل عما بدا
لك فخره اشتهاه الله فقال اخرى عن اول شجرة وضعت على وجه
الارض واول عين سميت فى الارض واول حجر وضع على
وجه الارض فقال اما قولك اول شجرة وضعت على وجه
الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا اما الحلقة
المعجزة هيطة ما آدم من الجنة فمرسها واصل التمر كله منها واول
قولك اول عين سميت فى الارض فان اليهود يزعمون انها العين
التي ببيت المقدس تحت الحجر وكذبوا هي عين الحيوان التي
اتاه موسى وناهى فعلا منها السمكة فخبثت وليس من سميت
بهيبة ذلك الماء الاحيى واما قولك اول حجر وضع على وجه
الارض فان اليهود يزعم انه الحجر الذى ببيت المقدس وكذبوا
انما هو الحجر الاول - ود هيطة ما آدم من الجنة فوضعه على الركن
الاولين يسلمونه قال فاجزى كم لهذه الامة من اناس هدى
هادين مهديين لا يهرهم من حذلهم واجزى اين منزل محمد في

عمر سل العتي فقال علي انا اجيبك هو البحر حيث اهلك لقي اسرائيل فوَقعت فيه الشمس ثم لم تفع فيه قلة ولا دمه فقال الاسقف يا عمر احبرني عن شيء في ايدي الناس شبيه بما اهل الجنة فقال عمر سل العتي فقال علي يا اسقف اسألك اجيبك هو القرآن يجتمع عليه اهل الدنيا وبأحدون منه حاجتهم فلا يتقص منه شيء وكذبت ثمار اهل الجنة فقال الاسقف صدقت يا فتي ثم قال الاسقف احبرني يا عمر هل للسموات من فعل فقال له عمر سل العتي فقال له علي انا اجيبك هل السماوات الشريك بالله فقال الاسقف فما يحتاج ذلك الفعل فقال علي مهتاحة الشهادة بان لا اله الا الله لا يحججه شيء دون العرش قال صدقت يا فتي فاحبرني يا عمر عن اول دم وقع على وجه الارض اي دم كان قال عمر سل العتي فقال له علي انا احبك بالاسقف اسألك بحس فلا تقول كما تقولون دم الخماش ولكن اول دم وقع على وجه الارض مشيمة حواء ولدت قابيل من آدم فقال الاسقف صدقت ودفنت مسألة واحدة احبرني انت ما يا عمر اين الله فاصب عمر عليه فقال له علي انا اجيبك و سل عما شئت كننا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما اذ انا ملك فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اين ارسلت قال من سبع سموات من عند ربي ثم اتاه آخر فسلم عليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اين ارسلت قال من سبع ارضين من عند ربي ثم اتاه آخر فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

أرسلت فان من مشرق الشمس من عند ربى ثم اناه ملك آخر
 وسلم عليه فقل له عليه السلام من اين ارسلت قال من مغرب
 الشمس من عند ربى وانه هاهنا وهاهنا وهاهنا في السماء اله وى
 الارض اله .

(مسند رجل يهودى)

(١٨٩) فى كتاب عتبات احكامه . حدثنا جعفر بن شريح
 الحضرمى عن مالك بن اعين الجهمى عن ابي عبد الله قال لما وثق
 عمر بن الخطاب حياه رجل يهودى فدخل عليه المسجد وهو قاعد
 ومعه ابو ايوب الانصارى فقال له انت امير المؤمنين قال نعم
 قال انت الذى يسألك الناس ولا تسأل وانت تحكم ولا يحكم
 عليك قال له عمر نعم قال له فاحبرى عن حصال اسألك عنها
 قال سل قال احبرى عن واحد ليس له ثان واثين ليس له ثمان
 ثلاث وثلاثه ليس لها رابع واربعه ليس لها خامس وخمسه ليس
 لها سادس وسته ليس لها سابع وسبعه ليس لها ثامن وثمانيه ليس
 لها تاسع وتسعه ليس لها عاشر وعشرة ليس لها حادى عشر فلم
 يحبه عمر واطرق مليا فقال اليهودى احبرى عما اسألك فقال له
 ابو ايوب ان امير المؤمنين عنك مشغول ولكن ائت ذلك القاعد
 فان وعلى عليه السلام قاعد فى المسجد معه جماعة فاجاب اليهودى
 حتى وقف على على فقال انى جئت الى اميركم هذا وسألته عن
 اشياء فلم يحبنى بها شئ . فادخلت البيت فرفع على رأسه ثم قال
 وما هى يا ابرهون وسأد ليه فقل على اما الواحد الذى لا ثانى

له فانه الواحد تبارك وتعالى واما الانسان اللذان ليس لها ثالث
 فالشمس والقمر واما الثلاثة التي ليس لها رابع فالطلاق واما
 الاربعة التي ليس لها خامس فالسماء واما الخمسة التي ليس لها
 سادس فالصلاة واما الستة التي ليس لها سابع فالسنة الايام التي
 خلق الله فيها السموات والارض واما السبعة التي ليس لها ثامن
 فالسموات السبع واما الثمانية التي ليس لها ثامن فحملة اعرش واما
 التسعة التي ليس لها عاشر فحمل المرأة (قال المؤلف) كأن هذا
 مسمى على العباد والا فهداه في احبار أهل البيت ان اقصى الحمل
 سبعة واما المشرة التي ليس لها حادى عشر فالمشرة ابام التي تم
 الله بها مبعثات موسى عليه السلام في قوله عز وجل (وواعدنا
 موسى ثلاثين ليلة واعملها يومئذ) فقال اليهودى انتم تعلم هذا
 هناك ما يعقده اشهادك أمر المؤمر. حقا واسلم على يده فخر
 شهره وعسل ثوبه وعلمه ثرائع الدين وأنى عمر فقال اكتب
 هذا في ديوان المسلمين .

(مسائل في امارة عثمان)

(مسائل كعب الاحبار)

(١٨٠) في كتاب عجائب احكامه حدثنا احمد بن عمر بن
 سلمة البجلي عن الحسن بن اسماعيل عن بعض مشايخ اصحابه قال
 اجتمع نفر من الصحابة عن اب عثمان فقال كعب الاحبار
 والله لو ددت ان اعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عدى
 الساعة لاسأله عن اشياء ما اعلم احدا عن وجه الارض يعمها

ما حلا رجل ار رجلين فان فيينا نحن كذلك اذ طلع أمير المؤمنين
صلى الله عليه قال فتبسم القوم قال فدخل عليا من ذلك غصاصة
فكان لشيء ما تبسمتم فقالوا لمير ربية ولا بأس بأبنا الحسن ان
كعبا نعى امينة فمجدنا من سرعة اجابة الله له في امنيته فقال
أمير المؤمنين وما ذاك قالوا نعى ان يكون اعلم اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله وسلم عنه ايسأله عن اشياء رعم انه لا يعرف
على وجه الارض احدا يعرفها فان مجلس على عليه السلام ثم
هات يا كعب مسائلك فقال بأبنا الحسن اخبرني عن اول شجرة
اخرت على وجه الارض قال في قولنا او في قولكم قال فبينما
جميعا قال له تزعم انت واصحابك يا كعب انها الشجرة التي شق
مها نوح السبية قال كعب كذلك يقول فان كذبتم يا كعب
ولكنها التي اضطام الله مع آدم من الجنة فاسطى مظلها واكل
من ثمرها هات يا كعب فقال اخبرني عن اول عين جرت على
وجه الارض قال على عليه السلام في قولنا او قولكم فان كعب
وهيما جميعا قال عن تزعم انت واصحابك انها العين ان عليه
صحرة بيت المقدس قال كعب كذلك يقول فان كذبتم
ولكنها عين الحيوان وهي التي شرب منها الخضر فبقى في الدنيا
هات يا كعب قال اخبرني بأبنا الحسن عن شيء من الجنة في
الارض قال في قولنا او في قولكم قال في الامرين جميعا قال
تزعم انت واصحابك ان الحجر الاسود الذي انزله الله من السماء
ابيض فاحود من ذنوب العباد قال كذلك يقول فان كذبتم

يا كعب ولستكن الله تعالى اهبط البيت من لؤاظة جوفاء من
السماء الى الارض فلما كان الطوفان دفع الله البيت وبقى اساسه
هات يا كعب قال يا أبا الحسن احمرني عمن لا أب له ولا عشيرة
له وعمن لا قلة له فقال اما من لا أب له فعميس بن مريم واما
من لا عشيرة له فآدم واما من لا قلة له فالكعبة هي قلة ولا
قلة لها هات يا كعب قال يا أبا الحسن ثلاثة لم ترنكص في رحم
ولا تخرج من بطن قال - هي موسى وبانته نمرود وكعب بن ابراهيم
فقال كعب يا أبا الحسن فقيت حصلة ان انت احمرني ما فأت
انت قال هات يا كعب فقال قر سار فصاحه فان ذلك بؤس
ان مني اد سمحه الله في بطن اعوت .

(مسائل في امارته)

(في انه لا يزني العبد وهو مؤمن)

(١٨١) في كتاب غرائب احكامه حدثني محمد بن داود
العمري عن الاصمعي بن ثمانية قال جاء رجل الى أمير المؤمنين
فقال ان ابنا زعمرا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأخذ الرما وهو
مؤمن ولا يملك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل هذا علي
وخرج منه صدري حين زعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو
بدمائي ويأكلني واباحته ويوارثني وارارته وقد خرج من الايمان
من أجل ذلك يسير اصحابه فقال له صدقات سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول والدليل كتمان الله خلق الله الناس على ثلاث

طهقات وارتلهم ثلاثه منازل وذلك قوله في كتابه اصحاب الميمنة واصحاب المشامة والساقون فاما من ذكر من السابقين فهم من الانبياء المرسلين وغير المرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وروح القدس يمثلوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وعبدوا الله وروح الايمان عبدوا الله لم يشركوا به شيئا وروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معابشهم وروح الشهوة اصاروا ليدب الطعام ونكحوا الحلال من النساء وروح البدن دوا ودرجوا هؤلاء ميمور لهم مصفوح عن ذنوبهم قال (تلك الرسل قدما بمصمم على بعض منهم من كلام الله ورفع بمصمم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه روح القدس) ثم قال في جماعتهم (وايدم روح الله) يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم هؤلاء ميمور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكن هذه الارواح الاربع حتى يأتي عليها حالات ففان الرجل بأمر المؤمنين وما هذه الحالات فقال له أمير المؤمنين أما اولهن فهو كما قال الله تعالى (ومنكم من يرد الى اذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا) فهذا بقصصه جميع الارواح وليس الذي يخرج من دين الله انعام به ذلك رده الى اذل العمر فلا يعرف للسلافة وفنا ولا يستطيع التمسك بالليل

ولا ، النهار ولا الأيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس بصره قوى ومن يتفحص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدو ولا طلب المعيشة ومن يتفحص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح ، ات آدم لم يحس اليأس ونفى روح البدن فيه فهو يذب ويدفع حتى يأتيه المارت فهذا يحاكي خير لان الله تعالى هر لما عل به ذلك فهو يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم ، الخطيئة فتشجعه روح القوة وزين له روح الشهوة وتشوقه روح البدن حتى يواقع الخطيئة فادا لامسها نقص من الايمان ونقص منه وليس يعود فيه ارضا حتى ينوب فادا نساب تاب الله عليه وان ساد ادخله الله نار جهنم وأما اصحاب المشاهدة هم اليهود والصارى يقول الله عز وجل (الذين آمنوا الكتاب يعرفونه) يعنى محمدا والولاية (كما يعرفون اناسهم) في دار لهم (وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يمدون) ، انك الرسول من الله فلما جحدوا ما عرفوا ان انلام الله بذلك الدب فسلمهم روح الايمان واسكن اناسهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن واصلهم الى الامام فقال جل وعز (ان هم الا كالانعام) لان الدابة اذا تحمل روح القوة وتختلف بريح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احببت ان ابنى يا امير المؤمنين .

(سؤال رجل عن قوته تعالى واسأل من ار لما عليك)

(١٨٢) في كتاب عجائب احكامه ما لم يعلمه . فصالة عن ابى

ذكر الحاضري عن ابي عبد الله قال اتى رجل أمير المؤمنين وهو
 في مسجد الكوفة فد احتج بسبعه فقال بأمر المؤمنين ان في
 القرآن آية قد اهدت لى وشككتنى في دى قال وما ذلك فقال
 قول الله عز وجل (واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
 اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون) فهل كان في ذلك الزمان
 نبي غير محمد صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عنه فقال أمير
 المؤمنين اجلس اخبرك به ادشاه الله ان الله تارك وتعالى يقول
 في كتابه (سبحانه الذى امرى رسده ليلاً من المسجد الحرام الى
 المسجد الانصى الذى ياركما حمله لربه من اياتنا انه هو السمع
 البصير) وكان من ايات الله التى ارأها محمداً صلى الله عليه وآله
 انتهى به جبريل الى البيت المعمور وهو المسجد الانصى فلما دنا
 منه اتى جبريل عتاً وتوضاً منها واسمع الوضوء ثم قال يا محمد
 توضاً ثم قام جبريل فاذن منى منى ثم قال للى صلى الله عليه
 تقدم وصل واجهر بالقراءة فان جلعك اواماً من الملائكة لا يعلم
 عددهم الا الله وفي النصف الاول آدم و نوح وهود و ابراهيم وموسى
 وعيسى وكل نبي رثه الله منذ خلق الله السماوات والارض الى
 ان رث الله محمداً فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير
 هائب ولا محنتهم فلما انصرف اوحى الله اليه كل مع البصر من
 يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
 يعبدون فالتفت اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بحمدهم
 اشهدون قالوا يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والى

رسول الله وإن علياً أمير المؤمنين وصيك وكل من هذا حليف
وصياً من عصته ما خلا هذا وأشار إلى عيسى بن مريم فإنه
لا عصية له وكان وصيه شعرون بن حنون الصفا بن عم أمية
فلشهد أنك رسول الله سيد الدين وإن علي بن أبي طالب سيد
الوصيين أحدث على ذلك مائة ألفاً لئلا يشكوا فقال الرجل
أحببت قلبي وخرجت عن رأيي وأمر المؤمنين .

(فيمن قال أحب العتمة وأبغض الحق ١٩٥)

(١٨٣) في كتاب عتبات أحكام أمير المؤمنين بعد قوله :

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الوليد عن الأصمعي عن
نباته مالهظة وعنه أي عن الأصمعي بهذا الإسناد : قام رجل إلى
عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين أما رجل أحب العتمة وأبغض
الحق واشهد بما لم يره فقال عمر فسموه فاضربوا عنقه فقدم هذا
أمير المؤمنين فقال ما هذا يا عمر فقال إنه ذكر أنه يحب العتمة
وبغض الحق ويشهد بما لم يره فقال علي صلى الله عليه وآله إنك
ثم قال نعم أما قوله أحب العتمة فإنه يحب المال والولد والله يقول
إنا أموالكم وأولادكم فتنة وأما قوله أبغض الحق فإنه لا يبغض
أحدت وأما قوله واشهد بما لم يره فإنه يشهد بأن الله واحد ولم
يره فقال عمر حلوا به .

(مسائل ابن الأصمعي)

(١٨٤) في كتاب عتبات أحكامه بعد قوله حدثني أبي عن

(١) هذه من مسائله في ماله عمر وذكرته في سطوراً

ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي
 جعفر عليه السلام قال وعنه عن ابي الجارود عن الحارث
 الاور قال بيضا أمير المؤمنين في الرحمة والامس عليه ما يكون
 فن بين مستصمت ومن بين مستعداد قام رجل فقال السلام عليك
 يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فظفر اليه على رجليه نيك
 العظيمنتين ثم قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت قال
 رجل من رعيته وأهل لادك يا أمير المؤمنين قال ما انت من
 رعيته ولا من أهل بلادى ولو سللت على يوما واحدا ما حفت
 عى ثم قال لمن حوله امرهون هذا ام يعرفه احد فقال له هؤلاء
 أهل بلادى ما يعرفوك مع اى لو رأيتك مرة لم تخدع على
 فقال الرجل الامان يا أمير المؤمنين قال من احدثت في مصرى
 هذا مدد دحيته حدثنا قال لا قال فذلك (حجت) ايام الحرب
 قال نعم قال اذا وصفت الحرب اوررها فلا بأس فقال اذا رجل
 بعثى اليك معاوية متعملا اسألك عن امره ثم قال ابن الاصغر
 يسأله عنه ويقول له ان كنت انت أهم هذا الامر والخليفة
 بعد محمد فاحرى هذه الاشياء فانك ان احترى بها اثمك او
 دمت لك بالجرية هذا انه الرسول لم يكن عنه جواب وقد
 عنه ذلك وفقه فعنى اليك متعملا لك اسألك عنها قال وماهى
 قال كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق
 والمغرب وعن هذه بحرة وعن قوس مزح وعن المحر لدى في
 العمر وعن اول شىء انتصح على وجه الارض وعن اوان شىء

ائتمرها عليها وعن الذين اتى تأوى اليها ارواح المسلمين والعين التي
 تأوى اليها ارواح الكفار وعن المؤت وعن عشرة اشياء بعضها
 اشد من بعض ههنا أمير المؤمنين قاتل الله ابن آكله الاكساد
 ما اصله واضل من معه والله لقد اعتق جاريه فباعه ابن
 يتزوجها حكم الله بيني وبين هذه الامة فطاموا رضى واخضعوا
 ابائى ودهموا حقى وضعوا عظيم مبرأ وجمعوا على ماذا على
 بالحسن والحسين ومحمد بطوروا الله ههنا بأحبا أهل الشام ههنا
 انا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وههنا ابى هل اجمع
 احدث فقال الشامى انا ههنا ذا الوجه بهى الحسن فاحسن
 الحسن بده فوصموا على ظهره ثم ههنا بأحبا أهل الشام بين الحق
 والباطل اربع اصبع ما رأيت بهى بى هم الحق وقد تسمع بذلك
 باطلا كثيرا فقال شامى صدق صدقك الله قال ومن السماء
 والارض دعوة بطوروا ومن مصر فى قال غير ههنا وكذلك قال
 صدقت صدقك الله فهاهنا وبين المشرق والامم يرم مطرد
 للشمس الشمس بط اليها حين تطلع ويظهر اليها حين تغرب فى
 فان لك غير ههنا وكذلك قال صدقت صدقك الله قال واما ههنا
 المجرة فمن اشراق السماء ومها يهبط الماء المدمر واما قوس قزح
 فانه اسم شيطان هو ههنا واما من العرق واما الحجر الذى
 فى العمر فان ضوء القمر كان مثل صر الشمس فهاهنا الله تعالى
 وهو قوله ر ويجعلها الليل والليل آتيت فجرها آية الليل وجمعا
 آية النهار مبهره ههنا واما ارض شى نصح على وجه الارض وهو

وأدى داب (١) وأما أول شيء أهر على الارض فهو النحلة
 وأما العير التي بأوى اليها ارواح المسكين فهي عين يقال لها
 سلى وأما العين التي بأوى اليها ارواح الكفار فهي عين يقال لها
 رهوت وأما المؤنث فاسان لا يدرى امرأة هو أم رجل ينظر
 به من كان رجلا احتلم والتجى وان كان امرأة بدا ثديها والا
 قيل له بل على أخائط من اصاب بوله اخائط فهو رجل وان
 نمكص كما ينكص العير فهو امرأة اما عشرة اشياء بعضها اشد
 من بعض فاشد شيء حلقه الله الحجر واشد من الحجر الحديد
 يقطع به الحجر واشد من الحديد النار واشد من النار الداء واشد
 من الماء السحاب واشد من السحاب الريح واشد من الريح الملك
 واشد من الملك ملك الموت واشد من ملك الموت الموت واشد
 من الموت امر الله اب لعلنا فقال اشامى اشد امك اشد
 رسول الله وان علما وصى محمد وأولى بالامر من معاوية فان لم
 كتب هذه الاشياء له طهر بها الى معاوية ومعهها معاوية الى
 أس الاصفه فلما اتته كتب ان معاوية اشد امها لبيت من
 عندك يا معاوية وما هي الامن مدد البوة وموضع الرسالة وأما
 انت فلو سألتني درهما واحدا ما اعطيتك (قال المؤلف) هكذا
 سمعت هذه الرواية . ان الاصفه اطهر ان المراد به ملك الروم
 وهو لا يمتنع . لانه والرسالة فكيف يقول هذا الكلام . الا
 ان يكون معتقدا بها في الباطل

هذا ما وصل اليه وجمعه من عجائب قصايبه مولانا أمير
المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام واحكامه ومسائله العارضة
ويكأن المراءغ من جمعه سنة ١٣٩٤ وكتب بيده القافية المعتبر
الى عفو ربه العلي محمد الحسيني العاملي عمر الله له ولوالديه
ودلك بمزلي في دمشق الشام في محبة الامين والحمد لله وحده وصلى
الله على رسوله محمد وآله وسلم

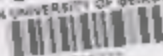


349.297:R54KA:c.1

رضا، محمد

قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



WJ05627



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

